





## في السياسة الدولية



روسيا تركيا أنقرة

من فوري، وهذا يسديني مما يزيد في العجب؛  
— ليس الأمر بدعا كما ظن، فإن أمه تريد  
أن تحيا وأن تأخذ مكانها تحت الشمس إنما تريد  
بقولها وكرامتها، فكيف إذا ظنت أنها بالغة من  
ذلك ونصفها أشل؛ وكيف يرقى الرجال إذا لم يرق  
النساء؟ وكيف يتعلم حال بيت تدبره امرأة جاهلة  
لأمرائها في الحياة ولا كرامة ولا خطر؟ وكيف  
تريد للامة رجالا صالحين أكفاء للحياة الجديدة  
القوية إذا كان يتولاهم في بيده نشأته ويطعم تفكيرهم  
أهيات جاهلات وضيعات التفكير؟

— يلاحظ يسديني أنه في هذا الوقت الذي  
قويت فيه الدعوة إلى السفور خرجت كثيرات من  
السيدات عن أفاقهن سواء في الملبس وفي غير  
الملبس من مطالب الحياة؛ وهل هناك صلة بين الأمرين؟  
— إن دعوة السفور ما كانت يوما لتتطوى  
على هذا التبرج وهذا الشرك الذي تذكره وتكره  
كلنا معك، فإذا ظن ظان أن من السفور ما تفعل  
بعض سيداتنا، مع كثير من الأسف، من  
الابتذال في مجالس الرجال والزيت ونحوه فزوي  
أشد الغلال. وإذا كان بعض السيدات قد تطرفن  
في سلوكهن فما كان ذلك إلا نتيجة التطور الاجتماعي  
ونحن إذا دعونا إلى السفور وعلمنا بحجتها  
على تحقيقه فأنما تفعل ذلك لتكبح جماح هذا  
التطور ونسب المرأة الشرقية في الطريق النافذ  
المأمون.

— وإنك يا يسديني لتجاهدين كثيرا في أمر  
البر، فقل لك إن تصوري لي شموك كذا أدرك  
من علك نجاحا؟

— انني إذا كان قدر في في مساعي نجاح كما  
تقول فإن شعوري مشغول منه بمعالجة ما لم يتنبأ  
ببدله النجاح. ثم قلت في تواضع عظيم: ان  
خطانا ما زالت بطاء وخطف الأيام سراع؛  
— تلك يا يسديني لا ترين تماما أثر الجهود  
العظيم الذي بذلته على الأيام لأن أقل الناس أبرارا  
لنحو الطفل ما أبراء.

— على كل حال فانه ما زال بيننا وبين انقضاء  
التي دلتها بون بعد، فإذا لم نذكرها نحن رجونا  
أن يدر كها من بعدنا من الأجيال.

وهنا استأذنتها دانيها لها بالصحة وطول العمر  
وانصرفت ولا أدري أقيمت على رأيي «الرجعي»  
في النساء أم لا. إلا أنني رأيت لساني يدق قول الشاعر  
ولو كان النساء كمن رأينا  
لفعلت النساء على الرجال

مبسوطه الحجابات أثبتت بفرانس من طراز لويس  
السادس عشر، وزيقت أجوانها بنوال العرف،  
كازيت جدرانها بأدع ماحالت به أيدي المصورين.  
والواقع إن عينك لا تفرغ من دات، الأعلى مطير  
من مظاهر الفن؛ إلا أن ذهنك مرعان ما يستقرقه  
شورك بما في ذلك النظام من دقة ذوق ودروعة  
جمال. وهناك استقبلني السيدة النبيلة مرحبة  
وأودت لي كرسي كبير (قوتيل) جلست السيدة

ولست اتألم من وصف سيدة ما عالج من وصف  
الرجال في هذه «المرآة» إلا انني لا أكرم  
القاري. إن هذه السيدة تحيط بها عالم من جلال  
تحسر النظر عن تصفح ما في معارف وجهها من  
قسامة وجلال. وذلك البريق في عينيها قل أن يقع  
على عينيها بل أنها تتفرد في أحبة أخرى في فتور  
طرف، على أنك لو انتقلت من «تدليل» منه في خلة  
منها نظرة واحدة اقتنعت تماما أن نظرها إنما  
يتجاوز المحيط الذي أنفاه في بعيد، وأرقام أنها  
سيدة مفكرة، والظاهر أنها لا تقطع عن  
تفكير. عيني عتشة السوب، عتشة  
المجلس، عتشة القول، عتشة الابتسام.  
وانت في دور التحية ولم يبق لي بد من الكلام.  
قلت لها ياسي أنا جئت لاسألك في بعض ما تمانين  
من الأعمال. فأجبتني في دهشة قد تتعوى علي  
شيء من الانكار:

— لقد أخبروني يا يسدي أنك آت لتسألني  
في مسألة خيرة

— وهل ثم خير أبلغ وأجمل مما تاملين  
يا يسدي من وجوه الأعمال؟

— تفعل فعل عما شئت  
— قبل كل شيء لا أخفيك أنني رجل لا أقول  
بالسفور ولا أذهب منهيب السفورين؛ بل اني  
اعترف بأكثر من هذا؛ اعترف بأنني في مسألة  
«النهضة النسوية» ما زلت رجعيًا:

— رجعي! ولماذا؟ وما حاجتك على هذا الخللان  
لجماعة السفورين؟

— لست أتكلف لهذا حجة، بل لعل رأيي  
طبعني عليه الرية بحكم نشأتي في بيت محافظ.  
وهنا أبست السيدة النبيلة ودارت يد رها  
دورة سريفة وقالت في بطء يتدأله شيء من  
العجب. وأين نشأت أنا! ... وكأنها جوده  
الكلمة الصغيرة تقول لي بأبلغ البيان: رجعي نسرت  
انني نشأت في أكبر بيت في الصعيد له تقي في ليد  
المأبودة، وعاداته القاسية الموروثة. فأجبتها

المرأة المصرية وتعلمتها ورقم شأنها بكل  
ما دخل في إمكانها من الدرائم: فن انشاء مدرسة،  
إلى إقامة ملجأ، إلى تفتيد مشغل، إلى نشر مجلة، إلى  
لقاء المحاضرات الدلعة في شؤون التربية والتعليم.  
ولم تقم بكل ذلك فأقامت، منسما للخوف  
محبى به صباه، وطنيه، قدعته من جهة، وتمصم  
به من جهة أخرى طائفته كبيرة من الفتيان البطلين  
تتم التثورة والاطراد في طرق الشر والاحرام.  
ويقتن العمل في داخل البلاد عن مساحة منها  
فتهاجر كل عام إلى ديار الغرب لتبث باسم مصر  
وتعلم من قهر المرأة المصرية.

ولعل السيدة هدى هاشم شعراوي أول  
سيدة مصرية مثلت بنات جنسها في بلاد الغرب،  
فقد وفدت على روما من بضع سنين وانتظمت  
عضوا في المؤتمر النسوي الذي عقد هناك وألقت  
بين أهله خطابا قويا دل القوم على أنهم كانوا في  
عقيدتهم في السيدة المصرية حجة عظيمة.

ووفدت صيف هذا العام على باريس ودخلت  
عضوا متوب عن نساء مصر في المؤتمر النسوي  
الذي حضره رئيس الوزارة ووزير المعارف كلاهما.  
وعما يذكر لها بلا عجب أنها لاحظت أن: قد  
رفعت في قاعة المؤتمر أعلام الدول التي يقتنى إليها  
الاعضاء جميعا ما خلا مصر، فز تتوان عن الجهر  
بما لاحظت، فاعتذر لها القاريون بشأن المؤتمر  
وأكدوا لها جهد قوام أن الأمر لا يمكن أن  
يصرف إلا على مجرد المسهوه وبادروا إلى العلم  
المصري فرفضوه بين النجبة والتضييق. ولما انتخب  
أعضاء لجنة المؤتمر التنفيذية كان بينهم ولاخبر مجلة  
نساء مصر هدى هاشم شعراوي.

كل هذه الأفكار كانت تدور في طريقي  
إلى قصر السيدة هدى هاشم شعراوي إلا انني  
كما أسلفتك عليك في مسألة «النهضة النسوية»  
رجعي. ولذا كنت أخاف شيئا من وطأة  
ذلك، فهو أن تقهر السيدة هدى هاشم رأيي في  
المرأة والمرأة المصرية على وجه الخصوص:

وانت إذا جددت في التفكير انتبيت إلى أن  
أكثر ما يترشح إلى الناس وما يحمونهم عليه قلوبهم  
في معاد آرائهم مدين لهذا النوع من الانانية  
في الانسان؛ وإن المرء ليؤمن بالرأي حتى ليقاتل  
في سبيله ويبدل مجتهته مع دونه، وما كان هذا  
الرأي نتيجة منطق سليم ولا وليد تفكير صحيح.  
بل لقد يكون أثر من آثار التقليد أو طول الأتياد  
أو حكم الظرف الخاص أو غير ذلك من مختلف  
الاسباب. وإن المرء فينشد بين المرء وزأيه الفا  
ومودة، وتلك اللفة في نفوسك من كل من يكسب  
لك عن مواقف الخطأ في رأيك وبمحاول أن يرجعك  
عنه إلى ما رعا كان الصواب. وقد لمس النبي هذا  
المنطق في قوله:

خلفت أمة لو رجعت إلى الصبا  
لفارقت قلبي موجع القلب باكيا!

وبلغت قصر السيدة الفتح وقادني الخادم إلى  
غرفة صمت على (الطراز الغربي) وقد اختل  
اليه الصانع في سقها وجدرانها ومخاريجها وأثاثها  
أعيش في القرن الرابع عشر لا العشرين. وجاء  
شاب من قراية السيدة فدنا في وسار في غفصنا  
هوا عظيما هائلا بجهر الطوف في يديه  
أفاته ورائه محنة، حتى أفضى إلى غرفة

وأهاب في صديقي: «قم تقهر صراييك على  
الرجال وفي النساء من من انضبل من كثير؟»  
وأول من تنظرت لي من سيدات مصر، من غير  
تردد هدى هاشم شعراوي، ولكن ... سرعان  
ما مثل لي نداعى الداني أيضا مسألة «النهضة النسوية»  
أذن سأكتب في السيدة هدى هاشم شعراوي، وأذن  
سأعرض، برغمي، لحديث «النهضة النسوية»  
على انني لم أر السيدة النبيلة. ولا بد لي قبل  
أن أرسها رأيي أن أرواها، ولا بد لي قبل أن أكتب  
عنها أن أكتب إليها، فكيف السبيل إلى كل ذلك؟  
ذلك أن اتشبع إليها بصديق لاسأله في مسألة خيرة.  
ولقد تفطنت السيدة الشكرية وأذنت لي في  
التمثل إليها في قصرها الفخم القائم بأزاء دار الأناور  
أو القاعة بارائه دار الأناور.

ضيت إلى الوعد ورأيتي زوجه مجلات الأناور  
عن هذه السيدة النبيلة المزدحم تاريخها مجلات  
الأعمال. ولقد تلو للمصريون في شهر سنة ١٩١٨  
يطلبون نصيبهم في الحياة، وأبى كرام السيدات  
أن يتخفن في الحدود ففرن إلى الجهاد خفافا، وفي  
طلمعتن كانت السيدة هدى هاشم شعراوي،  
ولقد يميز الرجل الرجعي «نيل». هذا  
لأننا كنا في جهاد، وهل خلا جهاد من أثر  
السيدات عظيم؟ وهادتنا الانجليز وهادتنا وسكت  
المدمر وتكلمت السياسة، وأبنا أكثر العقائل إلى  
خودهم من تاركت ذلك الرجال، فذلك، في رأيي،  
من شأن الرجال وحدهم. وأبى هدى هاشم، في  
قليل من ويات الرجال، إلا أن تحول في السياسة  
محالا. ولعله يتر على بنت سلطان باشا الذي مثل  
خديو مصر في البلاد يوم حضر الترابيون الخديو  
في الإسكندرية وكيفه عن ولاية الحكم، والذي  
جرد عليه بعض الثائرين السيف فلم يتمتع عن  
التشيت بما اعتقه نجة لوطن، ولعله عز على زوجة  
على شعراوي باشا الذي كان ثالث ثلاثة خاضوا  
في يوم الروع، مدافع للسلطة واستنها وراحوا  
يقولون لمسيدها في شمع وقوة إن مصر تريد  
حريتها لأنها لا تطيق حياة الرق، فإذا كسبتم  
ترويون أن تتصلوا بها فانتكن صلة الألف بالاكفاء  
لا السادة بالمبيد — لعله عز على هذه السيدة  
التي خاضت الجهد من كل أطرافه أين تسكن أو تبلغ  
مصر غاية منها من الحرية والاستقلال.

على أنها ما لبثت في ميدان السياسة طويلا حتى  
فطنت إلى أن لها مهمة أخرى لا تحيط لها مواهبها  
المطجمة فكان ذلك أحدى على بني وطنها بل وعلى  
قضية هذا الوطن أيضا. ولقد اجتمع السيد هدى  
هاشم عالم يجمع لكثيرات في هذه البلاد: اجتمع  
لها الحسب، والفن، والذكاء، والنشاط، والنيرة  
الشديدة على النفع العام.

وشاء الله لهي هاشم، أو على الصحيح، شاء  
لخط مصر أن تقبل هذه السيدة بكل مواهبها على  
مناهل خلقها، فرائت أن المرأة المصرية مطلومة  
فمن أن تصنف، وعروسة: فحق أن تصلي،  
ونجاة، فحق أن تبطل، وانفق ما شاء الله من  
مالها وجاهها ومسايعها حتى شرعت الحكومة قانونا  
لن زواج البنت وحتى فرشت من عنايتها نصيبا  
عظيما لتعليم البنات، وما زالت السيدة تلج مساعيها  
على الحكومة في شأن المرأة، وما زالت عناية  
الحكومة بتعليمها لا تلاح الحركم.  
أما من جهتها هي فقد راحت تعمل على تهذيب



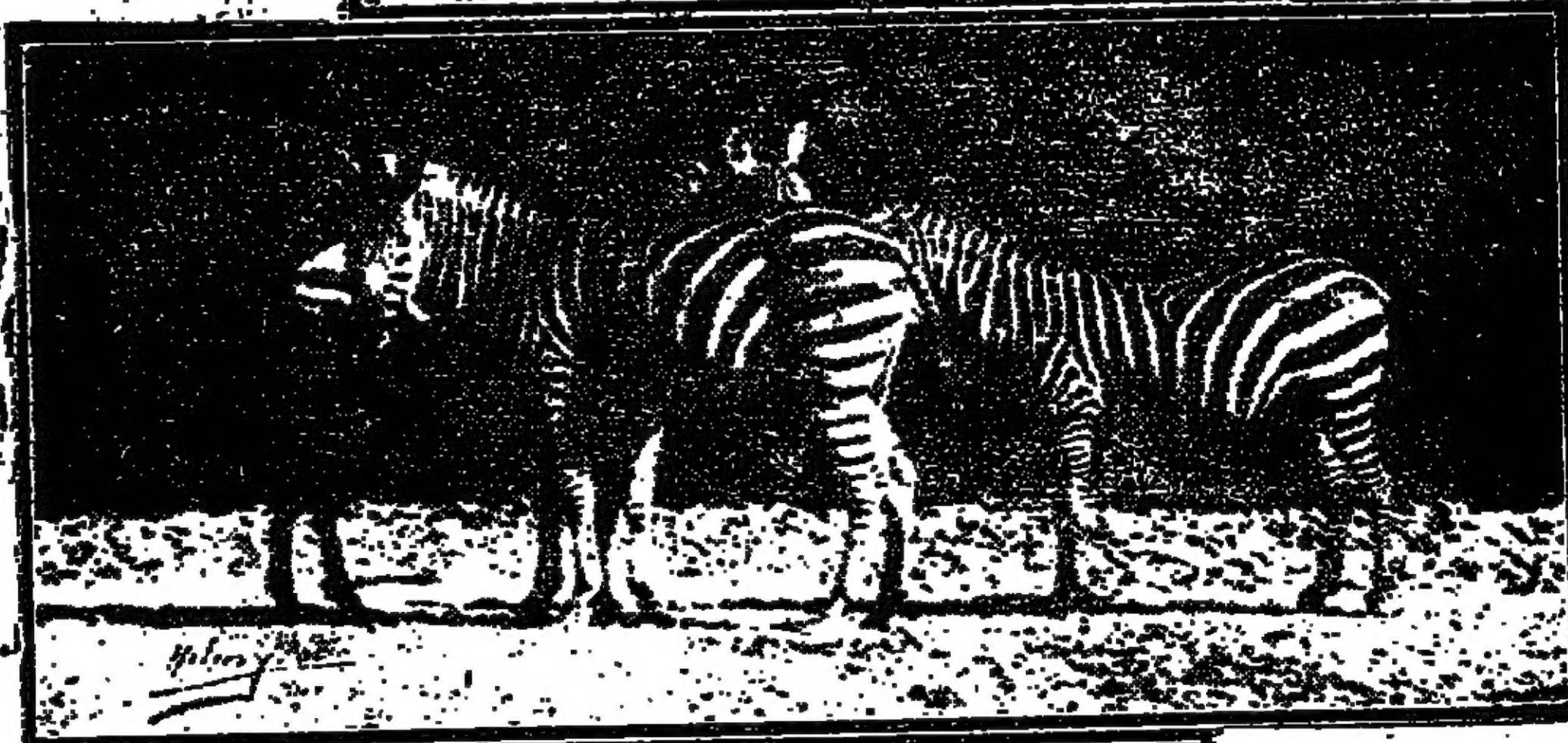
# سياسة الدولة



نوع من  
الغزال



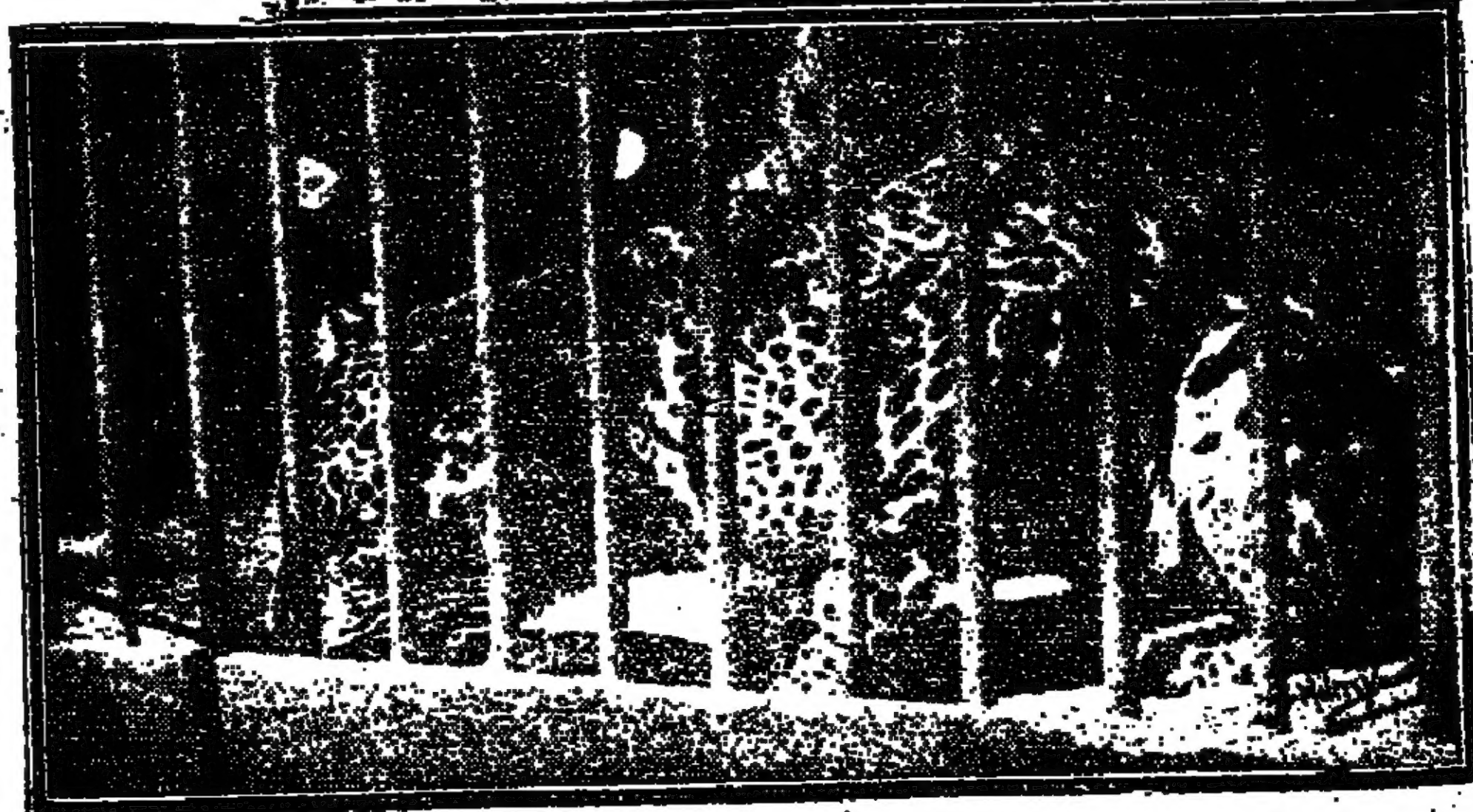
(الغوريلا)



الزبد  
حمار  
اله خمر



## المتمم

[illegible]





## قصّة الأسبوع عواقب الأثم

أجابني الدكتور تول وهو أخصائي في الأمراض العصبية : « أجل لقد أصبت فلتست اليوم مرصاً . ذلك أني شهدت خاتمة حادث باورزي ، أو بالحري مأساة مثلها ثلاثة ، ليس لاحدم فيها كبير دور . وقد كانت هذه الخاتمة غاية في الألام والفجأة حتى لقد ذهبت بروا . ويبدو أن ذا تريد أنها العديق ؟ لقد انقضت نصف حياتي مع الرضي والحويين والمجانين ولكن قلبي ما زال يحتوي ناحية حساسة في أن تتحمل .. علي في ساقص تلك قصتي فلعلك تعتبر بما تسمع ؛ وللي مروج بالكلام عن نفسي .

لست أعتقد أنك ممن يكثر من معاشرتنا نواني لكنك بلا ريب تعرف لورا هارديج ان لم يكن شخصاً فيسهرها ، بل لا ريب أنك رأيت هذه الحسنة الالمانية الدخيلة ذات الشعر الاحمر واللحظ الصباني ، والحركات العصبية في الغابة أو المسرح أو في « الايك » ، ثم لا ريب أنك تعرف أنهم يذكرون من بين جمهور المشاق الذين جازوا غرفة نومها ، حين شهرين أحدها معروف والاخر أمير روسي . . . وهذا الاخير هو شخص المأساة الذي لم يلب فيها كبير دوره .

حدث أن واحداً من أولئك الاشياخ الذين يقفون لديها الساعات أو الأسبوع خلف لها تذراً أو سخر بقاء من حلية أو نخنة أو وداع عادي . . . ترك لها ولداً .

« أجل ، كانت لورا هارديج أما ، وهو أمر سحر الجهل أو النسيان عليه ذنبه . وكان ذلك حادثاً في فاتحة حياتها كفانية حملت بذلك الولد منذ عشرين عاماً أعني في طور التردد والبأساء الذهبية التي قذف بها إليها فقر من المشلات ، وسرعان ما تخلصت من أغلال الحمل والوضع حتى عادت بولدها إلى ، اذ كنت طبيبها من ذلك الحين ، وعهدت به أتا لي ظئر في قرية تورمانية كنت أتي فيها كل اللفة . وهكذا انفق جورج هارديج أحواله الأولى في القرية ، ظل لا يحب أولئك الذين يشأينهم ، وكانت لورا هارديج في قرات غير منتظمة . كما شأهت أما تحمل طفلها أو كما يثبت إلى غيلها عبارات قصة مؤثرة بلعبة من الامومة فتأدّر قصرها في بروي وتسافر فجأة إلى تورماندي ، حيث تقم وقوع ظير على مهد ذلك الهدوء الذي كان يترعرع ولدها في ظله ، فتندق عليه الفلات والقطم الذهبية . . . ثم ينسجها هذا الدور بسرعة ، فتعود إلى باريس حيث تنسى مدى اشهر أن لها لورا .

« ولا بلغ جورج عامه التاسع نه حلت لى امه

والاجلال حتى أن لورا تأمره وهم انحالوا اجلاها بشماله اما تأمره فلبثت لاما تندق على ولدها اوق شروب الحنان والمطف ، وتصبه ابناً ذهبت : في غدعها مساء في المسرح ، وق عرتبها عصراً ، وإلى جانبها في اوق ولوقشان ولاقيت . . . وكان أقرب المشاق ، اعني الامير ، قد اوصى أن يقطن زيارته البلية الى حين ، وكانت لورا تذهب للقائه خلسة وخفية . أما جورج فلم يلاحظ شيئاً غير عادي ، ولم يرتب في شيء ، ذلك أن هذا الصبي الذي عاش بين جدران الدبر منذ عرف التفكير كان يجمل حقائق الموي كتهيلها مربية فتأدّر برها . « علي أن لورا ما لبثت أن شمت هذا الدور الاموسى الذي شملت به وشفت يادي به ، وسرمان ما طرحت تباعاً تلك الاعياء التي فرمتها علي نفسها جبا بولدها ؛ فماد المشاق أو المشاق الى الظهور جهراً ، وزوروا ، في تصرها الصغير في شارع بروي نهارة ، وعادت أعنية الحسنة والمقارنات التي تلبث حتى مطلع الشمس . . . وساورت جورج كآبة أذرى أنه تأمره ، غنه شيئاً فشيئاً ، بيد أنه لم يجرؤ بهدأذن يظلم عنيته غشاء من البراء ، يأبى السقوط .

« وحدث أمر الاول أن لورا أفرطت في احتساء الشبانيا ، ولعلها نسي : وجود جورج منزلها ، فسطحت الابرى عرتبها ، ولم يعلم الامير بل سره زستانف أسلوب الحياة قديم . ومع ذلك ، أوصته ألا يأتي بجلة ماء لان الغلام يخل له قهقري ، فوق غرتبها تماماً وواجب الاستيقظ . يد انها ما كادا يدخلان الى المنزل حتى تثار في الماش بين شجنا لم يعرف شبيهه بل لم تذكره لورا نفسها ، ولكن كلام غلامه ، وكان الرؤى حاد الطبع ، ما آفى من هذا السرف أن يصب غلام شبه على قط الاثاث . فلبثت ان رفعا انه كيرا يغم بياضه وقذف به مرأة بين نافذتين . فكانت حلية مروع ولم يظهر احدم المخدم طمها

ولكن لم تضر ربه حتى فتح باب النرفة وظهر جورج . « فوقف بالباب سلفاً من الدهشة ، وكان كل من الأمير والنقشة وكاد يكون عاراً ، فارتدا نحو السريز مقعودين ، ومضت نوان لبث فيها المشاق والجليلة والابن يحد كل صاحبه . . . وأطار الاقبال سكر لورا ، فأخذت تؤنب ولدها في رفق وتقول : « اذهب يا جورج . . . فليس يليق أن تأتي الى غرتبي في مثل هذه الساعة . . . اذهب قم . . . اذهب حالا يا عرزي . . .

فتنهم القتي كلات ، وأشار بأصبعه الى الأمير ، وكان يصره لأنه رأى نهارة أمه والدة ، وقال : لماذا أراه هو في غرتك ؟ قدفتته خارجاً وهي تقول : « انه هنا لا في صححت له بذلك . . . ليس لك أن تضي بهذه الامور قاصداً حالا وتم ولا تد .

« فتنقص القتي رأسه وأذعن وعاد الى غرتته . فما الذي ساور هذه الروح الناشئة في نهارة هذه البلية ؟ هل استطاع القتي أن يحقق أمر والده ومن ثم كره ، من وميض لاح له أو يجهود غير وعامل ؟ هذا ما لن يعرفه انسان ، لأن ولد لورا هارديج قد دخل مره منه الى الد لآخر ، وكانت الفتاة قد جرت لتأخره عن التزول ، الا انظر : فصعدت الى غرفة تومه ، فوجدته مشنوقاً في أحد أحمدة سريره ، وهو سرير بريوتي ضخم . وكان القتي قد لف عنقه بحبل ، فقد انزعه من إحدى الستار ، فلقته حلة هامة . . . وداه الوجه . . . وكانت هذه القربة بما حملت من روعة وألم شديدة ألوح على قلب ابنة الموي الضعيف . . . فترقق من غشيتها الا لتقم في نوبت رجفة وعصرع ، وقد صحت في جسر هذا اليوم الي مستغني « السايتير » ، حيث ضمت الى المتوهمات . . . ثم قال الدكتور تول ، . . . هذه هي قصتي ، وانت تري أنها ليست مغربة ، هكذا الحسنة . عن مارسل بريو ترجيها . ع



هذا هو وسكي هوايت هورس المشهور « الحصان الابيض »

جيم القراء يعرفون وسكي هورس . وهوايت هورس كنان انكليزي معناه الحصان الابيض ، فلما شئت أن تشرب وسكي نافع صحتي كدواء للجسم وكقوة للاعصاب فليك أن تشرب : وسكي هوايت هورس فقط

## جسر التنبؤ

سأفهم الحكمة بغير

والقدرة الآتية من الشمس النور على الآلهة والقدرة الآتية من الشمس النور على الآلهة والقدرة الآتية من الشمس النور على الآلهة

سأفهم الحكمة بغير  
والقدرة الآتية من الشمس النور على الآلهة  
والقدرة الآتية من الشمس النور على الآلهة  
والقدرة الآتية من الشمس النور على الآلهة

سأفهم الحكمة بغير  
والقدرة الآتية من الشمس النور على الآلهة  
والقدرة الآتية من الشمس النور على الآلهة

سأفهم الحكمة بغير  
والقدرة الآتية من الشمس النور على الآلهة  
والقدرة الآتية من الشمس النور على الآلهة

سأفهم الحكمة بغير  
والقدرة الآتية من الشمس النور على الآلهة  
والقدرة الآتية من الشمس النور على الآلهة

سأفهم الحكمة بغير  
والقدرة الآتية من الشمس النور على الآلهة  
والقدرة الآتية من الشمس النور على الآلهة

سأفهم الحكمة بغير  
والقدرة الآتية من الشمس النور على الآلهة  
والقدرة الآتية من الشمس النور على الآلهة

سأفهم الحكمة بغير  
والقدرة الآتية من الشمس النور على الآلهة  
والقدرة الآتية من الشمس النور على الآلهة

سأفهم الحكمة بغير  
والقدرة الآتية من الشمس النور على الآلهة  
والقدرة الآتية من الشمس النور على الآلهة

سأفهم الحكمة بغير  
والقدرة الآتية من الشمس النور على الآلهة  
والقدرة الآتية من الشمس النور على الآلهة

سأفهم الحكمة بغير  
والقدرة الآتية من الشمس النور على الآلهة  
والقدرة الآتية من الشمس النور على الآلهة

سأفهم الحكمة بغير  
والقدرة الآتية من الشمس النور على الآلهة  
والقدرة الآتية من الشمس النور على الآلهة

سأفهم الحكمة بغير  
والقدرة الآتية من الشمس النور على الآلهة  
والقدرة الآتية من الشمس النور على الآلهة

سأفهم الحكمة بغير  
والقدرة الآتية من الشمس النور على الآلهة  
والقدرة الآتية من الشمس النور على الآلهة

سأفهم الحكمة بغير  
والقدرة الآتية من الشمس النور على الآلهة  
والقدرة الآتية من الشمس النور على الآلهة

سأفهم الحكمة بغير  
والقدرة الآتية من الشمس النور على الآلهة  
والقدرة الآتية من الشمس النور على الآلهة

سأفهم الحكمة بغير  
والقدرة الآتية من الشمس النور على الآلهة  
والقدرة الآتية من الشمس النور على الآلهة



للتأمر الإنكليزي نوراني هو

سَامِهَا الْعَيْشُ كُلَّ مَتْنِكَ وَرَوْعُ  
تَخَذَ رَفَقَ هَذِي الضَّحِيَّةِ وَارْفَعُ

تلك أوامها تحمل ماء لاصقات تشابه الاكفانا  
لاجل فاطميك فيها ازدهاء يلى سلاماً ورحمة وحنانا !

<p> <b>لا تمسها</b> بمقت وفكر  <b>غسل اللوت</b> كل زور، وطهر  <b>لا تقف</b> ذاكراً لما قد جنته  <b>تية اللوت</b> كل هذا عبثه         </p>	<p> <b>في أناة</b> وأسد الحكم ريثاً ؛  <b>لم يدع</b> في التي ترى غير أني ؛  <b>وطبلاً</b> ما بين محب ووطن  <b>أرى</b> إلا أن غير آية حسن ؛         </p>
---	---

بنت حواء — مازال — فأنصف  
واذا ما غمرت أقبل فحفف

واغتفر ما جنته يوما يداها  
قطران تزن بها شفتاها

وقرة؛ ثمر ينضج وراه (١) خصلات مانعها المذاري (٢)  
 منها فوق رأسها باعتناء بيتا تهجس الظنون حيارى :  
 رب أي الديار آوين هنيء : ألقاها والد حنوف وألم ؟  
 ألقاها خيرة : ألم يكن خير ملافة كحبيب كانت حام . ثم ؟

نزل الحب عن مهبب السرير  
وذا اغفر ثأؤالا في "ضمير" !  
واضحلت عواطف الاقربيننا  
أو من رحمة السماء نبينا ؟

أَكْذَابُ الْحُبِّ عَنْ بَنِي الْأَرْضِ بَيْنَايَ      فِي الطَّيِّبَاتِ فِيهِمْ عَفَاءُ !  
«عَفَا» وَالْإِنْفَاءُ وَالْإِنْجَاءُ      وَقَفْتُ لِأَتَدْرِي لِمَاذَا يُؤْتِيَانِي !

نظرت للشماع والانوار ومرسلات النهر منعكسات  
والمصانع ذبذبت كل ذاك كفت عنه الظلام مأوى فتاة

كلما من ضرر من أوجعها  
ترتقي في شقاوة أذعها  
وثبت نحو ما له الخدم  
ناله في الأسان في موضعه

خذ بوفق هذه الضحية وارفع - بحنان هذا الجاني النحيل !

منه الا هاته الاعضاء قبل برد يدي الحمام وليس  
ثم هندي الواطر العمياء حج اجناتها بلرقق لمس

يا لهذي العيون قد حلتها  
كدره الناس كم قديما غشتها  
ومم الآله يا زرع نظره  
ولمنا اليوم من قدي آي كدره !

ان هذي ضحية قد رتبها صارخات الاسلام في غير رتبي  
 اراها قويسة لفظها قاسيات القلوب في غير حق!

من تكن أجرت وإن تك ضلت  
ضع يديها كأنها في صلاة  
فإن الله غفر المعصيات

دکتور ایڙم ناچي

(١) الوفرة شعر الرأس (٢) الإدارى : النشاط .

— أو —

نحن في منتصف الليل فلا  
كل شيء هاديء إلا اذا  
كل شيء غائم إلا اذا  
كل شيء تاوكت أعماله  
صمت الخلق جميعا كلهم  
لأرى ما كنت في الصباح أرى

منطقا لسمع أو شخصاً زري  
حوكت كف التسم الشجرا  
أبصرت عينك هذا القهرا  
غير ما يعمل بالحق الكري  
وجوع النجم تحي السما  
لست شعري: أين في الليل الوري؟!

صالح . ماهذا الذي أبصره  
ذاك انسان ولكن ما الذي  
ومجى قوموا اليه : انه  
فاتتلتاه . سرىما بعد ما  
واذا نحن بشيخ معدم

لامه في أمره من لامة  
حمل الفقر فتيا وهوي  
أقبل الفقر واليب معا

وعذرت الشيخ فيمن عذرا  
تحته لما أفل الكبرا  
شد ماقدره من قدرا ؟

ل ت أدري أنفعناه بما  
أفوت ذنياه حتى أبصرت  
ورأي النهر طريقاً نحو  
فردوسه إلى  
قد فعلنا . أم آتينا ضراً ؟  
عينه في الموت عيشاً : ضراً  
فرض يسمى له مستشراً  
بعد ما كاد يقال السكران

هم في وكون حيان . ويحتم  
انه سعى الى اللوت الذي  
قابل اللوت شجاعا هادئا  
فصنعا . ثم في يومى للردى  
انه لو قص فيك امره

ثم من نحو . ونا الدنيا . وهـل  
يوهه عا قليل مخفي  
وهي لا بينة فيها لا زوء  
أعـب لديها مراب لم نزل  
تزد الوهم بها صرفة فلا  
أبـك دوى بها علمته  
فتركوأ الروح الى خالقتها  
نحـن فـ سجن من الاسم  
وسياة المسوء رؤيا فأم  
ان من . مات . وقـي حفـفه  
قد . بلوا . الاوت في مرقدم  
وانفسوا أنكو لى تملوا

كل ما فوق الذي الاثرى  
لـتها لم لك سما سـعـلوا  
صـرت كسرى وغالت قيصرا  
وهي لاثى . قدر النظرا  
يعجب الزود بمن اسـدرا  
أو قفى مما اراد الوطرا ؟ ؟  
ودعوها تمل في تلك القدرى  
تغادر البجن رأى ما استـترا  
جل فقى مراح لها قد قسـرا ؟  
خير من أولها أو عبـرا  
ان في صـت القبور الخـبرا  
أو يصير الجسم عـثا نخـرا  
عـمد الاسم

مجموعة أوراق لاثليث ان تزهر في السنة الثاني .

ويقول الأمير كيون ان الهنود الاميركيين كانوا يبرفون خواص هذا الزهر قبل ان يشر عليه الجنرال فورود وانهم كانوا اذا تهاوا الظلام استمروا به على الاهتداء الى طريقهم

وعلى ذكر دوار الشمس تقول أن علماء نبات  
قد اختلفوا فيما سموه «أبوس بركانو»  
وهو شديد التأثير في الهواء والسماء التي لها  
علاقة بالسموم بالية وتقال أنه أضيق نذير بحدوث  
نصوف والزلزلة.

ويسميه الاوربون «نياب البركا» وهومن  
أقرب النباتات المروقة لأن مستقبل الشمس فيها  
انحوت ، قد ذكر بعض السياح الاريكيبا أنهم  
يتملكوا بطولون بعض الجبال الامريكية مثل  
طريقهم لأن زوجة عائلة اندركتهم و قسمهم عن  
الجادة المطر وولم يتعدوا إليها لا بفضل دوار  
العصر .

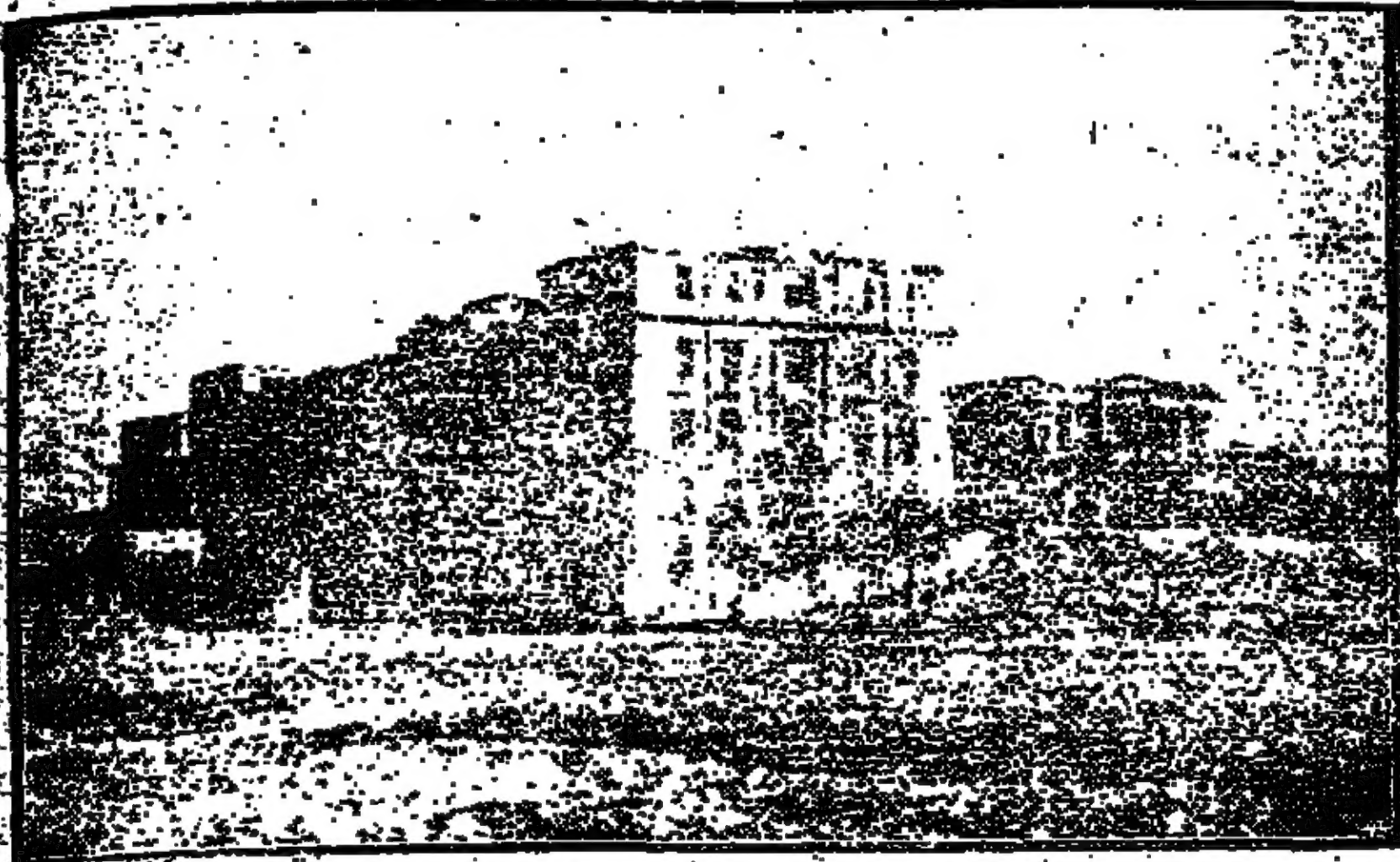
وأول من عرف هذا الزهر من قريين الختال  
 الفورد، وقد سماه نبات البرء لانه .. ور مع  
 الشم كفيها دارت . وهو يكون في سقته لاولي



من المصنفين والمؤلفين

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱





منظر لمصلحة قنصلية في حيوان كاتري من الشارع



مسيو لاكو مدير دار الانار ومعه موظفو التحف



جلالة الملك والي عين جلالة السيور لاكو مدير مصلحة الآثار المصرية ومن يسار جلالة حضرة صاحب الدولة عدلي يكن باشا

الدوق الكسندر اكبر الاخياء من عائلة رومانوف الروسية ورئيس حركة التفرغ المصرية

## القيم النسوى الاجتماعى

### حديث مع مدير بنك

مدير البنك الذى أنا راوية حديثه من اولئك الحائزين لما يصح ان يسمى الحاسة الاجتماعية وفق السلوك وحسن التصرف . يقوم بواجب الادب واللباقة نحو الجميع ، سياتى السيدات فلا يشعرون بنقص فى يديهن من الاحترام المحمود مرورهن فى جو مزدحم بالاعمال والشاغل . وان المرأة ليجبها من الرجل القروسية فى حدود الكرامة . لانه كما ان البدوية والحنا من أحب الصفات النسائية كذلك يحيل الى ان القروسية من أسدق مظاهر الرجولة القوية الجزلة . وهى كالحصاة والذكاء والرشاقة . والقطعة ، تمد يدهن ذخراً فى مستودع الحامد الانسانية .

قلت اننى ان المدير المذكور يتناهى ويقوم بواجب عمله كقائه ما يقدم اليه من رسائل ووثائق ومهر الاوراق بتوقيعه وعاطفته بالتليفون ، وتبادل الاراء مع موظفيه - كان فى الوقت نفسه يجاذب اطراف الحديث فى مسائل عامة لاعلاقة لها بما هو فيه من المهام . وأنا انظر الى تنوع « الحاسة الاجتماعية » عنده وأفكر كم هي تسهل العلاقات دون ان تكلف صاحبها شيئاً ، ثم افكر فى

ان يكون لادارة هذا البنك مكانته فى قفص التهمين .

فضحك المدير وقال « هم لم يحطروا على بالى ، هم وفرة ما تلقى على المسئولية من الهجوم . وماذا تراهي جيت لاهد على هذه العاقبة المفزعة ؟ » قلت « انك بمملك هذا غشط الحركة النسائية ونسي لهدم كيان الاسرة » وتعاون على اخراج الفتيات من الحظيرة التى يقوون ان الطيبة اهدتهن لها ، اى زاوية المطبخ وما يحاذيها من اعمال تدبير المنزل والتفصيل والخياطة والتطريز . . .

قال « احمد الله انك لم تكوفى ثانياً عموماً فى مثل ذلك الموقف . أنا جواي فانتا لم تقصدي الاذى عند ما قبلنا الفتيات فى دوائرننا ، ولا نحن تأمرنا على قلب نظام المجتمع وهدم العائلة . بل بالعكس : اردنا ان نساعد المسلمات على عول نفوسهن وتقديم مافد يكون ذووهن فى حاجة اليه من المونة الكريمة التى لا يشوبها ذل الاحسان . فنحن اذا احق بالمكانة منا بالقوة »

قلت « يولا خوفي من تجاوز الحيد فى التهم بمملك كسبت تشجعت والقيت بعض الاسئلة » قال « لك ماتشائين وأنا مستيد للجواب »

قلت « اني شديدة الاحترام بحركة المرأة وارغب فى استجلاء سمج الرجاء من هذه الحركة

القائمة ، كما تملسون ، على كفاية النساء فيما يراونه من الاعمال . قول اتم راضون عن عمل الفتيات وهل هن يشتغلن بجد ومثارة ؟ »

قال « أجل . راضون فى الغالب . وهن فى مجموعهن يدين كل الجد المتظر منهن » - « الجد المتظر منهن » : الهمة الكريمة معنى خاص ؟ »

« طبعاً ! نحن لا ننظر من التناظر بانظر من الرجل ، ومن ثم الاختلاف فى الرأى الذى لابد ان يتوافق والكفاية ونوع العمل »

قلت : « ترى الرجل فى تفوق مؤكدة . ان هو تبارى والمرأة فى عمل واحد ؟ »

قال : « ذلك هو الواقع غالباً ، فدرجة الايمان فى عمل الرجل أعلى وأجود منها فى عمل المرأة ، وهذا لا يني أن بعض الفتيات قد يتفوقن على خيرة الشبان ولكنه نادر . أما الاعمال التى تقوم بها عندنا اكثرية الفتيات فقد لا يرضى بها اثنى الموظفين كفاية واحوجهم الى العمل »

قلت : « مثلاً ؟ »

قال : « نسخ الخطايات للمعدة لمن على الاكسائية ، وترتيب الصناعات وتنظيم التخليق واحصاء اوراق البنكوت وترتيب خبائرها وتسلم سترال التليفون الخاص ودوائرها ، وبما الى ذلك



هكذا صنف الأصول



ويساعد على تعهد سبل الحياة أمام الابداء فيعمل على رضاء المائة وانسراحها  
سمعت كثيرا من احاديث المتخيلين ان السعادة انما هي وهمج واحترام وان صنوف الجنون الذي يصون اليه قد يحقق رغبة القلب في السعادة والزما غير انهم كانوا دائما غطئين معذيين بنفس ضلالهم : وليس الاحتفاظ بمواظف الشباب وروغبته واشواقه كديلا يجلب السعادة واستيقاظها ليس الشبان اسعد الناس . الشباب هو الجاسة والحياة الفياضة والالمية والنهوض . ولكنه لا يرسخ القدم في الحياة ولا يتم فيه التوازن بين المكنت والاماني  
الحبيب الشباب حيرة وقلق ولغفة ولهة وكثيرا ما يفضى الى المار والدمار . اما اسعد اوقات العمر فهو السكولة : وخير مثال له الزوجان اذا راقت

منعها الميول وتقاومت القلوب . وشب حولها ابناءها في صحة وذكاة  
للطامع في السعادة ان يشيد سرها حجازا حجازا في قلبه : حيث لا تنال منه يد المصادرة : وتمايل الايام وتلون الحظوظ  
لا تحاول ان تدجين الدائم وتشكله بما تريد من الصور ولا تتوهم نفسك دوماً التقطة للركيزة التي منها كل ابتداء وانها كل انتهاء  
بل انس نفسك . انس نفسك في الغير . كن متساهلا مبرورا كراغ في شيء من التواضع والوداعة كن بسيطاً . كن شجاعاً . واذا كررت اسراندرو برتن :  
\* اني جريح . لا تأتيل  
\* فاستلقي حتى تفرج جراحي دماها  
\* وأنفض بعدئذ للعمل والجهد التواصل : \*

### خليفة النحل

فتحت هذا الباب ليكون اقراء والقراءات على اتصال فيما بينهم يتبادلون خلاله الاراء والنصائح والملاحظات فيما يتعلق بالمرأة والمجتمع والتعليم والبيئة والهندام وتدير المنزل والزينة والفنون والاداب . والراجح ان تراعى الشروط التالية والا اضطررت الى اجمال انكناك التي لا تستوفي فيها :  
أولاً - لكل قارئ وقارئة ان يشترك في السؤال والجواب  
ثانياً - لكل سائل أو مجيب ان يذكر اسمه أو ان يوقع بتوقيع مستعار  
ثالثاً - يجب ان يكتب السؤال ورقته في الاجابة عنه  
رابعاً - يجب ان يكتب الجواب ويخط واضح على وجه واحد من لورقة . واذا أرسلت عدة أسئلة ستلقى فيجب ان يكون كل منها موقفاً باسم الرسل على ورقة مستقلة  
خامساً - عند نشر الجواب لا يدوح الا ارقم واسم السائل وعنوان الموضوع  
سادساً - يجب ألا يستغرق السؤال او الجواب اكثر من عشرة اسطر في اليوم في الجواب  
هذه الصحيفة  
سابعاً - ليس التحرير مسئولاً عما ينشر في الخلية من الاراء والاحاديث

#### الاستئلة

- (٣٢) يا مشر النحل اقول في الزواج : ما ألتد ما يتم به الرء وما أصعب ما يقا به من زواجه ؟  
(٣٣) اني فتاة في السادسة عشرة من عمري متمتعة بكامل صحتي ومتمتعة كاحسن ما اكون الا اني نحيفة وقد استعرت اطباء كثيرين في ذلك ولكن لم يجد كل ذلك نقفا فأرجو علاجاً مفيداً أكيداً  
(٣٤) انا طالب بمدرسة عالية . والذي لم تقبل معاملته لي عنها منذ ست سنوات . يريد ان اعود من المدرسة الى المكتب لا قوم منه الى المدرسة لا يريد ان اذهب الى احدي دور الخيال والخيال دائماً : لماذا تمام بعد اظهر ؟ (اقسم ان هذا حق) : ان كنت لا يريد ان يترقى لي بحق التصرف في اوقائي ، فهل من سبيل الى اقناعه باخذ خطة أخرى ؟  
(٣٥) أقبل الشتاء ببرده وكثيراً ما يصيبني ( الزكام - فالترشح ) فكيف تصاب وما تأثير ذلك وهل من علاج سريع حاسم يفتي به هذا الداء ؟ ترجو حضرات الاعضاء على الخصوص تفحصا بأرائهم  
زوزو  
(٣٦) ما الاضرار الناتجة من مخالطة شباب مصر الجنبين بعضهم ببعض في الامور الاعتيادية ؟ وهل الاستمرار على حالتنا الحاضرة موافق لهضة مصر المامة ؟  
محمود محمد يكرى  
بالمملكين  
(٣٧) اقترح مرض الشلل في الايام الاخيرة بحالة موجبة للقلق قبل الطل الحديث لم يصل الى دواء ناجم له ؟  
(٣٨) أنا غطوية لفتي وأريد ان يكون في يوم عرسى فرح ويريد أخى ألا يكون ، فأنا تخضم للآخر في هذه الفكرة ؟  
(٣٩) هل في الخلية من هو غاوي طوامم يفيدني عما تساويه طابرة البوسنة المصرية من سنة ١٩٠٤ ؟  
فاوغشم  
(٤٠) لقد قممت عدة الزار بين طبقات النساء حتي اصبحت هذه العادة من اكبر مآلينا الاجتماعية ولا انكر ان الرجال يداني تشجيعهم فهل من طريقة تحول دون هذا التشجيع وتقضي على هذه ايدمة حتى تتخلص من هذا العيب الاجتماعي والاخلاقي ؟ وما هي أسهل الطرق لايقاف هذا الداء ؟  
عبد المجيد احمد عمرو  
باني تيج

الاجوبة  
(٩) حامد - تخرج المرأة اليوم وبلا ان تم تم نمون هذا الزمان ورمونه بأشهر النهم وتلك الذين قد مضى عصرهم يمبون التقدم والرق والتدين حتي انهم يقولون ان الزمان قد تأخر وانه سائر في طريق الفؤاة والفساد : !!!  
اذا اخترع احد العلماء اختراعاً قوا كاذب يضحك بالمقول واذا ابدى عالم يا قوا كافر بغرد بالان ؟  
تترام قد مسكوا على الفتاة حركاتها وسكناتها فتموها بالتبرج مع ان امها كانت مثلاً في التبرج والزينة مع الحق والجمل فهذا هو الفرق ولكن هم هؤلاء القدماء الشاخب الذين ينظرون الي الامور بنظرهم المكسوة وبأفكارهم البالية قدلون الآية وانظن ان اجدادهم يابوا على الفتيات أيضاً وسيميب الذين من بعدنا ولن نجد لسنة الله تبديلا  
حسين اماعيل  
بالخديوية الثانوية

(١٢) س احمد - سقوط الشعر ومنع ثباته . فكرت كثيراً في الطريقة التي تمنع نسات الشعر لا تخلف من لحيق السريعة والنمو ومن تردد النظر الي وجوه « الحلاقين » خصوصاً وأن لا استطيع « تربيتها » لما تطلق في نفوسهم من رعبا من النظر الى ارباب « اللحية المرسلة » بين الزينة والشك فلا يهدي الطب الحديث الى طريقة حتى عثرت على طريقة المرأ المصرية القديمة كانت تستعملها لا زلة شعر رأس مناصبتها اتناما فاختص في ان تنقي في قدر حمراء اللون دودة لا تدبش في غير ذلك (الزيت) . وكان في الجريد المروم من تلج الجليل . نحن ٧٠٠٠٠ السيد ٣٨ من السياسة الاسبوعية ) فليبحث في فترة السائل في بحيرة هذه الوصفة باختبار جيمر انبدان المصرية علنا ينددي الى ما تريد  
ابراهيم - الدوق شعبان

(١٤) محمد محمود - أزمة الزواج وتدهور الاخلاق \* السبب الرئيسي رجوع في نظري الى غرور الشبان . فكل شاب يطعم في أنضاه عائلته ارق من حالته ويشترط فيمن يقبل زواجه بها شروطاً اصبحت مشهورة وهي ان تكون غنية جميلة متعلمة فاذا عثر على صالحة قد عى عليها وهو لا يميز بين ( شابة ) فاذا رفض طلبه زاده الغرور واخذته ( النخعة ) واقدامه ليرجع خيراً منها . وهو رآ نفسه ينظر ..  
المشولية في بدهو الاخلاق موزعة وبحسن أن بفضل الدكتور رئيس محرر السياسة فيقول محمد بها .  
وب

من اسباب أزمة الزواج :  
( ١ ) تدهور الاخلاق العامة لسبب التخصر في التربية والاسراف في الطلاق وتعدد الزوجات  
( ب ) النظر الي الزواج من جهة مادية بحجة وعدم فهم روح الحياة الزوجية  
( ج ) انانية الشبان ورغبهم من التخصرة  
( د ) اسراف الفتيات في النفاة علي الازواج وهذا يجرحهن الي الاسهانة كزائمتهم ويشرفون حتى يمرض الزواج من حين جيمما  
والرجال هم المشو ر عن تدهور الاخلاق ورجل الدين . ورجل الاداء . الكاتب الخطيب والاب والزوج واضح وكل من يعزى فتاة أو يعجب

بتمتلكة أو لا يحقر خليفة أو يتبرج  
يا عذافندي - حسب رأي أقول ان سيب الازمة هو :  
١ - النظر الى اللاديات - وكما كانت سيبا في ( وقت حال ) كثيرين  
٢ - تدهور اخلاق بعض اواقنا اللواتي يتبرجن ويظهرون بما لا يتفق مع الحشمة والوقار  
٣ - كثرة مودات السيدات وما يظلمه ذلك من نفقة  
٤ - عدم التناسب في درجة العلم قبل أن يجد التعلم متعلمة واذا وجد فيجدها ذات مقام وانفة لا يتفقان مع رغبته .  
وأما المشو ر عن تدهور اخلاقنا فهو :  
١ - المدرسة وعليها ان تهتم بتدبير الفتيات ربات الدور  
٢ - الاساتذة وعليهم تلقين الطلبة دوروسا اخلاقية  
٣ - والدون وعليهم ملاحظة اخلاق اطفالهم بين ايديهم  
٤ - الحكومة وعليها وضع حدا لمباة تجميل الجور والمخاموت وحصر ذلك في دوائر ضيقة لا تتفاح بها طيباً مثلاً .  
زوزو

\* ترجم أزمة الزواج الحالية الى اثنائي في « الجواز » مما يدعو الى طلب لفظ الهير فيوه فاهل الزوج بالوصول عليه فندب في نفسه عوازل الاعراض عن الزواج . وأحياناً تكون هذه الظاهرة من جانب الزوجة فيمتنعون عنها عن زوجها بدافع من مالبسة عن السرف العمود في الجواز فجاراة للزواج الفاتق .

على ان هذا السبب لو ذل من الجنين في بعض الاحيان فان ذلك أسببا أخرى بعضها من جانب الشبان كالظلم بعين الجشم البادي الى اصعياد ربات الثراء فيترصون للجهول عليها :

وبعضها من جانب المرأة كسرفها في الاثراء وجنونها بل في ثيابها وبروز بعض بنات جنسها السقاطات بما يندى له وجهه الفضيلة فكل هذا يحير الشبان من شيخ العسر المالى ويترع قههم بالفتيات فيحجمون . كل هذه السائل يجم عنها تلك « الامرة المأمة » فليضع اطباء الاجتماع عندنا « الادوية » الفاجعة  
ابراهيم البسوقي شيبان

\* أيها السائل المحترم : السبب هو :  
١ - عدم غرس الفضيلة منذ تربية النشء حتي رعرع متخيباً بحسن الخلق  
٢ - انتشار البناء وخروج النساء متبرجات ومنازل بين الشباب في الطرقات العامة بغير حلة  
٣ - ما ينشر بين الشباب عن مظاهر مبالاة الزوجية . ومشا كل الماكر الشرعية . وما يترتب عليها من الضرر المادى . هذا ما يصرفه الشبان عن الزواج  
ي ٣٠ السيد

(١٥) مصرية - كيف تخدم المرأة وطنها ؟  
\* ربة البنين على حب الوطن والاخلاص السادية  
\* أن تكون حياتها لتربية والتعلم اذا كانت أمة . أما اذا كانت مريضة فتربية أولادها على الدين والاخلاص وحب الوطن  
بدر مصوب



زهره لاخرى، وكذا ان النحلة تختص بالشهد من تحت الزهور كذلك صاحبنا ينتقل من حبال حب وهو في كل حال يظهر من الحب اصدقه - وانى ارى ان هذا الشخص رقيق الصوافه والشعور - في غيخته مثل أعلى للجبال فهو يبحث عنه ولكن لا شئ لن يجده في البشر - وانى لا شفق عليه لانه سيقضى حياته في ألم وجداني ولكنه سوف يطمئن حيناً بعد حين أخيراً: ان الجبال التي يستحق حبها هو ذلك الجبال المطلق المنتشر في الطبيعة ونظامها.

#### (النحلة الكبيرة)

\* نعم أنكر هذا الحب ! فأنا من هذا النوع في قلب تصلل أجراسه لاقل دقة من ناحية العين اشقى كل جمال أراه ولا البعث أن أسكنه السويده واذا ما شئت عنه وعثرت بأخر تبوأني عرش قلبي الداني : وكثيراً جداً ما جدمي ذلك . ومع هذا كله : فلي تحب تلك على ايوان السماع اذا طفت ، ولا أحسب ان من القدرة ان احب غيرها . واذا فهذا هو الحب صدقاً لانه حب النفس للنفس فتترك فيه كل العواطف ولكن الاول تعشق وتغيد من ناحية واحدة للجبال ونحوه في عفة كذلك وفي طهر . فلا غرابة اذا انتقل من زهرة زهرة فسقط على زهرة بعد ان امتص زهرة من

#### منهس بالترية

\* اذبح ان كياننا انما يوصل الى اكتشاف مادة كيانية يمكن تجديدها انما السينا هاجتدنا بيلي او يحصل بها عطف . \* بين كل الف صدقة توجد واحدة تحتوي على لؤلؤة . \* عندما يخرج الانسان من منجمه في أول الامر يكون أذن اللون

(١٨) نحلة ١ - سبب تناوب \* لا أرى سبب لك غير العادة - كما انها جرت . . . سرج أحد الناس ساعته من جيبه يعرف الوقت أخرج الكل ساعة م . واذا خرج دم - ويكارة - يدخنها في الباقون ذلك . وربما كان ذلك اختاراً لا اضطراراً

الاقصر - جمال

\* العدوى وقد استشهد ابو العلاء المعري رحمه الله بها في أمر التماس حيث قال :  
قامب عمر اذا شاب خالد  
يمدوى فما اعدتني الثوباء  
مدرس

(١٩) عبد الحميد - هل يجب للقلب المتأمل؟ \* حب هذا القلب غيب لذيذ ، ولكنه سبب الراس فيلزم من حبه أن يتجاشى وفيه الكلفة ويجهد دائماً في تجديد بعض نواح من جماله

فريد . . .

\* لا ينكر هذا الحب الام من ليس له هذا القلب ، على أنك تجد في الرجال قليلين لهم هذا القلب ، بينا المرأة - على وجه العموم - تتنقل كثيراً من حب الى حب ولكنها لا تحب حباً صادقاً .

العرش - على أحمد عيسى

\* أن هذا النوع من الناس ان لم يكن غاردا فهو يحب في كل مرة حباً صادقاً وليس عمله يد تنقل من حب الى حب ، لانه لم يتشقق غير الجبال والجبال واحد في الجميل كالنحلة في حبها للزهور فهي لا تحب الزهور نفسها بل السادة المسلية التي تنصها منها .

حسي الحسني - باسكندرية

\* مثل هذا الشخص كمثل النحلة تنقل من

الي من تحبهم ويحبونك فان تصدى لك ط اليه في رفق أن ينتظر حتى يتم كلامك ان لم تكن قد أتممت به ، وان تكن قد فرغت من كلامك /تظاهر مريماً بأنه لم يتم واحتمل في ان يحل من كلامك سلسة أخرى جذابة أو ادخل في موضوع جديد له ارتباط بكلامك الاول فان عاد الى تأنيبه بعد اعتراضك عن كلامه الاول « فالتسمة » بان الكلام ليس موجها اليه

عبد الباقي عبد الرحمن

\* تحاشي الرد عليه وأشهد عليه اخوانه كما تورط ، حتى يؤثروه فينصلح ، او يتأدى فيعرضوا عنه ، وتفوز بهم وتخلص منه

فريد . . .

\* اجمله ينكر أنك تحقره ولا تنهم به فان لم يجد ذلك فتنبه جيداً قد يكون اولئك الذين يحبهم يفرونه على ما يفعل . لانهم لا يبادلونك الاحلاص .

فتحي محمد العيسوي

\* لا بد عن سبب يدعو الشخص الذي تذكر الي تحديه لك خاصة لان رضى الجماعة عنه يتناق مع عادة الشذوذ فيه والسبب اما سوء تقام بينكما وهنا يجب أن ترجع لاجلهاك فتسألهم ازالة سوء وهم طيبا فاعلون . واما ان تكون الجماعة على محبتك لم لا يريدونك واحداً منهم فهم مرناحون في محبة لك لتبتد عنهم ولا خير في حب يقط الكرامة .

عبد الله عبد الحفيظ

\* امله ولا تجعل لترضه آراً بنفسك وحاذر من الاجابة على أي ملصوقة يبدونها أثناء مناقشة ما مع محاليلك .

مدرس

\* ان حالة شخص كهذا تعتمد على معاملته بالاحسان فتندما تصدىك بالكلام البذيء . قاله بالمساحة والانسجام . ولكن شاركك القول الالهي المأثور :-

\* ان جاع عدوك فاطعمه وان عطش فاسقه لانك ان فعلت هذا تجتمع حين تار على رأسه لا يفتيك الشر بل اغلب الشر بالخير .

بشي قلبي

إبراهيم . قنا

\* احتكر في امره اولئك « الاقوام » الذين تشترك معه في مآثرهم . فاذا نصررك عليه . كان ذلك دوساً له يعلمه أن يحترمك - أما اذا نصرره عليك فانسحب من عثرهم بسلام .

يسوب

\* عامله بقول الله عز وجل « ادفع بالي هي أحسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم » واذا تخاذى في فعله فبه ذبابة تطن في اذن فيل وتذكر :

اذا نطق السفيه فلا تجبه

فخير من اجابته السكوت

الاقصر - جمال

\* لا بد أنك مزاحم لهذا الشخص ويظهر لي أنك تفوقه قوة في مترك كما هذا ، فاعك الا أن تكون بلوداً اذاء حذته ونظروا عدم الاكثارات له ولا قوله . اما اذا كان كلامه البذيء مهيناً فاعليك الا أن تصغمه فتخلف كرامتك وقطعه درساً مفيداً

أديب

\* يعززي هذا شخص لاخلاق له « فكن كأنك لم تسمع ولم يقل »

« العصى »

\* ان أجل خدمة تقوم بها الجيدة نحو وطنها هي أن تربي أطفالها تربية أخلاقية صحيحة بأن تهمهم من حين لآخر بالنظافة وتعودهم عليها وتبذل أخلاقهم وتثقف عقولهم على قدر ما تسمح مدار كم وتحسن تربيتهم وذلك في عهد الصغر : فاذا ما كبروا تقدمهم ولجئهم نحو وطنهم وترشدتهم الى كل ما يهود على الانسانية والجمجم والمائة بالخير المعجم

عبد الحميد أحمد عمرو

\* ان أجل خدمة تقوم بها السيدة نحو وطنها : اذا كانت متزوجة ولها اولاد فترية هؤلاء الاولاد التربية الصحيحة التي تناسب مع عصرهم

٢ - واذا كانت غير متزوجة لكنها متعلمة فأحسن ما تقوم به نحو وطنها انخرطها في سلك الجمعيات النسوية ونصحها اخوانها بالسلوكات والنصائح المفيدة بطريق النشر في الجرائد أو بطريق ان يستفدن منها وتمتد عقولهم

٣ - اما اذا كانت جاهلة سواء كانت متزوجة أو غير متزوجة فأظن ان لخدمة ترحي من مملها نحو الوطن الا اذا استمعت لنصيحة التملعات واذا لم قصر على تمسكها بالقديم من العادات السيئة

وديع - قضايا الاشمال

(١٦) مريضة - اختلاف الرأي بين طبييين

\* أيتها المريضة - استعيري طبييين آخرين اختصاصيين في الجراحة وآخرين في الامراض الباطنية فان أجمع اثنان منها على رأى واحد بما سبق فاعلى رأيهم فان رأى الثلاثة بعيد عن الخطأ وسفرج

\* يحسن ان تجمعي يا عززي المريضة بين طبييين المذ كورين وآخر ثالث وتعرض نفسك عليهم وأظنك تجدن في رأيهم مجتمعين ما يجب ان تعمل به

فردوس علوي

\* أما وقد اختلف الطبييان في وصف العلاج التافم لك وذهب كل مذهبه فيه وتسبب عن ذلك أن أصبحت في حيرة بين اشارتيهما فلا جدرك . بك أن تعرض نفسك على لجنة طبية ( قومسيون ) فرائان أنفع من واحد

ورأى الثلاثة لا يتكر

الاقصر - جمال

\* اعلمي « كونسولتو »

يسوب

(١٧) حافظ عزت المطار - كيف يسالج الثقيل ؟

\* ياسيدي حافظ افندي عزت المطار

لقد متبت في قلمة من حياتي بما ابتليت به وأنتي . وحققاً كنت في أشد ما اكون من فكند . فمالجت هذه « البلية » بسياسة الملاينة والاحجام من هياج ذلك الشعور البذيء بمناقشة وجدال وطلا بشتت في وجهه وتحملت اذاه بسروور ورغم ما في قلبي له من لمة . فكنت له معاملتلك الحكمة المأثورة « انا لنبتش في وجهه قوم وقلوبنا تلتهم » حتى نجحت نجاحاً هامراً وقلت بحلي أطفال ضنفة . وحولته الى صديق حميم فإحرارك باستمئل هذا العلاج علك فتجيج ابراهيم البسوقي شعبان

\* خورك ألا توجه شيئاً من كلامك اليه .

## الشعر الجميل يزيد الوجه جمالا



AMAMI Shampoos

فاذا شئت أن تكون جميلة فاهم بجبال شعرك فانه لا شيء يمس العين أو يهيج النظر ويرج الخاطر مثل مظهر الشعر الناعم الجميل الذي تخلطه موجات قليلة بين تنابله حتى ان الشعراء يقولون ان الشعر الجميل هو جنة من نعم الله . فاذا شئت أن يكون شعرك جميلاً فاعله مرة في الاسبوع في « أماي شيمبو » المتنوع في بلاد الانكليز .

أماي شيمبو يزيد في لمان الشعر ويعطيه النضارة فتظهر على ال مرحة الصحة والمعافاة وزول عنه نظر الجفاف والتشققة لاشي . أقيح من منظر الشعر الجاف الناشف .

أماي يقوى قسالات الشعر ويمنع سقوطه يوجد من أماي شيمبو عشرة ألوان لكل من ألوان الشعر .

أماي شيمبو يباع في جميع محلات الادوية والاجزاعات ويشتله الرجال والنساء الوكلاء - الشركة المصرية البريطانية لاصحابها :

### فيروز ند ومفرج



## رسالة الهند

لغاية « السياسة الاسبوعية » بشؤون الشرق كافة والعالم الاسلامي خاصة بذلك. جهدها حتى وقت الي تبيين مراسل خاص لها في الهند يوافيها بأخبار تلك البلاد الشرقية المنظمة أسوة بما لها من مراسلين في تركيا وسوريا وفلسطين، حتى تكمل حلقة الاتصال ونحقق غرضنا من أهم أغراضنا. وهانحن أولاء نبدأ بنشر أولى رسائل مراسلنا الفاضل في الهند.

ماهاتما غاندي - المبال الهند في حكومة اتحاد جنوب افريقيا - اجتماع بعض امراء الهند طواف نائب الملك في بعض الولايات - قدوم الاستاذ الشيخ حافظ وهبه للهند - عجائب الخلوقات

بمباي في ٢ ديسمبر  
ينتج أجل احتجاج ماهاتما غاندي عن ميدان السياسة في اليوم العشرين من شهر ديسمبر سنة ١٩٢٦. ولغاية انتقاه من احمد اباد الى واردها لبعض المدة الباقية في عزلة تامرة عن العالم استمداداً لخوض غمار الجهاد الياسي من جديد. فقد تقدم اليه رسول من الصحافة الهندية يستعلم رأيه فيما عقد عليه العزم في خطته المقبلة وما عساه يفعل فيما لو قرر الدخول في غمرات السياسة كما كان قبل ان يجتذب فاجاه غاندي بانه لئلا يكون له رأياً خاصاً بهذا الصدد وان ذلك يكون ان شاء الله عند نهاية الاجل. وكان هذا الجواب لم يرض الجرائد الحكومية او كانتا هفت من بين تنابها تصمم غاندي على استئناف الجهاد الوطني فقامت تناسبه المدام وتشن عليه غارة شعواء وكان في طلبتها « جريدة التيمس » حيث كتبت مقالات طويلة تسفها لسياسة غاندي الاتفاوية وانها فضلا عن كونها قد حبست وقفي عليها بالفضل والمزلة. فقد كان لتجنبا للوخمة آرمي في البلاد دمعت له عيون ذوي القلوب الصخرية. وفي رأي التيمس أن غاندي لا بد ان يعدل عن هذه السياسة لاسيما بعد ما وأي حكم الجهور عليها وورد منها. وهي تجل غاندي ذلك الرجل الماقل التمل ان زج بنفسه مرة أخرى في ميدان ربما يعلم هو قبل سواء ان لا يصيبه منه سوى الخزي والخذلان. وفي الوقت تنصح له أن يترك السياسة جانباً ويوجه قواه ومجهوداته الى اصلاح الاجتماعي حيث يجد أمامه المجال فسيحاً وحيث يأتي من العجزات ما هو أهمل وقيل هذا لا ذي الهند أكبر خدمة قومية لان الهند أحوج ما تكون الى اصلاح الاجتماعي قبل أي اصلاح سواه ومن هذا الطريق يمكن للهند أن تتدرج الى سواها من أنواع الاصلاحات الاخرى لان الحكم الاستقلال ليس هينا ولا سهلاً. فهو في الواقع نتيجة إيجاد خلق خاص في الامة لا يرتكز الا عليها ولا يقوم الا بها. فاذا ما وجد هذا الخلق في أمة من الامة وجد الحكم الاستقلال طيبة وفي غير عناه ولا فضال. هذه قاعدة اولية لا نظن أنها تقب عن ذهن غاندي وأفصاده ولكن يوح لنا أنهم هازلون غير جادين.

هكذا تكتب الجرائد الحكومية عن غاندي وسياسته في الوقت الذي تنشر فيه نفس هذه الجرائد أخبار الانتصارات الباهرة التي حصل عليها أعضاء الجمعية التشريعية في الولايات. وفي مقدمتها ولاية مدراس حيث كانت الاغلبية مسؤرا جيس واضطر معها حاكم الولاية ان يدعو رئيسه لتأليف الوزارة فرفض تأليفها لانيه من منافاة ابيد الذي نصوا أنفسهم لتأييده ومما أبلغ من هذا في التذليل على أن أنصار السوراج لهم مكانهم في الامة أن حاكم ولاية بمباي يشغل بال الامة الهندية هذه الأيام مستهين أكبر مسائلهم القومية وأعي بها مشكلة المبال الهند في حكومة اتحاد جنوب افريقيا. وتغاضيه القرار الصادر بمقد مؤتم في مدينة «درا» راجه» بجنوب افريقيا للفصل في هذه المسألة يتقدم في ١٧ ديسمبر سنة ١٩٢٦. فقد بدأت الجرائد الوطنية تكتب الفصول الطوال في هذه المسألة وتشرح ادوارها التي مرت بها. والجرائد في مجموعها لا تنتظر كبير فائدة من المؤتمر وتري الحكومة الانجليزية بمسدم الرغبة في حل المسئلة لصالح الهند. اذ لو كان الامر كما تدعي الهند من أنها راقية في احتياق الحق وجادة في الاسرار كانت قصرت المؤتمر على أعضاء حكومة اتحاد جنوب افريقيا وأعضاء حكومة الهند من غير أن تشترك في فعلها في المؤتمر. والا فأى سلطة للحكومة الهندية على حكومة الاتحاد ترغها بها على أحابة مطالبها واعطائها حقها. وفي الواقع ان كلام الجرائد الهندية وحيه ومقولوه ولهذا فان الجرائد الحكومية لم تجرؤ على الخوض في هذا الموضوع ولا ارد على الجرائد الوطنية فيما تري به الحكومة الانجليزية من سوء التصديق. ان الجرائد الوطنية تكتب مقالاتها بأحرف من نار وتصرح بان بقاء للشئ من غير حل مرض مع طول الزمن عليها مما يوجد هوة عميقة بين الهند والحكومة ويساعد المايلين على تمكين الصفوف ويديم قوتها نشاطا ولاهتمام الامة بهذه المسئلة وينا ماهاتما غاندي يرسل نداء الى كافة الهندوس والمسلمين والنصاري واليهود وياقي الطوائف الهندية يناشدهم الوطنية ان يقيموا صلاة عامة يوم انعقاد المؤتمر فصرخا الى الله وزلني أن يكلا الوفد الهندي بين زعامته ويوقه الى الفوز والتجاح في ما وردته الشاقة للتعبة.

ومن الحوادث البارزة في الاسبوع الفارط اجتماع كثير من امراء الهند بمدينة «بورده» في شكل جمعية افتتحها نائب الملك بنفسه. وللناس يتساءلون باستغراب عن الاسباب الداعية لهذا الاجتماع فيمثل هذا الطرف والحاجة اليه. وما هي للقرارات التي تم الاسر عليها داخل المجلس وبقيت في طي

الخفاء. والصحافة الوطنية تحمل حلة منكزة على من حضر الاجتماع من الاسماء وتصفهم بالطغاة الغلوين على أسرم الاذلاء في يومهم. وفي الوقت نفسه توجه انظار «نظام» ملك حيدو اباد الدكن الى هذا الاجتماع لا عساه يراد به لما ينه وين الحكومة الانجليزية من خلاف استحسنت حلفاته في هذه الايام ( وستفصله في رسالة خاصة )

يقوم نائب الملك بطواف في الولايات الشمالية والغربية والمتوسطة من الهند ابتداء من ٣ ديسمبر سنة ١٩٢٦ وينتهي منه في ٨ يناير سنة ١٩٢٧ حيث يصل دلهي في مساء ذلك اليوم. ويقولون ان لهذا الطواف حلاوة مباشرة باجتماع الاسماء الاخير ويتوقف الحكومة اذام نظام حيدو اباد وما عساه يكون الحال اذا لم يرضخ النظام « لنصاع » الحكومة الانجليزية. كما يقولون ايضا ان نائب الملك ربما يزور النظام في خلال هذه السباحة ليتفاهم معه ويوسى ما شجر بينهما من خلاف

تبعاني الهند منذ اكثر من ثلاث سنوات أزمة مالية شديدة. وقد زاد الطين بلة هذا العام تهدوا أسرار القطن ووقوف دولاب العمل في كثير من مصانع القطن والنسيج الهندية واضطراب سعر الزروية وهذا الاخير هو الاكثر آراً في الحالة الحاضرة. ويرجع عهده الى مابعد الحرب العالمية اذ رفعت الحكومة سعرها الى أن بلغ سعر الجنيه الانجليزي سبع رويات تهافت التجار وأرباب الاعمال على التعاقد مع المعامل والبيوت التجارية في أوروبا بمقد طزيلة ومبالغ عظيمة. قلما أن تجد العبيد وتسربت الثروة الوطنية الى الخارج قامت الحكومة وتدرجت بسعر الجنيه من سبع رويات الى اربع عشرة في خلال مدة قصيرة لم تتجاوز الشهر فكان هذا هو مبدأ الخراب. وبعد مدة وجبت تقررت سعر الجنيه بمسدم رويات وهو سعر الحكومة الرسمي. ثم انه متداول في السوق بسعر ١٣ روية. وتوجد اليوم ضجة كبيرة بمناسبة عزم الحكومة على تقرير سعر جديد للزروية : فيمضهم يقترح ان يكون شلنا وستة بنسات وبرون فيه وفيها للتأتمه المالية، والبعض يقترح ان يوجد استناد ابد ( وحدة ) ذهنية للهند خاصة بها لا يكون لها أي ارتباط بالجنيه الانجليزي. ولا يزال الامر في هذه المسألة معلقاً حتى يجتمع المجلس التشريعي العام للهند ( في الاسبوع الرابع من شهر يناير سنة ١٩٢٧ ) وتعرض عليه قرارات اللجنة التي ألفت في العام الماضي لهذه الغاية فيقرر ما يراه صالحا للبلاد ومن ذبيل الضائقة المالية الحاضرة مسألة عمل مصانم الانزول والذبح وهي مسألة تسفل بال الشعب كما تشغل بال الحكومة ايضا لما ظير بينهم أخيرا من الروح غير للرغوب فيما. ويوجد منهم اليوم في بمباي وحدها اكثر من خمسين الف عامل من غير عمل بسبب توقف بعض المازل عن العمل للسكاد الذي لحق التجارة في الامة الاخيرة.

قدمنا في الاسبوع الماضي حضرة صاحب الفضيلة الشيخ حافظ وهبه مستشار مملكة الحجاز وسلطنة نجد في طريقه الى الكويت، وقد استقبلته الجالية العربية في بمباي وكثير من رجال الهند للعروفين بمظاهر الترحيب والاعزاز وتول ضيفاً كريماً على آل زعيم الكرام. وقد أول كثير من

الناس سبب حضور الاستاذ للهند في هذا الزمان الذي اشتدت فيه الحلات ضد حكومة ابن السوراج في الحجاز وكثر اجتماع الميثاق والجميات على اختلاف مشاربها مطالبة بأخراج ابن السوراج من الحجاز فيقول بعضهم : ان فضيلته حفر ليصلح ما ألفسدها وما يرون من جملة الخلافة والميثاق الاخرى ويقول البعض الاخر : انه حضر ليحمل لواء نشر الدعوة في الهند لحكومة ابن السوراج لما له في الهند من سابق اختيار وتجربة وكثرة ما له من الاصدقاء بين كبار مفكري المسلمين. والحقيقة التي تأ كدناها من فضيلته انه لم يتزل الهند الا لاستئناف السفر الى « الكويت » لنقل عائلته منها الى القطر المصري. ولولا أن كثيرين ممن يقدرون فضله ألخوا عليه في البقاء بينهم هذا الاسبوع لكان اليوم بين عائلته في الكويت. وسيرج الاستاذ بمباي يوم السبت القادم الموافق ٢٤ ديسمبر قاصداً الكويت.

ولغاية تشريف فضلة الاستاذ بمباي لأول مرة بعد تأسيس « المنتدى العربي الاسلامي » وهو ناد يجسم أفضل العرب وكبارهم وزعمهم تشيبتهم فند أتم « منتدى حقة شري تكمنا للضيف الكريم كانت غابة في الجبال واثره تبولت فيها الخطب المناسبة لهذا المقام ومما وجد باللائحة أن الاستاذ في خطابه للذين « طلب اليهم وم اكتر العرب تمدينا واتصالا بالعالم الراقي أن يحملوا شطراً من عب. العمل لاصلاح الجزيرة فيكفروا من زيارتها والنصح لا حلاً بلا أخذ بصالح القوانين والانظمة المدنية ليلا يروا الاثم الراقية والافهم « عرب بمباي » يكونون مقصرين في حق وطهم الاول غير أنيأ له ويبيد أن اثبت الخطب اتقل المدعون - وهم أكثر من مائتين بين هندي وعربي - الى منتصف جميل حوي مالة وطاب فأ كوا هنيئاً وشرباً مريئاً وانفرضهم وهم معجبون بنظام الحفاة ورجعتهم يشعرون بالامتع على حضرة الامة الشيخ بد الطيف مطفي آل عبد الرازق رئيس المنتدى وفي الهيئة الانبوية

من أقرب الملاحظات طبية التي تروي اليوم ان صيدا من الهندوس يبلغ من العمر ثلاث عشرة سنة تقدم الى المستشفى المباني في حيدو اباد لكي يشكو ألاماً في نفس الركبة ولما ان فحصه الطبيب لم يجد بالذ. بل ما. ويرجع التشخيص لكن اصرار الصبي على شكواه حل الطبيب على ان يفحصه شخصاً ما وما كان اش. دهنته لما ان اراد ان يقسم فربان القاب فلم يجد لها أثر في جهة الصدر اليسرى واستشعر بها في الجهة اليمنى فاسرع الى زملائه واجتمعوا حول الصبي وقروهم ان يعرضوه لاشعة اكس ( ) فاذا وجدوا !!! وجدوا ان الكبد موضوعة في الجهة اليسرى وغلبت الى الجهة اليمنى والطحال في مقابل موضع الطينيين له والمعدة في الناحية عكس كذلك موضع الطينيين والرائدة الدودية في الجهة اليسرى والقولون الصاعد والقولون للنزل في الناحية معاكس لمركزها الطبيعي. وشمر هذا كله ان السبي يعيش كما يعيش سواء من الأولاد الاصحاء وهذا يبرهن على قوة الطبيعة الانسانية ومن عجائب الحوادث ايضا ان المترك لا يرمي في دلهي عرش عن الانصار جلياً عروهم سنوات كامل الصداقة الجسدية وله اولاد - فذكر وانك سوم هفنا. بدساحه لبنا كاندو الاخي تمام

في فلسفة  
هديت استاذة عارف



## المصارف المالية في تركيا

لرأسنا الخاص في تركيا

والايتام بتاريخ ٢٢ مايو من السنة الحالية : أما الوظائف التي يقوم بها هذا البنك فمماثلة عن اقراض النقود على المباني والاراضي التي تملكها عليها المباني . وقد تمت الدولة التركية هذا البنك وتمتازات كثيرة ، منها انه معفى من اجرة البريد ورسوم الاوراق والسندات ورسوم الدفاتر ؛ كما ان القضايا المتعلقة به تعتبر لدى المحاكم من القضايا المستعجلة . وتقوم المراجعة المختصة بتحصيل مطلوباته المالية على السندات بلا عاكمة . ورأس مال هذا البنك يبلغ (٢٠) مليوناً من الليرات التركية تدفع المالية عشرة ملايين منها كمالا تقدمه بالبنك ليعملها تدريجياً ويحولها الى نقد . أما العشرة الملايين الثانية فمماثلة عن التحويلات التي توضع في ميدان التداول . وعدا هذا يستفيد هذا البنك من الاموال للتراكة في صندوق الايتام ، فيستدين منها ما يلزمه بربح ٧٥ في المائة فلا تنزع حقوق الايتام من جهة ، وتستثمر في احسن صورة من جهة أخرى ، تحت كفالة الدولة . فاذا بلغ الايتام سن اشد أصبح ما يخصهم في البنك ، من الودعات العادية .

وسيكون لهذا البنك شأن كبير في حياة تركيا لانه سيتولى ادارة قسم مهم من املاك الحكومة التي لم يتم أحد بحسن ادارتها وإيجارها ويملكها بأثمانها المناسية . أما البنك فانه يقوم بادارة تلك الاملاك ادارة صناعية ، تجارية ، ويسهل على الافراد اقتناء تلك المباني .

وعدا ذلك فتستفيد أموال الايتام من هذا البنك اكبر فائدة . وقد كانت أموال الايتام في زمن الادارات السابقة عرضة لكل سيطرة . كما سيكون لهذه الاموال أثر حسن في عمارة البلاد .

ثم سيكون هذا البنك عاملاً في ترقية مستوى الرفاهية العامة والراحة الفردية فان المساكن في كثير من المدن كالاستانة واقرة وازمير لا تفي بالحاجة . وعليه يستقدم هذا البنك لانشاء المباني التي تدفع أثمانها بسهولة في ظرف خمسة عشر عاماً على الاكثر . وتكون النتيجة ازدياد العمران الذي تتطلبه البلاد بكل سرعة .

وما دام هذا العمل يشترط عظيم فمن المحتمل جداً أن تترك فيه رموز الاموال الاجنبية كذلك . يتضح مما تقدم ان عهد الجمهورية التركية حافل بالسعي العظيمة الرامية الى تشجيع التجارة والصناعة والعمران وان البلاد تستفيد من جميع دنائرها المالية في سبيل التقدم من كل وجهة . وذلك مما يصح تسجيله لنهذ الجمهورية بكل فخار « عمر »

### يبيع بالمرزاد العلني

لغاية نهاية السنة يوم الاحد ١٩ ديسمبر الساعة ٩ مساءً والاثنين ٢٠ ديسمبر والاثنين ٢١ من ٣٠ - ٩ صباحاً الى ١ مساءً ومن ٣٠ - ٣١ الى ٦ مساءً بشارع سليمان باشا نمرة ٢٤ ( بتخازن فيات سابقاً ) يوم عظيم جداً بالمرزاد العلني وتصفية جثة مويليات على احدث طراز لحساب النير وهي اطعم قش وصافيات اجناس وغرف للاكل وللنوم واسرة واثاث وسجاجيد عجمية وشرقية الخ المكلف بالبيع - حسني بعبارة تبيع

الاستانة في يوم ١٤ أكتوبر لم تقم أهمية للمصارف المالية ( البنوك ) في تركيا الا بمدة معدة ( التنظيمات ) ولهذا لم تتأسس للمصارف المالية فيها الا بعد حرب القرم لأول مرة . ان لم تكن الاسباب التي أدت الى تأسيس تلك للمصارف ، اقتصادية ؛ بل مالية ؛ أي انها لم تتأسس للاعتناج من اعطاء التجارة ما يلزمها من الاعتناج بل تأسست تحت تأثير ما للدولة من الاحتياجات . وعليه تأسس بنك استانبول سنة ١٨٥٠ بموافقة الدولة وسعي لرفع سعر العملة التركية التي كانت متدهورة كسرها في الايام الحالية . ثم تأسس البنك الثاني سنة ١٨٥٦ في صورة غير رسمية واصبح بنكاً رسمياً سنة ١٨٦٣ لكنه كذلك لم تقم له الحاجيات الاقتصادية بل الامال الرامية الى الفوز بأرباح عظيمة عند قيام الدولة بالقروض . واستمرت الحال على هذا النحو مع جميع البنوك الاجنبية التي تأسست في تركيا حتى سنة ١٨٧٥ ، حيث بدأت البنوك عندوقوف حركة القروض ، تلتفت الى التجارة . وقد كان دأب هذه البنوك في ذلك الوقت تشغيل النقود التي تودعها واستثمارها في التجارة أو اقراضها للخارج ، بيد أن للمصارف المالية خدمت تركيا بتأسيس الاعتبار التجاري الذي لم يكن معلوماً فيها جد العلم .

ولا تزال هذه البنوك تشغل على قاعدة جمع الودعات واقراضها للتجار والقيام بمعاملات للمبادلة في الوسط بين التجار وبين ارباب الاموال . ومع أن هذا العمل مفيد فانه غير كاف للبلاد ، المحتاجة للاعتناج الزراعي والصناعي والرهني والتأشوي ، وهذه أعمال لم تطرقها تلك البنوك .

بل كان أول من تصدى لها من البنوك ؛ تلك البنوك التركية التي تأسست في عهد الجمهورية التركية أي ( ايش ) باقسي ( بنك العمل ) وبنك الصناعة والتجارة وبنك الصنائع والمعادن . بيد أن بنك العمل وبنك الصنائع والتجارة وان كانا يشتغلان بالتجارة على الاكثر الا انها كذلك يمولان المشروعات الصناعية ويتجهان نحو الاشتغال بالصنائع فحسب . أما بنك الصنائع والمعادن فانه يجري وراء المشروعات الصناعية وحدها ولا شك انه سيفوز بمستقبل باهر .

انما ظل لاعتناج الرهن مهمل . ذلك الاعتبار هو الاستقراض على الاملاك والانصافات الجديدة . يستهدف ذلك الاعتبار عمارة المدن وزيادة مبانها الصناعية ، لاسيما زيادة المساكن . وحيث ان ما يقوم به صندوق الاوقاف وصندوق الايتام وصندوق الامنية في هذا الباب من الاقتراض مقابل الرهن لا يكفي لسد الحاجة بل يضطر الناس الى مراجعة الراعيين والاستفادة منهم مقابل ارباح تتفاوت بين عشرين وأربعين في المائة وتكون النتيجة ان يفقد الناس املاكهم التي لا يستطيعون أن يدفعوا ارباح الديون التي أخذوها برهنها .

ولهذا نرى أن البلاد المتقدمة تسعى لاقتناج أهلها من أمثال هذه الاضطرابات بانشاء مصارف عقارية أو مصارف رهنية وتنوع هذه المصارف في كل ملكة . وقد لفتت هذه الحالة أنظار البلاد التركية كذلك فستقانوناً يؤسس مصرف الاملاك

## في فلسطين

### حديث لسعادة عارف باشا الدجاني

مرشح اللجنة التنفيذية العربية لرئاسة البلدية لرأسنا الخاص في القدس

حزب البلدية الحاضرة ؟ ج - ترك الجواب على هذا السؤال لما يدور على لسان الرأي العام الذي تعرفونه ! م - هل هناك اتفاق بين سادتكم وفريق من اليهود لتبادل الاصوات ؟ ج - ليس هناك أي اتفاق م - ماذا تقدرتون سادتكم موقف الحكومة في الانتخابات ؟

ج - اعتقد أن الحكومة محايدة وليس لها غرض خاص سوى أن تكون هيئة البلدية المقبلة متخية انتخاباً حراً من قبل الاهالي ، وهي تعين على ما أظن من توفر فيه الشروط اللازمة للرئاسة . م - على من يمتد حزب البلدية الحاضرة ؟ ج - انه يعتمد على اعماله السابقة فان خيراً فخير وان شراً فشر

م - ماهي مطالبات سادتكم في قانون البلدية الحاضر ؟ ج - ان مطالباتي في هذا القانون انه موافق بوجه الاجمال ، وعليه انه عام فلو كان طاقياً لكن انسب وذلك لامور مجبوة على طي المستقبل .

م - ماهو مقدار الاتفاق بين سادتكم واللجنة التنفيذية في هذه الانتخابات ؟ ج - الاتفاق مقتصر على تولية ادارة البلدية للقبلة لاصحاب السكنايات

م - ماهي الساعى التي تبذلونها للفوز في الانتخابات ؟ ج - الاهالي يعرفون الحسن من السي مؤم لاولون فقيمهم اللين يعتقدون فهم الاخلاص ومن كانت خطته صريحة كونه الخطة فلن يصطدم بفشل . م - ألا تظنون سادتكم أن الحكومة اذا استندت منصب الرئاسة الى ثقة تقيده الاكثرية الساحقة يكون ذلك فائدة لمهد تمارن ودى بين الانكليز والعرب ؟

ج - اعتقد أن الحكومة للتدبة اذا اختارت لرئاسة البلدية كفتاً يثق به الشعب يكون عملها فائدة لزيادة الاثاف بين الامة والحكومة كتعيين مجالس ادارة ومجالس شورى وما اشبه من الطلاب اليهودية . م - يشاع ان الدنيونين يرغبون في ترشيح راعب يك لرئاسة البلدية فآراى سادتكم في ذلك ؟ ج - اظن ان ذلك لا أثر له فشكرت سعادته وشربنا القهوة ووعدي أن يعطيني وثيقة هامة رسمية عن غارات سياسة مهمة لتتشر في السياسة الاسبوعية الغراء .

زاد عدد السفن التي عبرت قناة بنما هذا العام بنحو ٥٣٤ سفينة عما مر بها في عام ١٩٣٥ وضمت في احدى قاعات الموسيقى يابوس آلة لتنظيم الوقت وينظر اليها الموسيقيون طول وقت عزفهم ، ومدير محررتها رئيس الفرقة لضبط الوقت

طلبت من سعادة عارف باشا الدجاني عميد العائلة الدجانية ، وهي اكبر عائلة في القدس ، أن يسمح لي بمحادثته باسم جريدة السياسة ففرض في موعداً يوم الجمعة العاشر من هذا الشهر الساعة الساعة يد الظاهر فركبت سيارة أبلتي الى قصره في « غة التي داود » حيث استقبلني في مكتبه الخاص بيشاشة عربية وبوقار الشيوخ الذين جمعوا صروف الدهر ويلوا حله وممره . وعارف باشا من رجالات فلسطين للمدودين وقد شغل أعلى المناصب في الزمن البائد وكان في طليعة المشتغلين عملياً بالحركة السياسية ورأس اللجنة التنفيذية العربية مدة وجود الوفد العربي الفلسطيني بلندن وله مواقف مشهورة ، وقد تخطى عن رئاسة اللجنة التنفيذية لاسباب ليس هنا محل ذكرها .

خاطبته في المهمة التي قصده لا أجلها فسر السرور كله لما عرف انني ارسل السياسة الاسبوعية وأثنى الثناء الطيب عليها وعلى السياسة الاسبوعية التي يتفخر أن يكون من قراءها ؛ ولذلك رجاني أن ارجو رئاسة التحرير نشر هذه الرسالة في السياسة الاسبوعية . وبعد أن تجاوزنا أطراف الحديث ألقى علي سعادته الاسئلة الآتية :

١ - ما رأي سادتكم في انتخابات البلدية الحاضرة ؟

ج - يوجد من يحدّد الانتخابات العامة كما يوجد من يستعجلها ، وأثنى الخاص ان اجراء الانتخابات العامة في هذه الظروف ليس مناسباً لأن ريتنا الاخلاقية لا تخولنا القيام بانتخابات تزيهه ، ولذلك أرى ان الانتخابات الحالية كانت و ان أنسب لو خرجت على قاعدة الطائفية .

م - الفهم أن سادتكم اتفقتم مع اللجنة التنفيذية العربية للسير في هذه الانتخابات ، فما هو الهدف الذي ترمون اليه بهذا الاتفاق ؟

ج - الاتفاق حصل والهدف أن نتجنب جميعنا أشخاصاً خلى الاغراض مستقيمي الرأي يخدمون القضية الوطنية بصورة سالمة من كل غش . م - يقول البعض : ان سادتكم كنتم من مؤيدي خطة راعب يك . انه اشيعي فما هو مبرر هذا القول من الحاميقة ؟

ج - لم تكن راعب يك خطة خاصة حتى أماسيه عليها ؛ لكن كان قد طلب تعديل قانون المجلس الاسلامي الاعلى ورأيت طلبه موافقاً فانضمت اليه ورأيت مؤثر الماديين ووقفنا لحل الحكومة على الاعتراف بلزوم تعديل قانون المجلس الاسلامي ، وأما الآن من جهة أعضاء اللجنة الخول بها تعديل القانون المذكور ولا تزال مجتهدين بانتمائه .

م - هل رستم رلياً لما تتوون أن تقوموا به من الاعمال في البلدية المقبلة ؟

ج - اذا فرض أننا فانا في الانتخابات فم طليقتا هي أن نخدم الاهالي والبلاد بصورة حققة لا يقدر بها أحد وهذا هو برنامجنا .

م - ما هو مقدار النجاح الذي تقدره ته



## ضرورة الاقتصاد في المصروفات العامة

أصعوبات الزراعة — تخفيض الائتمارات — أجور المساكن والحوارث — تخفيض  
الائتمار العام — أسباه وزه في مالية الدولة — الاقتصاد في الصروفات العامة — لماذا  
يجب إعادة النظر في الماهيات — الحق المكتسب للمستخدم والحكومة .

للمتأخرين أن يثامونوا وأولى الشأن تسهيلات قيام هؤلاء  
بمهام خير قيام .  
ذلك واجب تطلبه حالة البلاد من للمستقلين  
بلاعمال الزراعية وتجارية ازاء ما نحن قادمون  
عليه . من هبوط في قد يفوق في الشدة كل  
ما سيده وحكي عنه التاريخ .  
ولا يأتي ملاح الاسر ان يقوم الافراد بتصفيد  
عمل هذه السبائك المالية في حين أن الهيئات العامة  
لا تتحاشيهم في التعويل على الاقتصاد للمشروع ، بل  
من الواجب عليهم ان تكاتف ويأم حتى تنتهي  
هذه "عاصفة" المالية وتخمد دون حدوث فلال  
مالية أو اضطرابات جماعية خصوصا في بلد كصر  
في أشد الاحتياج إلى الكثير من "البرون" والممدود  
وذلك بالنظر إلى تأويل الغير لكل ما يحدث في  
هذه البلاد وفقا لأغراض مولوة

ومصايف الطبيعة هذه مهما ما يبدد يكون  
 قلة لا تقابل منه بل على مكس بأحدرو الخو  
 والازدياد من سنة الى اخرى ومن ذلك الاهيات  
 ونجاسا هو قلة الزيادة أو النقص حسب  
 الاحوال وما يطالبه الاصلاح وحركة العمران  
 واذا كانت كثرة القطع قد تدت الى النقص  
 في دخل الافراد فله لا يشاك فيه ايضا تحول نقص  
 في ايراد احيات لذلك يجبر على هدم مرارة الاة صادر  
 اشروع بمبحث توازن البصوة وتواز الازداد.  
 وهناك كثير من الناس يصعب عليهم فهم  
 الارتباط بين حل الدين وايراد البلاد والموت  
 يؤثر ذلك في قدرها. الا ان الامر - في مجاز  
 الى كثير من الايضاح، فهم مود الازدادات الان  
 هو ما تود به الجارك وطرق نواصيات نواتها  
 من عوائد وارباح. ولما كانت جهة هذه الاء  
 تتوقف على قدر ما تتورده البلاد من السلم  
 والحاجيات الاخرى فان زاد قدرها زادت  
 الموائد وان قل نقصت الثانية. وبما ان مقطوعة  
 البلاد من هذه السلم ترتبط ارتباطا شديدا بقدرة  
 النفس على الثراء وقدر دخلها، وبما انه هبوط  
 اسعار القطع انقص من مقدار هذا الدخل في  
 هذا العام فيسقط هؤلاء الى التقليل من مشترياتهم  
 فتقل بهذا الواردات وينتج عنه في النهاية نقص في  
 دخل الجارك وتبطل ماله، تتأثر بسبب التقليل  
 التجارية بأوضاعها وهكذا يظهر النقص في الازدادات  
 ولو كنا في بلد غير مصر قلنا 4 قديكون في  
 الامكان قروض النقص من باب من ابواب الازدادات  
 بالاتجاه الى باب اخر جدد اذا مكر ذلك. اما في مصر  
 فنلزم للجميع ان المصروفات محدودة بالازدادات  
 التي لا يتعدى أهمها اوقافا جدا بخلاف ما هو معروف  
 عن الانظمة المالية العامة في البلاد الاخرى  
 ومما مركز ضعفنا المالي العام، ومما يجعل هذا  
 المركز حساسا مهددا بالاختار انه اذا ارتبطت  
 البلاد بمصاريف تكاد تكون دائمة في وقت رخاء  
 يصح لها بذلك فان مآلها تصبح عزيمة للاهداف  
 والمخاطر فيما اذا شغل البلاد ضيق مالي من نوع  
 ما يشكك الناس منه اليوم

يبت في الكلمة السابقة "وإلى الاقتصاديات  
الشاهدة الآن في انحاء النموه تدل على اتجاه  
الاسمار نحو الهبوط، ومن اجل ذلك نعت نظر  
المتابعين بالزراعة وغيرها من ضرورات التملك  
والاقتصاد في جميع تقنيات حياتهم .  
ولا كان هذا التغير الا حصر واسم الذي  
لا يسهل على الكثيرين فهمه وحصر حدوده خير  
ما يجب عليه، علم انه ان يشعروا بإعادة التفرغ في التفرغ  
الذي يدفعونه في سبيل استئجار الارض ان كانوا  
من يستأجرون أرض الغير . أما الذين يقومون  
بزراعة أراضيهم في الواجب العلم عليهم ان يتبعوا  
كثيراً في ابواب الانفاق ويتبعوا الى البعد عن  
الاسراف والاستدانة ان يكون لديهم الاستفادة  
التامة من كل مورد لديهم للعمليات الزراعية  
المختلفة بحيث تكون نتاج الانتاج بان العام القليل  
في النهاية اقل في مجموعها عن ثمنها للاعمال - الفة  
حتى يضموا بذلك عند تدوير الخضار مائة  
وأذا كان من التفرغ في تخفيض قيمة  
الارزاق بالنسبة الى ما حدث منه وطواها ما  
نظن وعماه يحصل لأنه لو وقف ذلك تدر  
هذا الحيلة لامتزقت طبقة المستأجرون على طبقة  
الملاك وعذائيس من المال ولا ما تلتهم الحكمة  
أو المنطق . فاللاك أيضاً يعيشون من دخل  
ما يؤجرونه من الاراضي، وإذا قل هذا وظلت  
بعض ابواب الانفاق على ما هي عليه ضائق الحال  
يؤولوا . ولما كان من الضرورات الرئيس في وضع  
أقلية هؤلاء الملاك التقليل منها ( لا اذ حرضوا  
أنفسهم ومن يتبعهم لكثير من الضيق وهذا  
من اصعب الامور ) بجور الساكنين وقد ارتفعت  
اليوم ارتفاعاً لا يدعوه ما تنجيح الحكومة من  
ضرائب الاملاك ولا تقنيات تشديد المباني أو كثير  
من تقنيات المدينة ، فلا تقترح اطهر بتخفيض  
أجور الاطيان انما يجب أن يكون مصحوباً بمثل  
من تخفيض أجور المنازل والمجانيات تهديلاً لإعادة  
التوازن بين اسعار الحاييات والحالة المالية العامة  
من جهة وحتى يكون هناك كثير من العدالة بين  
طبقات الشعب المختلفة من جهة أخرى .

والتخفيض في هذه الاجور بفضل (بل بسبب)  
أن يكون بالاتفاق الردي بين جماعة المستأجرين  
والملاك هما كن نوع الجميع، ولما كن من الصعب  
أن يقوم بذلك الأفراد متفرقين فيجدو بالبلاد أن  
تبادر الى تكوين لجان ودية من الجهات المختلفة يمثل  
العصرين للاتفاق فيما بينهم على التقدير الواجب تخفيضه  
وأن تكون مدة الاستئجار لعهد غير طويل تسهلا  
لإعادة النظر فيها كلما كان ذلك ضروريا الى أن  
يأتي عهد استقرار الحالة المالية العامة وتعود المياه  
الى مجاريها . ويحيل الى ان الامم ضعيف في أن  
يأخذ الناس بهذا الاقتراح وعنده نقده يدعو الضرورة  
الى تدخل أولى الامر في هذا قتراد مشاغلهم  
وتضاعف اعسائهم . وقد يؤدي ذلك الى الوصول  
الى غير النتيجة المطلوبة فترفع اصوات من يشعرون  
وقتشا بنحن لحقهم وهذا ما يعرقل سير الامور في  
سبيلها الطبيعي خصوصا في هذه الآونة فخير

هذا الحق أولاً وما يجب على البلاد العمل به حتى لا يمتثل توازن الدخل والعرف فيها.

والموضوع الاول لو بحثنا الان فيه لاضطررنا للكلام عن الفوائد التي ينتظر أن تعود من جراء سياسة التسليف على الاطفال وتحديد الزواجة وحما علاجهم وتربيتهم الا أننا ستجريء البعث فيها وفيما يجب أن يتم في المستقبل الى فرصة اخري وسنبعث الان في الصروفات العامة خصوصاً الثابت منها أي الماهيات .

ان أول ما اختلفت النظر من الصروفات العامة هو امتدادها في البلاد من غير الماهيات. ولكن هل هذا اليوم حقيقى مقبيل وماهى شهاب ذاك ؟  
اختلف الكتاب في هذا وذهبوا الى خمسة مذاهب شتى ومنهم من تحيز الى طبقة دون الاخرى فقلبت ذلك الافتكار. وعندي ان الماهيات في مجموعها بصرف النظر عن الطبقات المختلفة التي تتكون منها هذه المجموعة صبحت اليوم يعمدة من تدور في الالاد المالية للاسباب المبنية انما وسيتبع مدى هذا البون من وقت الى اخر كلما زادت قيمة العملة أى هبطت الاسعار

أما أن هذا العرب أصبح قتيلاً فما لا حدال  
فيه إذا عر الزمر ان النظام اتخذ اساساً في مصر  
الا. استخدام عمل وقت بغيره في التصفح المالي في المالم  
دوج لم يسبق لها نظير. وكانت قيمة حلة في أسفل  
درجاتها فلما تحسنت هذه القيمة بعض التحسن  
في الفترة بين البدهة النظام واليوم وكل رقت  
اخر تأخذ فيه قيمة العملة في التحسن ايراد عبيد  
اللاهيات بانظر الى عدم امن الرجوع في قدرها  
وذلك بخلاف ما تبين له الحركات الاخرى وأصحابها  
الحل التجارة والبيوت الثمانية التي لم تغير من نظامها  
للاستخدام بل اقتصحت على منح وجانبها  
اطاعة تعوض عليهم ما فقدته مرتباتهم من  
قوة في الشراء. وكلما تحسنت قيمة العملة. تدهت  
الهيئة الى تقليل الاعا. بزيادة تحمل التحسن وهو  
خير طريقة لتخليصها وتقهرها الى: العملية وما كان  
يجب أن يتغير في هذه البلاد.

اذن يَفْعَلُ بِمَنْ يُخَفِّفُ هَذَا الْعَبْرَ قَبْلَ  
١. تَفْحَالِ الْأَمْرِ مَا لَوْ أَهْمَلْنَا الْيَوْمَ لَتَرْتَبَتْ عَلَيْهِ  
بِأَنْجٍ وَعَوَابٍ رَحِيمَةٍ .

أن السلاج وإنه ليس من الأمور السهلة بالدرجة التي يظنها الكيبيرون خصوصاً وأننا يزيد تقدماً مركز مصر الخاص بالنسبة إلى مملو دأق فيها من شؤون معلومة لـي التفكيرين و قلة الأ لا أنه لو تكاثرت الطبقات على اختلافها والمهم الحاكمة في بحث الأمر بنحاً مجرداً عن الهوى با على أساس علمي صحيح لانتبهنا إلى حقيقة تنك واستاعة البلاد المالية من جهة وتقاسبوا الأعمال من جهة أخرى. ذلك إذا أردنا خير هذه البلاد وسلامتها من المخاطر المالية وما يتبعها.

هذا وبما يحمل مسألة تخفيف عبء الالهي  
من الأمور اللازمة ضرورة إيجاد شيء  
للساواة بين الزارع والتاجر والمستخدم إذ  
ليس من العدل أن تشعير طبقة من طبقات الشعب  
بالضيق بينما فئة من المستخدمين تعيش في رخاء  
ورغد يحمل من أعباء دافعي الضرائب حملا ثقيلا  
وما هو هذا العلاج إذن ؟

أليكون ذلك بتقليل الماهيات ؟ وهل ذلك  
الإمكان ؟ وكيف يكون ؟ وبأي نسبة تضمن المعدل  
لغات المستخدم من المختلفة ؟ أم بتقليل عدد وظروف

وهل ذلك مرغوب فيه الآن ؟ وما هو السبيل  
إليه ؟ ومن الذين يمكن العمل بهمهم ؟ وماذا يترتب  
على ذلك من عواقب اجتماعية والبالذ في دور التطور  
والاستقلال ؟ أم يجب استبدال النظام الحالي الخاص  
بالاستخدام بغيره يختلف ؟ وإذا استبدل ذلك بنظام  
جديد فهل يطبق هذا على الوجود من المستعصرين  
أم على الموظفين الجدد ؟ وما هي فوائد هذا الأخير  
وهل الظروف الحالية تقرو وضع قواعد ثابتة  
والعالم الثالث لا زالت أفرقة على شيء ؟ كترتيب  
عدم المساواة ؟ أو أنه يجب عدم استخدام موظفين  
جدد وماذا نصنع إذن ؟ بأننا التمييز يضم سنوات  
قليلة وتعليمهم لا يسمح لغيرهم إلا بالاستخدام  
في الامتياز الحكومية ؟ وماذا يترتب على ذلك من  
عواقب من جراء وجود جيش متعطش على الأعمال  
أولاً يؤثر كل ذلك في درجة اتاج اليد العاملة  
وإذا قل انتاجها سار دولاب الأعمال في بقاء قد  
يستلزم زيادة عددها بما ياقض السياسة للشهوة  
فمن أجل ذلك ومن لطافة أخرى من خواص  
تأملنا ينبغي أن علاج هذه الظاهرة المالية ليس من  
الامور الهينة التي يستطيع أن يقوم بصلاحها فرد  
أو فردان في وجه اللطوب بل تحتاج إلى أكثر  
من ذلك وإلى الحكمة ولزوبة. وشاهدنا على ذلك  
أواب اللجاء المختلفة لبعض الحكومات الأجنبية  
في مثل هذا شأن.

هذا وإن أول ما يفت في سبيل هذا الأمر  
مسألة الحق المكتسب ومما لا جدال فيه أن  
الموظف الكبير والصغير حقاً مكتسباً لا يمكن  
الرجوع فيه إلا بعد توافد أو اتفاق جديده ومما  
فيه وجود هذا الحق المكتسب بمبادرة الحكومة  
وقت أن اشتد الملاء وطش بلوظفين ثم يظن  
خصوصاً صفارهم إلى تمويض الجيم مما يقيد  
مرتباتهم من قوة في الشراء وتعديل لظام الاجرة  
أما وقد بدأ الحال يتغير ويختلف عما كان فيه وقت  
هذا التعديل وبدأت الاسعار تبتل نحو الميوظ  
اليس اذن من حق الحكومة أن تأخذ قنوا  
خصوصاً مما منحتة تناسية ظاهرة مالية غير عادلة  
بدأت تنقصه ؟ ليس للحكومة مثل هذا الحق  
المكتسب اذا تحسنت فيه العملة ؟ ولم فكر الناس  
قليلاً في الأمر ونفس مجردة عن الهوى رأوا أن  
صالح البلاد يتطلب ذلك

يخشى الكثيرون أنه إذا خففت الروبوتات سبل المعايير، ولكن إذا علموا أن الروبوتات ليست بأكتر الجنبات التي تدخل الجيب بل هي الوحدات من ضرورات الحياة التي يحتاجها الجاني الواحد لاجتياز هذا الحرف واطمأن القلوب. ومن سألة قد يثيرها الناس هي « هل يجب أن يمتنع بالتحفيض أم يتنظر حتى يطمأن الاسماء » ؟ ومن هذا الجدل سبق أن أناه الكتاب في بلاد الغرب بمناسبة مارأوه من ضرورة تعديل أجور العمال هناك فكانت نتيجة أبحاثهم تبين أن الانطرابات المالية أثبتت ضرورة البدء في التثبيت بمرز خاص يضعن الدالة للفتاة المختلفة، وطلباً تسهلاً لعودة الاسماء الى حالة طبيعية .

أولاً: وعلى أن الحالة المالية العامة هيئت بأمر  
ثانياً: فليس هناك إلا البحث في أمر العلاج  
الواجب اتباعها بحيث يعود التوازن العام بين  
والكثير من العدالة بين طبقات الشعب المختلفة

الأخيه الكرام

مجلس

[illegible]



## الاغنياء البائسون

هل الثروة تجلب السعادة

يؤمن الكثيرون أن الثروة مفتاح السعادة وأن صاحب الملايين عايشون في أجلة من البال حالة كون غيرهم يكابدون شظف البيش وصنوف الشقاء. ولو اتبع لنا أن نقف على شؤون الاغنياء ووجوههم ميشتمهم لمانا ما هم عليه أحياء لا يطبق على شروط السعادة والهناء.

خذ المستر دو كلفر مثلاً وهو الذي كان حتى يضم ستوانه مضطراً أغنى رجال العالم طراً وأعظمهم ثروة وهو اليوم ثامنهم بلا سراء. هذا الرجل الذي خلت الناس في تقدير ثروته من خمسين مليوناً إلى ثلاثمائة ومن الجنهات هومن نفس خلق الله وأشغاهم وقد صرح مراراً بأنه مستعد أن يهب نصف ماله لملكه لن يئله السعادة ويعيد عنه أسباب الكدر.

يستيقظ هذا الرجل في الصباح كل يوم فيشرب كوباً من اللبن قبل أن يشترى عمل يومه ولا يستطيع أن يتناول شيئاً من شهي الأكل أو أطايب الاطعمة لضعف معدته. ويطوي سحابة يره جاعاً حتى النساء إذ يتناول كوباً آخر من اللبن وقطعة صغيرة من البسكويت ثم يذهب إلى سريره لينام. وكثيراً ما يمر بخدمة وحشمه وهم يأكلون ما يريدون من الجنهات فيخدمهم على معدم ويشعرون أنه يستطيع أن يتمتع كما يتمتعون بتلك الاطبايب ولو بات فقيراً. ولقد حاول الكثيرون من الاطباء أن يشفوا معدته فافقوا. وهاعودوا الان وقد بلغ الخامة والثمانين لا يؤذن له بشير كوين من اللبن في كل اربع وعشرين ساعة وقطعة أو قطعتين من البسكويت. فهل بين القراء من يمتنى أن يحمل حمله في ثروته وميشتمه !

بل انظر الى المستر هنري فورد كبير اغنياء العالم اجمع وهو الرجل الذي لا يقل دخله السنوي عن خمسة عشر مليوناً من الجنهات. فهذا الرجل هو من أبسط اهل العالم في معيشته بل هو أبسطهم بلا جدال فقد ودع لذات الحياة ومسررتها وعهد إلى الاطباء في مراقبة صحته فلا يتناول من المأكولات الا أخفها ولا يتعدى وصايا اطبايائه ونواههم. فهو يعيش عيشة بسيطة يقطن ما يليه من مرحلة الحياة فيجمع الثروة التي لا يستطيع أن يتمتع بها والتي سترها لغيره لينعم بها.

ومثله يروى مورجان الذي هو من كبار اغنياء العالم وعنده افضر مجموعة من التحف النادرة ومع بسطة حاجه ووفرة غناه يعيش عيشة المهدوء والبساطة ويشغل كاحقر الما. الذين في خدمته قراءهم في الصباح كراكراً ويتناولون طعاماً بسيطاً ثم يذهب إلى عمله. أما عداؤه عند الظهر فما يراه اقر الموظفين الذين يشتغلون عنده. وبعد أن يستريح يضع دقائق يعود إلى عمله حتى منتصف الساعة السادسة مساءً. وليست صحته هذا الرجل ما يحسد عليه فانه مضطرب ان يحرم نفسه لذات الحياة ومباهجها. وقد كان ابوه الذي توفي منذ بضع سنوات مصاباً مثله بضعف الصحة وضعف الامعاء. فلم يكن أطباءه يأذنون له الا لبسط الاطعمة التي تعافى النفوس. وما يروى عنه انه تقضى معظم حياته وهو يعاني الآلام الباردة. لا أمل له ذلك لانه ان أطباءه صدقوه

## مكافحة التيفوئيد

فرنسا والتلقيح الزاوي

مشروع قانون يقدم لمجلس الشيوخ الفرنسي

يسمى الفرنسيون اليوم لمن قانون بمجمل التلقيح بالمصل الراق من التيفوئيد الزاوي. وقد وضع ثلاثة من أعضاء مجلس الشيوخ الفرنسي مشروع قانون بهذا: في مرضه على المجلس ونشرت جريدة «المانان» الباريسية أحاديث موجز لكل من هؤلاء الثلاثة صدرتها بقولها ما يأتي: —

ان الوفيات في فرنسا تزيد على الوفيات في كل من إنجلترا والنامم اعتدال الجو عندنا ومسمى المكافحة التي لا طائناً ولا يمكننا لتليل هذه الحالة لا بقولنا انها ناشئة عن عدم اكترائنا للشؤون الصحية. وقد عرض الشيوخ شيرون وجاليسه وشرلان مشروع قانون على مجلس الشيوخ لجعل التلقيح لمصل الراق من التيفوئيد الزاوي. ولا ريب في ان قانوناً كهذا هو خير علاج لهذه الحالة. قد استعملنا أي السيو هنري شيرون الذي هو صاحب المشروع فقال لنا خلاصته:

خطر يهدد مشروع هذا القانون عند نقشي الحى «تيفوئيدية هذا العام بشدة في «أولي سور ارون». وقد وقعت فيها اصابات كثيرة أفضت إلى الوفاة. وكان معظم الضحايا قيات ونساء في ابلان قواهن. على ان الحى اصابنا ايضا الشيوخ والاولاد. وأما الشبان والرجال الذين خلوا الخدمة العسكرية في سنة ١٩١٥ فقد نجوا منها بلا استثناء ولا يخفى أنه في تلك السنة جعل التلقيح بالمصل الراق من الحى اتي تيفوئيدية الزاوي وذلك بفعل مساهمى صديقى الروح الميو لايه رئيس الجمع الطبي السابق. ومنذ ذلك الحين صار كل رجل يدخل الجندي يلقى باللقاح الراق من التيفوئيد والبراتفوئيد في أن واحد حتى يصح القول اليوم بأن هذه الحى قد زالت من الجيش بتماماً.

وإذا كان الامر كذلك فلماذا لانضم التلقيح حتى يشمل الاهالي ايضاً. ام لا ينشئ شيئاً من التناوب؟ لقد رتبنا مشروع قانوننا الى جعل التلقيح الزاوي. وأما وسائل تنفيذه وطرق ذلك التنفيذ والسفن التي يجب ان يصبح التلقيح فيها الزاوي والاشخاص الذين يجب استنواؤهم — جميع هذه الامور قد تركنا القول الفصل فيها للجمع الطبي (الاكاديمي) وفي امكان هذا الجمع ان يشير على السلطة التشريعية بكل اقتراح مفيد. وبمباراة اخرى أننا قد قصرنا سعيينا على مبدأ جعل التلقيح الزاوي وتركنا التفاصيل لمن هم من أهل الفن. ومن الذى يرى جدياً أن تعرض السلطة التشريعية لهذه المسئلة لانها تتعلق بالمحافظة على حياة الامة كلها بمكافحة مرض من أشد الامراض ذكاً باليشير ولابد من مكافحته حتى يزول بتماماً ولا يبقى له أثر.

ثم قالت الجريدة: «وقد اتفق السيو شيرون مع اثنين من كبار مجلس الشيوخ يؤيدانه في مشروع قانونه تأييداً تاماً وقد أفضى البنا أولها — السيو جاليسه — ما يأتي قال:

«ان الاسباب التي ذكرناها في مشروع قانوننا تدل على البواعث التي حدثتنا الى عرضه، فالعوائد التي نجنيها من جعل التلقيح الزاوي هي فوائد عظيمة لا ريب فيها ولا يمكن انكارها. نمر قد لا يكون التلقيح علاجاً حاكماً في بعض الحالات

الناشرة. ولكن الفائدة عظيمة جداً لا يمكن تقديرها. فقد ثبت ان هذا اللقاح هو خير واثق من الحى «تيفوئيدية». وإذا أصيب بالتيفوئيد شخص ملقح بمصله فالإصابة تكون خفيفة لا تخشى منها على حياة المصاب.

ولا ريب في أن المشروع بمجمله كافياً لتقرير اللقاح الزاوي فانه يكافح سرشاً من أشد الامراض فتكاً وأعظمها خطراً على حياة الافراد. ولجعل القانون مستوى يجب احلال آراء الجمع العلمي محلها من الاهتمام لانتهاقاتنا الوجه التي من هذه الملة بالتفصيل.

وهذا القانون مكلل لقوانين اخرى ترى الى الناية عنها كقانون ماء الشرب الذي كان لجريدة المانان مواقف في والذي يرى الى حفظ مياه الشرب من التلوث منماً لا تتشرب حى التيفوئيدية البلاد.

وأقصى البنا السيو شرلان «التصريحات لا تيقن: «اننا مضطرون الى الاستنارة برأي الجمع الطبي فيما يتعلق بالقانون الذي تقترح على الحكومة سنة لان الحى التيفوئيدية تفك بنا فتكاً ذريعاً وقد احتاحت بعض الجهات عندنا: وكان أكثر ضحاياها من النساء والاولاد ويستغل تفك بالناس اذا لم نهض لاحتفائها بكل ما قد أوتينا من قوة ولا يخفى ان وسائل مكافحة ممرضة وهي التلقيح بالمصل الراق منها وهو المصل الذي أفضت حياة الملايين من الجنود في خلال الحرب العظيم الماضية. وقد كان فضل ذلك التاج عظيم جداً حتى ان الحى التيفوئيدية تلاشت من الجيش بتماماً وما دام الامر كذلك فلماذا لانضم التلقيح وبجمله الزاوي لكل الناس وهو امر على غاية ما يكون من السهولة والبساطة.

ان التجارب العديدة قد أثبتت ان تأثير اللقاح قد يظل عدة سنوات وأنه أضمن وسيلة للمحافظة على حياة الامة من فتك ذلك الماء الوبييل. فضلاً عن التلقيح بالحقن فان هناك وسيلة اخرى لمكافحة التيفوئيد معروفة منذ زمن: وهي وان تكن أقل تأثيراً من التلقيح بالحقن، فهو مقامه في بعض الحالات، على ان التلقيح بالحقن هو لا شك اضمن وسائل المسالجة وان مقوله يكون اعظم المحافظة على نظافة الماء الذي نشربه

## تقسيم أراضي لبناء

في كوري القبة

يتنازع هذا التقسيم على أي تقسيم آخر في ضواحي القاهرة بسهولة اللامسلات وتقدمها ويهدم قيد المشتري بأي شرط يحول دون ارتفاع الباء وامتناده.

تقع الارض المجزأة من واجبتها البحرية على أبواب محطة كوري القبة (خط المطرية) ومن واجبتها القبلية الغربية على أبواب محطة كوري القبة (خط المترو) ومن واجبتها القبلية الشرقية تجاه محطة الترمواي الابيض أمام قتلاق الجيش بالمبانية دمر الامنويسات كل عشر دقائق بالشوارع المحدة لها.

يحوز الساكن بها على افضل الشروط الصحية وأقرب وأخص وسائل الانتقال لاساط العمل (خمس دقائق بالمترو الى ميدان بابن الحديرد وعلى أعظم مهادة في اليمن وفي امتداد التقسيم مساحة تقطن من ٥٠٠ الى ٨٠٠ متر مسطحة الخبارة مع المسيو ميشيل بكنب الافواكات تمتد لمحطة اطلق شارع المغربي عرة ٤٦



## العلاقات الاقتصادية

### بين مصر وفلسطين

ذكرنا في مقالنا الأخير «جاراتنا الشرقية» ونظارتنا في المدى الذي يذهب إليه حدود هذه الجارات التي يصح أن تتصل بها مصر اتصالاً أمنياً وأمنياً مما هي متصلة به فلسطين وطبيعة مع بقية البلاد التي تتكلم اللغة العربية ومع تلك التي اسطلمت على تسميتها بالبلاد الشرقية.

وذكرنا بشئ من الانجاز ما يجوز أن يكون واسطة صحيحة لذلك الاتصال الخاص انزجو وما عبرنا عنه بالاتحاد «التطبيقي» من الوجبة الاجتماعية والاتحاد «التقدي» من الوجبة الاقتصادية. ثم وعدنا أن نعود إلى درس تفصيلات العلاقات الاقتصادية بين مصر وتلك الجارات الشرقية جميعاً.

وإذا كانت الحاصلات الاقتصادية في كل جارة من هذه الجارات تختلف - ولو بعض الاختلاف الذي يميزها - عنها في الجارات الأخرى فقد كان محتوماً علينا، ونحن نعالج العلاقات الاقتصادية التي ينبغي أن تكون بينها وبين مصر، أن نعالج علاقة مصر بكل منها على حدة.

ولنبداً اليوم بأقرب الجارات الشرقية إليها وهي فلسطين.

شاعت الحرب العالمية وشاء ما تخلفها من مفاوضات بين الحلفاء أن تفصل فلسطين عن بلاد الشام عامة وأن تكون لها نخوم معينة هي من الشمال تلك التي حددتها الاتفاقية الفرنسية البريطانية المنقودة في ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٢٠ فذهب من البحر المتوسط شمالاً عكا إلى رأس الناقورة وإلى تروى قانس، ثم عبر وادي الأردن إلى طي إلى «بنياص» ثم جنوباً بفرب إلى جسر بنات يعقوب، وإلى بحيرة طبرية، ثم شرقاً إلى محطة «الحى» الواقعة على السكة الحديدية الحجازية بين سمخ ودرعا، وأن شئت تغير أو أوسع بين حيفا ودمشق. ونخوم فلسطين من الجنوب نخوم مصر والحجاز من ريف إلى طابيه ومن الشرق إقليم شرق الأردن الواقع في الحقيقة ضمن دائرة نفوذ الانتداب البريطاني ومن الشرق ساحل البحر المتوسط نفسه من ريف إلى شمال عكا.

ومساحة فلسطين الجديدة الداخلة في هذه النخوم الجديدة تزيد قليلاً جداً عن دعة آلاف ميل مربع. وطبيعتها في هذه الحدود متغيرة ففيها الأراضي الحجازية التي يصعب أن لم يتصل استعمارها زراعياً وفيها الأرض الخصبة السوداء أو الحمراء وفيها الأراضي الرملية التي يمكن اعتدائها للإصلاح والانتاج فأكبر وكروما وغلالاً. وفيها المناخ الجبلية وفيها مناخ الوديان «مادية وفيها مناخ» الوديان الحجابلية عن سطح البحر مئات من الأمطار. وفيها مناطق التجارة بشرى يافا والباقع وما يراى انشؤ من ثمر حديث في حيفا؛ وفيها كذلك مناطق للصناعة التي يراى احداثها بالعناصر الأوروپية الداخلة.

لما عدد سكان فلسطين قندل أرقام آخر احصاء قامت به الحكومة الفلسطينية في أكتوبر

فلسطين كثيرها من بلاد الشرق الحالي؛ تلجأ من أجل كل حاجاتها المصنوعة إلى بلاد الغرب. فهي تستورد كل حاجاتها من هذا النوع كما تستوردها مصر، وهي تستوردها بخاصة من إنجلترا كما تفعل مصر عامة أيضاً. ولما كانت مصر بمثابة الإسكندرية من «مخازن عامة» ومن ما فيها من تجار وممولين ملينين تستطيع أن تورد لجاراتها ما تكون في حاجة مستعجلة إليه من تلك المصنوعات الأوروپية؛ فانك تجد إنجلترا أولي الدول معاملة مع فلسطين وتجدها مصر هي الثانية بدها مباشرة.

على أن هناك من الحاصلات المصرية البحتة ما تروج «بوت» في فلسطين دواج صابونها وزيتها وفاكهتها في مصر مثلاً. ومن هذه الحاصلات التي توردها مصر إلى فلسطين - وقد يكون أهمها الارز الذي ترى المراكب الشراعية تنقل به من دمياط ومن رشيد نفسها أيضاً إلى ساحل غزة ويفا وحيفا.

وقد يصح أن نذكر في هذا الصدد حالة ان هي جاءت عن طريق الشدوذ والاستثناء والتوقيت الا انها قد تنقلب حالة طبيعية بحكم التعود عليها والاعتقاد.

ذلك ان التجارة الفلسطينية كانت على الدوام تجيء عن طريق سوريا، و «حلب» فيها قلب للتجارة فيما قد نسميه بالشرق «السامي» وكان لحلب الاناج في حوران دخل في الرواج ايضا. فند قامت الثورة السورية في جبل الدروز

واسمح أهل حوران مضروبين للتفرغ لعمال الجهاد بما يقص حنا مجردهم السابق في سبيل الانتاج؛ وأصبحت حلب في معزل عن دمشق التي كانت تتصل بها فلسطين، وأصبحت صعبة الاتصال بفلسطين مباشرة - منذ قامت الثورة السورية على ذلك النحو ولت فلسطين وجهها من حيث الاتجار والحصول على حاجاتها شطر مصر ومدها. وان مجرد نظرة تقي على عدد التأثيرات التي تجرئها قضية مصر في القدس على جوارات السفر الفلسطينية من أجل غايات تجارية لتدل بوضوح على النطاق الذي تنسج اليه العلاقات الاقتصادية بين مصر وفلسطين.

علاقات اقتصادية قائمة لأرب فيها بين مصر وفلسطين إذن، وعلاقات اقتصادية لاشك انها سريرة في سبيل التمكن بين البلدين أيضاً. انما الذي ينبغي أن توجه إليه الجهود من الطرفين هو تنظيم هذه العلاقات وتنميتها بما يقوي دعائهما.

واذا كان دفع الحواجز التجارية بيننا وبين فلسطين يكاد يكون في حكم التسجيل عما قدمنا في مقالنا السابق من أسباب ترحم إلى استمرار الامتيازات الأجنبية في مصر وعدم استطاعة هذه أن تعامل دولة من الدول معاملة ممتازة دون أن تنصب هذه المعاملة الممتازة على الدول صاحبات التمتع بذلك النظام الشاذ، فالت متاخنة فلسطين لمصر واتصال البلدين بخط حديدي يحمل وسائل التنظيم الاقتصادي بينهما اقرب للتحقيق ذلك ان تعادل البضائع الداخلة والالية بينهما معاملة خاصة من حيث النقل الحديدي ولمصر وفلسطين أن تنقصا «تعاريفهما» كما زيدان في اية النطاق التي يريدانها على خطوطها الحديدية. وقد تكون مصر هي التي تستفيد أكثر من فلسطين من هذا النوع من التمييز. ذلك ان في فلسطين مثلاً نوعاً من الاحجار التي لا تقل جودة ان

لم ترد عن الاحجار التي تستوردها مصر من ايطاليا وغير ايطاليا. فاذا استطاع البلدان أن يتفقا على نظام خاص بنقل الاحجار و«تعريف» هذا النقل يسككها الحديدية، كانت الاحجار العالية تصل إلى مصر بأسعار أقل مما تتكلفه احجار ايطاليا التي لا تريد عنها جودة.

والى جانب وسيلة تعديل «تعريف» النقل بالسكك الحديدية توجد وسيلة جوهريه أخرى هي وسيلة الاتصال البيني المباشر لا بين مصر وفلسطين فحسب - فكل بلاد العالم متصلة اتصالاً بتكبر - لكن بين الفلسطينيين والمصريين، ومعنى هذا ان تكون أموال مصرية عاملة في بنك فلسطين وان تكون اموال فلسطينية عاملة في بنك مصري او في شركات مصرية. وهذا النوع من الاتصال البيني لا يكون الا بوجود منشآت مالية في البلدين تعمل على الاداء وتعمل على التيسير في العلاقات. ولما كانت مصر قد وقفت الى بنكها المصري البحت «بنك مصر» فليس من سبب محول دون اتساع نطاق اعماله التي غير اقليم مصر الى فلسطين نفسها التي طالب اهلها القائلين بانك مصر بان ينشئوا له فرعاً هناك يوفر له من اسباب الاتصال ويتدرب فيه الكثيرون ابناء فلسطين على العمل لما هو محتوم ان يور هناك يوماً ما منشآت مالية خاصة.

والى جانب هذه الوسائل جبراً تقدم وسيلة أخرى هي وسيلة تسهيل الانتقال بين مصر وفلسطين لأهل البلدين ولذين ينتقلون بينهما لنشاط تجارية خاصة أما الانتقال من مصر لفلسطين فليس فيه عقبة كثيرة، لكن الحق كذلك ان هناك شديدة لا مبرر لها البتة تقوم في وجه الفلسطينيين الذين يريدون الحجى الى مصر لتعرض لجوارى بحسب خذ مثلاً مدة سريان التأشير على جواز السفر، نجد التاحثين يؤشرون لمدة قد تذهب الى مئة ساعة فاملة. وهذا جميل لكنك تجد الجانب الفلسطيني يسمح بالتردد مدى السنة أى عدد من الزيارات على شرط واحد هو الاقامة في المرة الواحدة عن ثلاثة أشهر. لكنك تجد الجانب المصري لا يسمح الا بالفرمرة واحدة بثلثة أشهر واحدة. وللتأشير اجراءات غير يسيرة وله اجره قليل؛ فعدم التسهيل في الاجراءات وفي التأشير يضيق ويحول دون تنظيم العلاقات بين البلدين على ما ينبغي.

وليست فلسطين هي المؤاخذه في القوانين النظامية من خلاف لكنها مصر هي التي ينبغي أن توجه إلى ادارتها اللوم وهي التي ينبغي أن يطلب منها الاقلاع عما اتخذته من ديدن.

اتحاد تقدي اذن تنضم فيه مصر وفلسطين معاً، وانما على تخفيض أجور النقل الحديدي بين البلدين وقيام بنك مصر بإنشاء فرع في القدس ويفا وحيفا من مدن فلسطين؛ والساهل في مقابلة الفلسطينيين القاصدين في مصر من حيث الاجراءات الخاصة بجوازات السفر والتأشير عليها؛ تلك هي الوسائل التي تسمح باتيها بالتمكن العلاقات الاقتصادية القائمة بين الجارين المتلاصقين من تلك الكتلة الماسكة تماسكاً تاريخياً واجتماعياً من اللطة على الزاوية الجنوبية الشرقية للبحر المتوسط

محمد جوي



## مصر وسوريا حول اشاعة

منذ قایل دولة عبد الحفيظ تروت باشا وزير الخارجية الموسوي ريان وزير خارجية فرنسا في صيف هذا العام في باريس شاعت اشاعة في بعض الجرائد الفرنسية ووددتها أكثر الجرائد المصرية والسورية والفلسطينية . انه دارت بين الوزيرين مناقشة بشأن بعض السورين الذين يشتغلون في مصر بالسياسة السورية . وقد تمكنت بعض هذه الجرائد بعد ذلك قتالت ان الحكومة سوف تتخذ بعض اجراءات ضد بعض السورين في مصر بناء على وعد اعطاه دولة وزير خارجيتها في هذا الموضوع . وقد سألنا دولة تروت باشا رأيه فأكد لنا تأكيداً قاطعاً ان السورين وزير خارجية فرنسا لم يقاتمه في هذا الموضوع وعلى ذلك تكون الاشاعة من أولها الى آخرها لا أصل لها

زوجها لا توي في عجام المورور الا تذكراً محزوناً . وقفت على حديث زوجها برجل مكنته من قلبها كله ، وأعطته كل ما تملك ، فلما مات تركها في يأس بعد رجاء ، ووقر بعد ثراء ، فأخذت تشتغل لتجارب الحاجة وتجارب الفقر ، وركبت الى العزلة مخافة أن تفتن بها الجاهل . فلما سألها عن سبب امتناعها من الزواج مرة ثانية ، قالت اني لم أهدم القصر ولكني كلاً همت بالزواج فقلت كل ناتمة من شقاء وألم ، فأشقت ان تدخر لي الاقدار دوراً من المم كالتي مرت به ، وليس في طاقتي ان احمل تلك الموم في حياتي مرين .

تحدثني عن زوجها القديم بتلك الحسرة البالغة ولا تكتفي انه كان يحبها ، وكان اميناً على الحب الى المقدر الذي تسفله له طبيعة الرجال ، تريد أن تقول ان المرأة توفى من الرجل . وهي نظرية ان كانت تحتاج الى تحييص فاني لا أشعر برغبة عن التصديق بها ، كرامة لبيون السيدات .

## صابون بالمؤلف

الصابون الشهير صابون بالمؤلف . الصابون الذي يقي الوجه ويكسبه رونقاً وجمالاً . الصابون الأخضر الملقب بوقر اخضر جميل . اذا كنت تهتم بجمال وجهك فاستعمل صابون بالمؤلف والحلاقة ايضا تستعمل

## كريم بالمؤلف للحلاقة

فهر اجود صابون للحلاقة ذات رغوّة كثيرة ورائحة ذكية يطري الجلد الى حد انك تستطيع ان تحلق بسهولة مدهشة  
الوكلاء الإحيديون - الشركة المصرية البريطانية (نيولاند ومفرج)  
١٣ شارع المغربي تلفون عتبه ٣٤٦٧

واعلم أن هذا يلفظ احساناً ويعبدله يتوع من التهذيب والنقل  
عزمت على قلبي دوسين في كل اسبوع منذ السيدة التي تصلح ان تكون معلمة موسيقى لان في شخصها الزقني كل ما يلزم لاهل هذا الفن الجليل الاثنى ١٩ فبراير سنة ١٩١٢

ليس في مكلي الجديد «يانو» لذلك ذهبت الى دار معلتي أتلقي عندها درسي . وهي تسكن الى طرف من المدينة . وفي مسكنها من النظام وحسن الذوق ما يلائم صنعها . وقد كنا نخطف في ثيابا المدرسي فرصا للحديث . وودت لو كان الدوس خلصا في ثيابا السمو . فان حديث السيدة آله من الموسيقى ، وألذ على الحصوص من تعلم الموسيقى . عرفني الاستاذة بفتاة تلتقي عنما وتسكن مع أهلها في نفس المنزل . وهل يكون الحديث في مثل هذه الحال الا في الانعام وما يجري على أوتارها . لاجرم قد زينتني الى أن أتمل الرقص . تعلمني زميلي الفتاة وترجم لنا الاغان سيدتنا الاستاذة . وكما يريد هذا الوسط أن يردني الى أوائل شباب أحسنني أوفيت على أواخره !

الجمعة ٢٣ فبراير سنة ١٩١٢

اشتغلت ساعة في الصباح ثم أتتني على موعد معلتي تذهب معي الى دار موسيقى لا شتأجر منه ياو حتى يتسني لي أن استمعي في دراسي للموسيقى . ولما فرغنا من تلك الشغلة أوصلتنا الى حيث يتناول غداها . وفي السيدة نوع ممتاز من اللطف وحلاوة الطبع . ولذلك أجنني بذكر ما عرفت اذكرة مما دار بيننا سألها بالحاح أن تأتي غداً الى الرقص المصري ولجنت في الانتذار : قالت انها من يوم أن مات

## مصحف جبروت موسيقى ومعلمة موسيقى لقلب أديب وناقد معروف

الجميس ١١ يناير سنة ١٩١٢

بدأت منذ اليوم في تمل «البياض» . وقد عرفت معلتي بواسطة البائلة التي كنت أسكن عندها ، والاستاذة أيم نصف تحفة الفقه والى حد التحول ، ليس في قاطنيتها جمال رائم ، ولكنها ذات لطف يتنبا عن فرط الجمال ، تبدو ملاحظتها آثار طيبة وقيمة الاحساس سريرة انتأثر وبالرغم من يشاقتها فهي ليست - فيناظر - بمن يخلص قلوبهم من نزع الحزن . وليست اشقاماتها الخفيفة بأدل على السرور منها على شيء من الألم يأخذ بأعماق تلك النفس اللطيفة .

أقبلت في الموعد الذي عينته من قبل ، وبدأت من فورها في الدرس . فسألني عن معنى الموسيقى وأجابني بأنها لغة لها عبارات ودلالات كما قلنا . ثم أخذت تشرح لي الملامات التي تدل على الاغان للموسيقى وتعلمني قراءتها وتجرن يدي على ايقاعها .

وأصبحت ما وجدت في هذه الدراسة لا ابتدائية هو هذا التمرين كأني قودت أن أعيش نظرياً لأهم بأن يبرز للحس ماسيح في روي من خيال ، فن السير على أن أحقق التواعد النظرية بالعمل . لست أتمل للموسيقى على أمل أن اكون يوماً موسيقياً ماهراً ، فأحسبني أهلاً للتوسع في هذا الفن ان جاز أن أتبع في فن ، ولكنني أرى من الضروري أن اكون ذوقاً للموسيقى تكونها منظر

## لعملوا سلك :

ترو سلفات الالماتي ثرات الجير الالماتي

ي يحتوي على ٢٦-٢٧ في المائتا زوت الذي يحتوي على ١٥-١٦ في المائتا أزوت

اذا أردتم محصولاً وافراً وتحسيناً في أطيانكم

فاطلبوه من مورده الاصلي

ثابت ثابت

الوكيل العام لنقابة المعامل الالمانية للاسمدة الازوتية

باسكندرية : شارع اسحق النديم عمرة ٢ بالقرب من شركة النور

أو في المستودعات المعتمدة في القطر المصري

تلفون عمرة ٣٤١١ صندوق بوسته عمرة ٢١٢٢

والوقوف على فائدة استعمال ثرات الجير الالماتي

المرجو من كل راغب مخاطبة المحل بالاسكندرية ميليرسل اليه كيساً صغيراً مجاناً للتجربة



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### مهمة الدولة الاقتصادية في عهد وادراكها - ضرورة وضع برنامج اقتصادي عام - الدولة الاقتصادية وخطرها في مستقبل اليهود السياسي والاجتماعي

بدأنا في مصر نمش احساساً خاداً بالازمة الاقتصادية، وانتمروا للمصلحة العامة، وتفتحت عيون من لم يكونوا يرون قبل الى ما يهددهم صوماليون. وأصبح كل مفكر يبحث عن الاسباب التي أدت الى الوضع الحالي الشاذ ليدلهم دائماً بالتفصيل، والوسائل لاعادة التوازن الى المالية - مصر او خلق حالة جديدة يترتب عليها توازن جديد.

والواقع أننا اليوم في وضع غريب حقاً، فقد كنا قبل الحرب وكنا الى صين بسبعين البيلد الوحيد المنتج للقطن الطويل النيلة، وكان الإخاء المالي قبل الحرب يحجز الطلب لهذا القطن الطويل النيلة أكثر مما نستطيع نحن - الذين جبهتهم الطبيعة بإحتكار زراعته - من أن نعرضه. ثم اننا صرنا بنا الحرب في تنقش شيئاً من قوتنا الانتاجية وانتهت الحرب فاذما خلفت من المحترقات الحديثة وأكثر من استعمال السيارات واختيارت قد جعل الحاجة الى الاقطان أشد مما كانت من قبل. أضفنا مضاعفة فطارت أسعار القطن من أربعة جنيهات أوشمة التي اعتادها الناس قبل الحرب ومن ثمانية جنيهات أو عشرة التي اعتادها الناس عقب الهدنة الى اربعين وخمسة واربعين جنيهاً للقطن الطويل. وعلى الرغم من أن هذا كان أثراً استثنائياً لحالة استثنائية هي حالة الحرب، فقد اعتقد الكثيرون أنه أصبح القاعدة لحياة مصر الاقتصادية فترتب الحكومة عليه ترتيبات موظفيها، ونظم الافراد على مقتضاه ميزانياتهم، ومع أن هذا الخلل الذي لم يطل امده فسادت الاسعار الى مثل ما كانت أيام الحرب واندثرت بالعود الى مثل ما كانت قبل الحرب، مع هذا ظل المصريون يربحون عوداً السعر الى مائتي ريال ويضجون الضجيج الأعلى بأن قوى ظاهرة أوفقية تحارب أحلامهم ومحاول هدم أمانتهم.

ولم يكن سبب تدهور سعر القطن وميل اللمود الى مقربة مما كان عليه قبل الحرب قاصراً على أن التورم الاقتصادي الذي أصاب العالم بسبب انتشار العملة الورقية التي اضطرت الدول لاصدارها بغير ضمان الذهب أيام الحرب لا بد أن يزول يعود الدول المختلفة الى التعامل على قاعدة الذهب. ولم يكن قاصراً كذلك على أن العودة للتسامل على قاعدة الذهب ستزيد الطلب على الذهب فتزيد قوة شرائه ارتفاعاً يؤدي الى هبوط الاسعار العامة، بل رجع سبب هذا التدهور كذلك الى ان ما كان وقفاً على مصر من زراعة القطن الطويل النيلة قد انحل عنها وشاركتها غيرها في هذه الزراعة. ومما تكن الساحات التي تزود قطناً من النوع المصري محدودة في هذه البلاد الأخرى، فان هذا التهديد وحده ينتج أن لا يمكن أن يكون صعوداً في شأن القطن المصري، وبذلك على ذلك ما قرره بورصة ليفرول منذ عامين من أن كثرات المصريين يمكن سدادها بضاعة من القطن السوداني.

هذه العوامل مضاعفاً لها أفعال اسواق واسعة كسنوات روسيا والدين كانت تستهلك في الماضي

من المصنوعات الفظة - خطا عظيماً، ومضافاً إليها كذلك أن المالك كلف ويكتف عن أشياء جديدة في كيمياء الصناعة يمكن أن يستأجر بها من مادة من المواد الخام تظن نفسها مطلقاً في حاجات الناس ووقايتهم، ذلك كله انزل القطن المصري عن عرش عزة القدم فلم يبق كائن الى زمن قريب ملكاً متوجاً تخضع له هام صناعة التي تجر مثله في السودان وقد تجدته في غير السودان والتي قد تستعير عنه بمواد مما تكشف عنه الكيمياء الصناعية كل يوم.

والقطن كان وما يزال حتى اليوم مصدر الثروة المصرية؛ فسقوطه عن عرشه كارثة تخوف تخشى منها ولا تحمد آثارها - وزيد الأمر خطراً أنه ينشأ يزعزع البعاد الاوسط للثروة المصرية فينقص إيراد الامة ويخاف أن يقل إيراد خزنة الدولة اذا تفقت الافراد وتفتت الدولة في طريق الازدياد لما شمرت به الامة من ضرورة قيامها بنصبتها في تدعيم الحضارة قديماً لايتأني الا اذا أعدت أبناءها للحياة يمثل مائتد الأمم التي بلغت قمة الحضارة أبناؤها لها. وهذه المشروعات العظيمة التي في الاقوال والتي تتطلب تحقيقها على عجل في أمر الري وتعليم والصحة والملاحة وغيرها ليست الا بعض ما ترويه الامة أدوات الحضارة التي تمكنها من تحمل أعباء مهبتها الجديدة؛ وإقامة هذه المشروعات والاستمرار على تصديها يحتاج الى نفقات طائلة تتحملها خزنة الدولة وتقتضي على الافراد زيادة نفقاتهم هم الآخرين.

مع هذه الزيادة التي لا بد منها في نفقات الدولة وفي نفقات الافراد قصصري اليوم الشعب الوحيد الذي لا يستطيع حكومته ولا يستطيع برلمانه فرض الضرائب على مستغلبه بما يسد حاجات الخزنة العامة فكل ضريبة تقع على طائفة من الناس دون طائفة ضريبة ظلمة، والامتيازات الأجنبية تحول دون فرض الضرائب على الأجانب المقيمين في مصر، فلا يمكن مع ذلك فرض ضرائب على المصريين. وقد قضت ظروف الماضي السياسية أن يمسك الجانبين بدم بنصيب من ثروة مصر عظيم وان يقوموا باستغلال موارد منها كثيرة كانت لو فرضت عليها ضرائب ترد لخزنة الدولة ملايين كثيرة.

هذه هي صورة مصر الاقتصادية في الوقت الحاضر وتفتت مع كثير من الاسف بأنها صورة غير مريحة واذ كان لابد أن يخشى الآثار السياسية الاجتماعية لسوء الحال الاقتصادية والمالية فيجب أن تكون مصر أول هذه البلاد وقد وصل الغفور له اسما بل بأما تحدي مصر الاسبق الى الحصول من تركيا على فرمان سنة ١٨٧٣ الذي يقرر مصر من الحقوق ما يجعها في حكم الدولة المستقلة وما يعطيها من الحرية أكثر مما تتمتع بعض الدول المستقلة اليوم، ثم لم يمس على صدور هذا فرمان سنتان حتى كانت حالة مصر المالية قد بدأ يظهر اضطرابها واختلالها بشكل مرعب أدى

إلى إنشاء صندوق الدين وإلى تدخل الدولة في الباب المالي في شأن اسمايل بشاشة ١٨٧٩ وإلى الثورة المراحلة بالاحتلال الانكليزي سنة ١٨٨٢ فيجب، وهذا للتل التاريخي الى امام أعيننا ان ننظر الى صورة مصر الاقتصادية الحاضرة وان نواجه الحقيقة بشجاعة واقدم لتعرف كل مواضع الداء وأن نعمل لشفاؤه من غير تردد.

وقد كان أضرار هذه الصورة ممكنة منذ سنوات، لكن الحكومات السابقة لم تكن بأكثر من البحث عن علاجات وقتية ومسكنة لكل مظهر جديد من مظاهر الازمة الاقتصادية. ونود أن تكون صريحين غاية الصراحة فنقول انها حتى في هذه العلاجات الوقتية كانت تزي لارضاء الفسحة العامة واسكانها أكثر مما كانت تزي الى تسكين حقيقي للام. اما ان تديرها هيئة مختصة كل اليدان المالي والاقتصادي وان تبدي اقتراحات لعلاج الحالة علاجاً دائماً غير متأثرة في اقتراحها بأى اعتبار سياسي وغير ملتزمة الى الوراء لتصرف أسارى الرأي العام فتجيب بالجواب الذي يصادف هوي فؤاده فذلك ما لم تقو حكومة الى اليوم على القيام بطريقة قوية حازمة لا تحجم عن البتر اذا لم يكن منهياً ولا تتردد عن مصادر الاسس بالحقيقة وبكل الحقيقة وبلا شيء غير الحقيقة.

نعم أن محاولات من هذا القبيل حصلت. ولكننا محاولات جزئية صرفة، وهي بذلك محاولات قائمة بذاتها لا تتصل ببرامج اقتصادية عام يوضع لإنقاذ. خذ مثلاً لاجل في أمر الجبهات التعاونية المصرية. ان ما قامت به اللجنة التي كلفت بدروس المشروع ووضع قائله لا يمكن أن يؤدي اليها إلا كل محبة واحترام. فقد عملت المصرية وقانونها ليست الاحقة من سلسلة فيها مئات الخلفات فأين تكون هذه الحلقة من السلسلة؟ وهل الصورة التي سبقت بها هذه الحلقة، ولو بلغت اليوم ما بلغت من السكال، تكون متجانسة مع سائر الخلفات متجانسة قد يقتضي شيئاً من العوج، هذه السلسلة هي البرنامج الاقتصادي والمالي العام الذي يجب وضعه بعد دراسة كل ظروف الحالة التي نشأت في

مصر بعد الحرب وبسببها وبسبب حركة التهضة المصرية ومركز مصر السياسي الجديد وبسبب التطورات المالية في الزراعة والصناعة والتجارة وهي على ما أرى من وصف الحال الحاضرة في مصر ومن هذه الاعتبارات التي يجب ملاحظتها سلسلة طويلة يترتب عليها برنامج تراعى الاطراف اسم النطاق والهيئة التي يعهد بها وضع هذا البرنامج.

يجب، في رأينا، أن تبحث في موارد الثروة المصرية كلها وان تبدي رأياً فيها اذا كانت مصر قد حكم عليها أن لا تكون إلا بلداً زراعياً او أن قد قدرها أن توجه قسماً عظيماً من مجهودها ونشاطها للجانب الصناعي فيهداهار بمحاسبة كالجانب ان تظفر في السالة الجمركية وما يقال من سعي الدول لرفع الضرائب الجمركية عامية او تخفيضها وموقف مصر بإزاء هذه الحال وهي يد خاضع للامتيازات الأجنبية من ناحية كما أنه بلد مازال الى اليوم ينتج ولا يستهلك ما ينتج ويح. في رأينا كذلك أن تكون هذه الهيئة مكونة من اخصائيين منهود لهم بالنقل والتأرجح والكفاية العامة وأن تكون واسعة الاختصاص بما يكتنفها من بحث كل موضوع يحتاج الى بحثه في أسرع وقت

ممكن، وان يحدد لها موعد لتقديم البرنامج الذي رأيت صلاحه لمصر والوسائل التي تستطیع معها مصر في حدود مواردها وقدرتها أهلها، ان تنفذ البرنامج. ومتى اقتره الحكومة وجب أن يفرض بكل دقة وسرعة، ولو أدى تنفيذ بعض مالف الى شيء من الخطأ. فان التردد الذي يخشى الخطأ لا يهتدي الى صواب ولا يوفق الى احسان.

هذه في رأينا هي الوسيلة لعلاج أزمنا الاقتصادية التي تردادها عاماً بعد عام. وقد نجحت هذه الوسيلة في بلاد كات مشرفة على الثورة بسبب الازمة الاقتصادية كإيطاليا. واذا كنا لا نقتنى أن يقوم في مصر طغيان أي كان نوعه لان مصر بلد هادئ مطمئن ليس في جو مستقبلة الا ما يشتر باستتباب السلم والظأنينة فان الانقلاب السياسي الاقتصادي الذي أحدثته الحرب في العالم والذي كان وما يزال له على مصر من الأثر ما كان وما يزال له في غيرها من الأمم؛ نعم علينا ان نكيف وجودنا السياسي والاقتصادي بما يقابل هذا الانقلاب من غير أن نزعزع ذلك أو نضطرب وهذا لا كيف ويكون بوضع البرنامج الذي اقترناه اليه وطريقة تنفيذه وقضائهم الجرم في القيام بهذا التنفيذ مع تضحية ما قد يجول ببعض النفوس من شكوك فضيحة مؤقتة.

فإذا تم تنفيذ هذا البرنامج الواسع النطاق ثم أظهر العمل بعض النقص في نقطة في نقطة أو جانب من جوانبه كان تلافى ذلك النقص ممكناً. لكن التنفيذ الاول هو أهم في الطرف الاقتصادي الحاضر الذي تتخطاه مصر واذا هو كان منظوماً على شيء من معنى الطفرة فذلك لا يفرض لانه في الواقع يوضع آلاف طفرة لم تكن منتظرة ترتبت على الانقلابات المالية التي أحدثتها الحرب وأما مثلاً في طلب وضعه كمثل أمة زلزلات الأرض بالمدنية التي تسكن ولم تبقى منها الا مساك لا تكفيها. يجب أن تفكر أولاً في تنظيم المدينة تماماً جديداً بقسم لكل السكان ويراعى فيه موجبات المصير بقدر الامكان. فإذا أقام الناس في المساكن الجديدة ودا لهم من بعضها نقص كان أمامهم الوقت ممتعاً للاصلاح.

ولنا بحاجة الى التنمية لخطر هذه المسألة خطراً يقتضي الأخذ فيها بكل أسباب اليقظة فان الامم جميعاً تخطو اليوم في سبيل تكيف حياتها حسب الحالة الاجتماعية والاقتصادية بخلي الجسابة. وهي لا تأفف اليوم - كما كانت لا تأفف في الماضي - من أن تستغل الامم التي لا تجارها في السير في مضمار الحضارة ولا ترى بأساً من أن تعتبر مضمار الحضارة قاضياً بما تستحقه من احوال مسؤولية عديدين الامم غير المتدنية والتصف المتدنية بل لقد وضعت هي هذا التمييز في عهد عصبة الامم حين كان حق الامم في تقرير مصيرها مازال آياً من آيات الايمان التي قررتها الحرب. لذلك كانت واجبا علينا ان ندرك ان مسائلنا الاقتصادية وملاقاتها بكل حزم وقوة هي بالنسبة لكاننا كامة حية ذات كرامة مسألة حرية وعبودية. ومسؤولية السير بأمة من الامم في طريق الحرية أو تركها تتدهور الى حضيض العبودية مسألة خطيرة تقتل الضائر التي تقدرها هذه وهذا التقدير هو الذي يدفع بنا من جانبنا لنبيه منها الى ما نرى القليل له. فليقل مصر توفق في هذه السبيل التوفيق الذي يكفل لها في المستقبل أن تقوم المقام الواجب لها تحت الشمس.



## أبشوري:

### المصرية: من الصغير - للكبير!

لمستأز فكري أباط

اعتداء

اعتداء جاف على الأنسة «ي» وعلى اختصاص الأنسة «ي» ذلك الذي أرتكبه هذا الأسبوع. يتبرع لهذا الموضوع... سمجة! حقيقة سماجة: أن أحل - أنا - بيكولوجية المصرية في أدوار الطفولة. والشبوبة. والكهولة. والحرم... والأنسة «ي» أحق مني بهذا. وما كنت - ولني أكون - يوما من الأيام من الجلس اللطيف؟! أسلم بأنني ممتد - وسيمج! ولكني دغم هذا. أكتب!

١ - طفلة

المصرية في الطفولة ثمانى: حنان الأم الأحمق التي يكس على جسمها الضئيل ملابس داخلية وخارجية، صوفية وكثانية، فضلا عن الأحذية والأربطة والأحزمة والمخالب والمخاقن، مما لا يحتمل كبار الصغارين وجباة الاجسام أمثال «ماشيت» و«جونسون» و«سيكي»...

جس خطير للجسم الضئيل. فإذا خفت الملابس لسبب من الأسباب. وتسلس الهواء الى الجسم الذي لم يتعرض للهواء. أسيت-الطفلة البائسة بالملل والأمراض. وظلت في جميع ادوار حياتها بعد ذلك... «عسجة»!!!

والطفلة المصرية يعني بها في طفولتها خدامات جاهلات. لا يعرفن الفرق بين اللبن، والطرخشي ولا بين البسلة، والترمس! كل ما يلقه في الطريق فهو لطفلة أحسن غذاء!

والطفلة المصرية تنكب في اليوم بمائة قبلة على البنز والوجبات. فقد عليها من أقوا الرجال والسيدات والخدامات. والله اعلم ماذا تركت هذه القبل الوحشية: من الآثار غير الصحية؟! فإذا «طلعت» الأسنان. فويل للسكنة من أمها الحنون: يجب أن تأكل. وتأكل. وتأكل. وتسن. وتسن. وتسن!!!

تصدر الأم لمسة الطفلة كل صباح وظهر ومساء «وفي الأتركة» جميع أصناف الطعام إلا كراه. وقد تلجأ للتدبير والتتكيل لتجاذب الطفلة. فصب المدة الصغيرة بالشمعة. وقصفت الامعاء. وجأ القلب. وبدأ «السن» ويستمر بطريقة غير طبيعية. ولكن على غير أساس!!!

٢ - آنسة مصر من ١٠ الى ١٦

... وفي اعتقادي أن هذا أخطر دور يجتازه المصرية. دور النور والتكون والاختلاط - نوما - بالناس. دور التفهم والفهم. ودور الشعور بالشخصية... هي في الخامسة لازل صغيرة. ولكنها في السادسة قراء وتكتب وتسلم. فهي فصل للناس في السادسة عشرة تتعجج وتبدأ بالتعرف الى الدنيا والى المجتمعات. هي مشي دور السينا والتأثيرات. وهي تكون لها صديقات. وهي تحب التقليد. وهي تشتم في الثمانية بالتوايت. وهي تشاهد في الدينا وفي

الفتاة في تقدم والحراد!!! أليست معذرة؟؟؟

### ٤ - عقب الزواج

تزوجت المصرية الرشيدة، الأفيقة، الرقيقة التي تقيم على البيانو «عمرطن» بالفرنسية... وهكذا تظل رشيدة رقيقة رقيقة تقيم على البيانو و«عمرطن» بالفرنسية حتى... تله!!!

ومني «خلفت» الزوجة أشابة تبدل كل مظهر الشبوبة وانعكس: تنيدات وهوم وسخط على الدنيا... وبكاء على الحياة الدرية. نفس «مسدودة» وزواج «مقرب»، وليس «مهمل»... ومن هنا يبدأ فتور الحياة الزوجية. لأن المصرية لا تعرف كيف تنظم منزلها بعد... تقلد الاوريات في التوايت. واللاتيكيت. ولكن في ادارة المنزل يماودها «الدوق البدي» الشيق فتستخدم جيشا عرمرما من الخدامات الجاهلات وتترك لمن الجبل على الغارب وتأف أن تتولى الاشراف بشكل على «قسم المستخدمين» هذا اذا كانت زوجة سالحة تحترم زوجها ويحترمها زوجها. أما اذا كانت «شيئا آخر» فأقول للزوجة. وللسكان المنزل. ولرب المنزل. ولولي

لستقبل البنين والبنات!!! وفي هذه الفترة يبدأ «النقار» والشجار بين الزوجة الصغيرة وأم البك... اصطدام لا يدمنه بين القرن التاسع عشر والقرن العشرين... والمصرية الزوجة ساكنة المدن وريية المداوس لا تعرف الاقتصاد. ولا تعرف «عيزانية» الزوج. لو قحت لها كنوز الارض لا جهزت في فضل الشقاء وقصص السيف على كنوز الارض... الصالونات المفروحة في أيام الاستقبال مناوور للمواشرات على الأزواج البؤساء. تفتتح الحفلة وتختتم في احاديث الازياء، والفساتين، والمناقوشات، والبلاط، والشرايات، والجو نلات. وأيام الاستقبال توله مباريات ومنافسات ومساقات في الحصول على احسن الملابس وفي تكديس «الدوايب» بأبدع الاصناف وأغلى الامنان. أما «الكوار» وتخزين السمن، والبصل، والثوم، والسكر، والصابون، فكان زمان...

ولهذا أقترح، بهذه المناسبة، وفي هذه السنة «التي» اغلاق الصالونات والغناء أيام الاستقبالات! نظرة بالله عليكم سيداتي الى الافرنجيات

٣ - سهو الظهور... ولنفرض أن المصرية تحجب بعد السادسة عشرة. أقول لنفرض!... لاني أولا سفوري بأكره!... اعني اني ممن يؤمنون - رغم أنني - بان الحجاب لا يؤم له لانه رقي، ووق، ورق، حتى أصبح كأنه غير موجود... فانا امام الواقع أظاظره وأسى وأسلم على طول الخط. ولكني أقول ان المصرية بعد السادسة عشرة توجب: وتجب هنا لها معنى آخر. اذ هي - وقد بلغت سن الخطوبة - تتقيد بحريتها السابقة بقيود وحدود. حسب التقاليد والعوائد! ثم تنتظر «المرسان»...

ولمئات المختلفة أساليب مختلفة في مشكلة «المرسان» بعضها «يسوق التقل»... وبعضها يتشدد تشدد القرون الوسطى...

وبعضها يتسامح تسامح الباريسيات... وفي البلاد «أزمة زواج» أشد من «أزمة القطن»، والفتاة المتعلمة، المتعدية، «التيك» لا تقم ولا يقم ذووها الا بتحقيق ما يصوره الخيال من رغبة، وغنى، وبذخ، وفلات، وسيارات!... وأين هذا الاغلبية الساحقة من «المرسان» رقيقة الحال، متواضعة الميزانية. وبالاختصار... «يا ذوبك»!

الخطيبة ترفض - والخطيب يهجم - ومن

في ملايسين: ذوق سليم فاضح رقيق، في ليس بسيط أنيق وشيق، أما شغل «المداحة» فخلو... ولكن سكره كثير!!!

### ٥ - بعد الأربعين

قد اقبل «الدام» والدلال للزوجة قبل سن الأربعين. ولكن بعد هذه السن يجب ان تصبح الزوجة سيده محترمة وقورة تتجلى بجلال السن، وروعة العقل الحكيم!...

فهم! يجب ان تدع نوما ما عالم الصبا، والزق، وان تعلم انها مستقبل بعد حين عالم الشيخوخة. عالم تركيب الاسنان والادراس، عالم الشعيرات البيضاء تختلط بعالم الشعور السوداء المودعة الرحة الى عصو التاريخ!...

ولكن المصرية لا تعترف بتقدم السن. ولا زوال دولة الجمال والدلال. ولهذا ترى الحال على الضد بعد سن الأربعين. ترى سيدات وقورات عظيمات ينافسن الانسات في لون الملابس وتنسيبها واقتنائها. وفي ارتياد دور السينما والتثيل. وفي الاندفاع في تيار الترق الذي لا ينامس «سن اليأس» التي أوشكن ان يلفتها بعد قليل!...

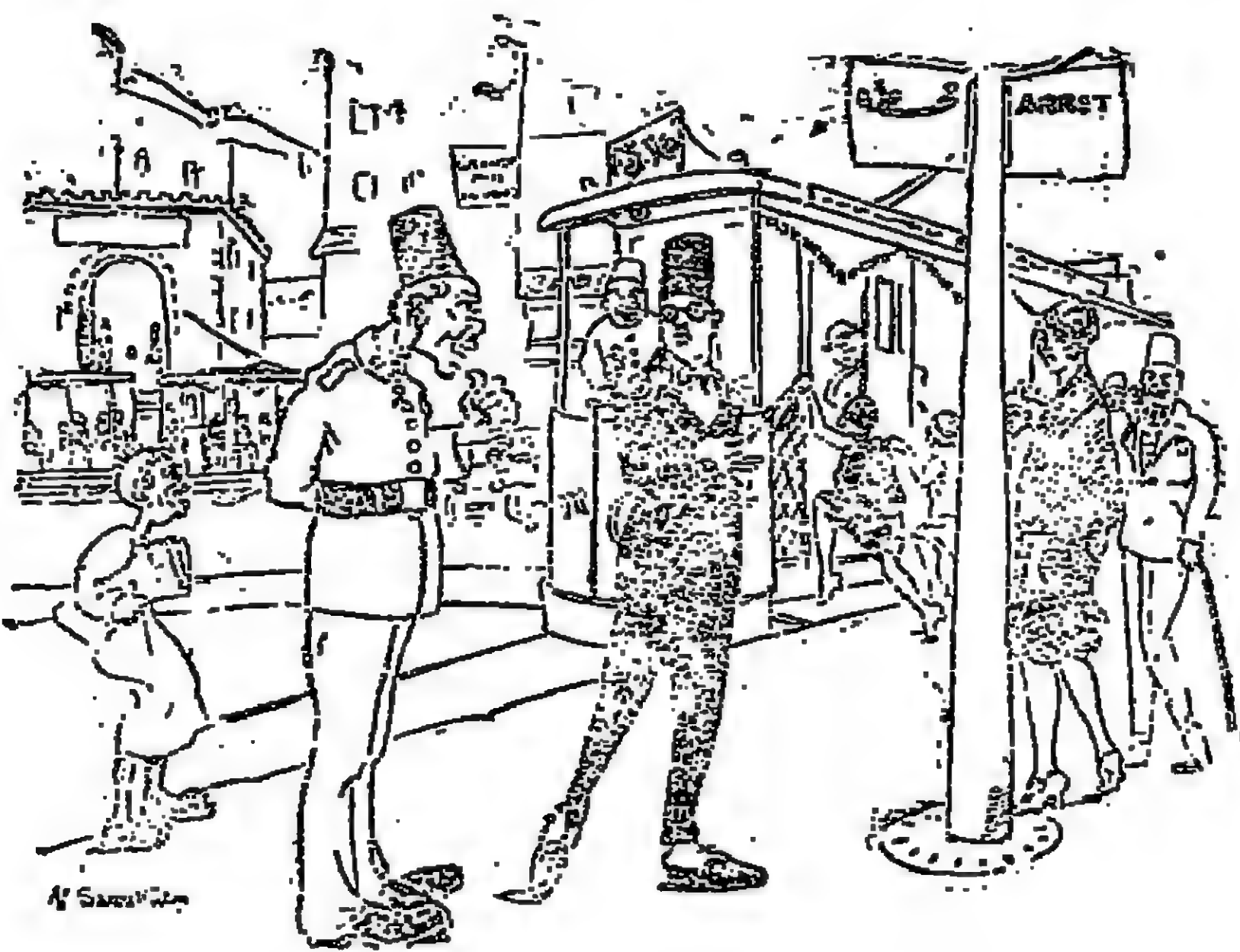
أيها السيدات اللواتي اقتربن من الحسنة: ودعن دولة الحسن، واجلسن على «الشا» بجوار «المقعد»: واشربن القهوة «السادة»، وكن قدوة حسنة لابناء والاحفاد!... أسدكن الستار على الماضي. والجأ الى «السجدة» و«سجادة الصلاة» وقلن اللهم حسن الختام!!!

الفرصة

ولا يسعى قبل نهاية هذا المقال. الا ان اتقدم بكل خشوع وخضوع: الى العظيمة القدسة الجليلة، فخر مصر ومجد النيل: «الفتاة» ساكنة الكوخ في الليل، وساكنة النبط في النهار، الي الفتاة الجادة التي تعرف الواجب الحق نحو الزوج ونحو الصغار. الى السافرة للناس وللشمس، وللطر، وللحصول... تحوت وتينر وتروي في الغيط - وتطبخ وتنسل وترز المنزل... إليك أيها الفتاة العظيمة أقدم احتراماتي وتحياتي: أنت «المصرية» الحقة: طفلة - وفاء - وزوجة - وعجوز!!!

فكري أباطه الحامي

في العتير... بالقاهرة



المسكري - يعني يا قندي عشرين سكا لقي وعشرين عباسية وعشرين قلعه ومبت شيئا فانت وانت واقف. امال انت مستي ترام ايه الاندي - ترام القناطر المسكري - امال تعال استناه هنا (مشيرا الى القسم)



كَلِمَةً عَنْ جَاوِ وَأَهْلِهَا

من « المحاضرة الى انفاها السيد احمد بن هاشم رئيس البعثة الجاوية بمصر بمجموعة الرابطة الشريفة  
 ماء الجمعة ١٥ ديسمبر »

هواؤها حار ورطب لقرب البلاد من الخط  
لاستوائى . الا انه لطيف وغير مؤذ لحالة البحر  
بها وتخل الانهار فيها وتتابع انهار الامطار  
عليها . ومع هذا فان بها قطعا بادرة وجبالا يمتد  
في قمم البرد لعلوها وكلها خضراء نقرة  
مكسوة بالنبات النافع تنتج منها العيون الناضرة  
ماء زلالا .

أما الطرق فيها فقيمة تسلكها السيارات  
وقهرا . وخطوط الصلك الجديدة اليوم بها  
ما يخيف عن الفين وخمسة كيلومتر في ان الانوار  
ايضا تقوم بتصيب غير قليل من الواسات .  
بجوار من الاعمار الشئ الكثير الذي لا يعرف  
له وجود بهذه الجهات . وبها من اللوز العجيب  
الذي لا نظير له في العالم . وقد كنت احصيت  
مرة في المتحف الزراعي ببيوترخ ( بوقور ) أنواع  
اللوز للمصوفة في القناني هناك — وهى الانواع  
التي تخرجها ترية جاوا . فوجدتها ثمانين نوعا .

وقد استندبت الجمعية الزراعية بعض قواكه  
جلبتها من بلاد بعيدة وغرسها في بقاع تشابه  
منبتها الاصل فحادث . وقد قل بعضهم من جاوا  
وما جاودها الى برما وكبجو وزنجبار وحضر موت  
والحجاز اشجاراً فنعمت . واثرنت عولجب الى مصر  
قواكه ونحوها من تلك الجهات لرجوا ان يكون  
منها قمع .

واكثر عار جاوا عايط بقشر يذبح عندنا الاكل  
مونا لها عن الطرء ومن كل منها يصنع الاهالى  
حلويات ومرهبات لذيذة يدخونها ويأكلون منها  
عند الحاجة فذكرهم باسولها فى العلم والاراحة .  
ويخرج من جاوا الزرافاخر النوع وزرافاء  
هناك تستمر طول السنة وتكرر فيها ومع هذا  
فانهساء لكثرة السكان ،لا تستفي من استيراد الرز  
الكثير ايضا من الخارج لاستفراق مزادع السكر  
اكبر مساحة من الارض الزراعية ويزرع هناك  
النشاى والطيب والقهوة اللذين العلم والسيناوالنيابة  
والقطن والغنفل والجوز الهندي والافواو وبالفوفول  
والطاد وغير ذلك ، كل هذا لم يتخل به تلك  
الجزيرة المباركة بل تتحبب بعقها بكثرة عطردة .

ومن أهم حاصلاتها السكر وبها من معاملة  
الان ما يربو على ٢١٤ معملا، تجهز من السكر كل  
عام ما لو نصد طول الجزيرة من طرفها الشرق  
الى طرفها الغربى بمويات سكة الحديد المشحونة  
به لكان لها منه وشاح يتجدد كل موسم.

أما تربة جاوا المتلغفة دائماً بالحلل السنسبية فتتف اللهبي عينا من وصف خصوبتها وجودتها وكثرة انتاجها، وكما جعل الله حياة تربة مصر فيها يجعله إليها النيل من الطمي كل سنة ، كذلك جعل من رمال المواد المحترقة في أجواف البركانات ينجاوا سعاداً لها يحملها إليها الريح ، وبذلك امتازت حتى ما جاورها من الجزر.

أما سكان جاوا فالأصليون منهم وهم اجناس  
منحلة جداً كما سيأتي وصقهم . وقد انقرو من  
جاوا منذ عصور ولم يبق منهم الا بقايا قليلة في  
الجزر المجاورة متوحشون يسكنون الأجام . ومنهم  
جاكوييت ودياك وسكان باو . ويقدر بعض علماء

أوربا انت جاوا كانت مهد البشر . ولم يزل في وقتنا الحاضر جماعة من انصار داروين يحشون فيها وفيما جاورها عن الحلقة المفقودة بين القرد والانسان .

وسكانها الآن ساميون كما يظهر . ويقول  
التاريخ انه ورد على جاوا أقوام من آسيا ومن الهند  
الصينية ومن ايام وسيام واستوطنوها وقتلبوا على  
أهلها الاسليين الذين سرعان ما انقروا .

ويقول بعضهم ان الجافان والجافا من أصل واحد. وكفي بالاسم دلالة. مع أن يجنوني جاوا بلغة تسمى جافان أيضا. وبهذا يتفرع اليافانيون الى اثبات لحن النسب بينهم وبين الجاويين لتكون هذه الرحم المباركة مرورا ثوبهم يوما ما.

والجائون اليوم يبلغ عددهم نحو الاربعين مليوناً كلهم ماعدا القليل منهم مسلمون سنيون شافعيون. وكذلك سكان بقية تلك الجزائر. ومجموعهم نحو ٧٥ مليوناً. منهم ٦٠ مليوناً حكومون. يهودية وهو عدد يزيد على عدد المولدين انفسهم. باثني عشرة مئة. واما الحنة عشرة مليوناً الباقية فتحت سيام وفرنسا وانكلترا واميريكو وورد كيس.

طباع الجاوين بحبة الثريب والاحسان  
اليه وتلقب عليهم الامانة والوداعة والانكماش في  
العايشة مع الضناعة التماسية وحببة الأتقن والراحة  
وعدم الاهتمام بالمشقة أو بجمع المال وتنميته  
وحفظه ولذلك قل بينهم الأغنياء .

ثم ان لهم استمداداً عجيباً لغتوں الجميلة  
وحسن الخط واتقان الصنائع الدقيقة . وقد ظهرت  
عقريتهم في السنوات الاخيرة بعد أن تعددت  
المعارض السنوية لتنشط الصنائع الوطنية ومنح  
الجوائز البارعين . وسابقا به أهل أوروبا واذا  
صالح في التصور وهو عربي الاصل . ولهم في  
برقشة القماش يد طولى عجزت عن عمارتهم فيها  
أوروبا . وهذه صناعة الباتيك الشهيرة التي انفرد  
بها الجاويون ويصنعون منه ما يقدر ثمنه بمئات  
اللايين من الرويات •

ولهم في فن اللوسيقى القدح الملل وقد شهد  
بترزيمه آداب الذوق السليم من الاربين وغيرهم  
ولهم فيه الاتخاصة اذ نقة لانتشارهم فيها سوام فاذا  
عزفوا بها تحدثت من مجموعها أصوات وفيران غريبة  
مطربة تحيل للسامع ان ما يكتنفه ناطق وان الجوارح  
كلها أذن .

أما ذاك الجاويون فوسطا، ولهم سخطا، وجدا  
وشجاعة وإن أحدهم ليحتمل الضرر والشقة إلى  
درجة لا تطاق ثم يفتجر عند ذلك دفعة واحدة  
فيستبث ويقتل كل من وقت عنه عليه إلى أن  
يموت هو . وهذا معروف منهم ومتكرر . ولم يك  
حادثة الجاوي الذي قتل شخصين فديقة واحدة  
بالأزمهر الشريف بالعمدة السعد .

والجاليون شعب كثير النمو جداً فالمرأة الجالوية  
ولود ودود . ولما تجد امرأة بلغت الاربعين وليس  
لها أسباط . وقد زاد عدد الاهالي في العشر السنوات  
الاخيرة نحو عشرة ملايين نسمة .  
وللحاويات ولم بالأزهار الجميلة الذكّة الى النخلة

فيجعلن منها تيجاناً على رؤسهن وزينة للوسائد  
والسرور • وينثرنها على الفرش وبين طيات  
الملابس •

عاداتهم، مقبولة ليس فيها - غالباً ما - يفر منه  
الطبع السليم، والتزوج مبسور في بلادهم لكل أحد  
ومن غريب عاداتهم أن ابن بن السلطان وابن ابنته  
سواء في استحقاق المطالبة بالعرش. ومن هنا صارت  
ملوك جاوا من السادات الثائرة النازحين إليها من  
الغرب وكان عدد من سلاطينها من أبناء الأشراف  
المخضرمين

أما أولاهم فتضرب غالباً إلى الالذمة أو البياض  
المشرب بالصفرة . وأبدانهم خفيفة الشعر ناعمة  
اللس لا توجد فيها رائحة كريهة مع كثافة شعر  
الروس سياً في النساء . واللبحية في الرجال خفيفة  
جداً وربما كانت في بعضهم معدومة قرأساً . وشعرهم  
على الأجل شديدة التسيط . وقاطيع وجوههم  
حسنة مع خنق وانحراف قليل في الميرون وفلس  
في الأنوف . والنظافة عندهم لها اللقام الأعلى فترى  
الامهات والمربيات يحرن أطفالهن على النظافة من  
أول نشأتهن .

بما و آثار جاهلية كثيرة في مقاطعات متفرقة  
من أهمها برابودا وبحرف الان الى يودو وودر الذي  
يعد من عجائب الدنيا . وهو بناء مستطيل له  
أربعة أضلاع ذو اثني عشرة طبقة مشتمل على  
أصنام عديدة وقد نقشت عليه جميع أو جل عادات  
أهل ذلك العصر في الفرح والترج والحرب والصيد  
بالنقش والتصور البارز على أدق صنعة حتى أن  
بعض مهتبي الهولنديين قدر أن ذلك الهيكل  
العظيم لم يتم بناؤه الا بعد اشتغال مائة الف عام في  
في مدة أربعين سنة . ولا توجد فيه كتابة . والراي  
السائد هو أنه مبني من مرابيد أنصار  
فاشيتو وسيفو : ولكن السيد الرحانة الأستاذ  
محمد بن عقيل بن يحيى يرجح أنه كان محلا لحرق  
جيش الوتي . وهناك هيكل آخر يسمى برمان  
وبه أسماء جم ولا يزال الى الان بعض الصينيين  
وجمال الجاويين يقدسون لبعضها أزهارا ويحرقوا  
وبسرايا أيضا يوجد مثل ذلك .

وفي السنة الماضية اكتشفت الحكومة مصادرة آثار مديفة قديمة بجوار الوسطى فاهتم الآثريون بهذا الاكتشاف وأخذوا ينقبون. ويخرجون عن تلك الآثار ما غورها به كـر الفخار ومصر. المشي من الآثرية المتراكمة والاطيان

وقد اتق الجاويين بالدين الاسلامي قوى جدا .  
والكثيرون منهم لا يتخلون بالصلوات الخمس . ولا  
بالصيام سيما اهل المدن ومن يكثر اختلافهم بالعرب  
ولهم ميل عظيم الى اقامة فرض الحج على كل تامة يذهبهم  
في سفرهم اليه من المراكبات والاذايا والمضاريق  
الباهظة من قهرهم وبمد بلادهم عن الحجاز .

ثم انك لا تجد جاويا قط شكى بما أصابه في ذلك السيل من نهب أو جرح أو قتل أصحاب بل لا يذكرون ذلك مع أن مأساة الحجاج لا يكتفون بسلب عشرات الآلاف منهم حتى يكتبوه اجراء لمدة تتراوح بين ١٣ و ١٦ سنوات عضونها في أشد حاة واقصا ومن عاش منهم وخلص من ذلك الرق عاد الى الحج سرا

وكثير من الجاويين يقيمون بالحجاز الذي  
التي تسمح لهم زيارتهم بأقاصيها وقد سكن بمكة منهم  
شعراة الألف فعملوا الدية والعلوم الإسلامية

ثم عادوا منها وما وا بنجر خدمة لفرهم لارجوا اليهم  
حقا ان الجاويين أمة نجية متدينة لمحبا العرب  
والعربية الى حد العشق ؛ولو أنهم وجدوا هذه  
لكانت منهم اندلس عظمى تحتوى ٧٥ مليوناً لا ١٥  
مليوناً فقط .

أما اللغة السائدة بجوار الفلاوومي لغة الفل  
الآن في جميع جزائر الهند الشرقية ، وكانت  
العبودية في العاج لا تزيد على ٨٤٠٠ كلة كثيرا  
منها مأخوذ عن الزرية ثم السنسكريتية ثم الجاوية  
ثم التاميل ثم الفارسية

ولما دوزا البنية مستقلة؛ وفي شرق جاوا ووسطها تسود الجبال العالية الكبرى وهي لثة وأسنه لها قوائم وآداب وتكتب بلحرف العربية ومجوزات كتبه الخط للكراي من الشمال الى الجنوب. وهو الخط الهندوسي القديم — ولكن الاف ينادى بالخط اللاتيني يحمل على العربى في كتابة الجبال بهذلك بفضل السامين من الهولنديين ومساعدتهم من رجال الحكومة والتفرغين .

وفي الجهة الغربية من جاوا تسود لغة سندا  
وهي لغة مستقلة لها زنة وجرس لطيف . وفي  
كثير من الجزر لغات متعددة .

والحكومة الآن يجاؤا كلها هولندية حتي في البلاد التي تمانق اسما بسلاطين مسلمين والإحكام بأمرها تنفذ طبقاً للقوانين الوضعية التي وضعها تاليفون وغيره من رجال التشريع، اللهم ماعدا أحوال الانكحة والطلاق والوقت والوصايا والأثر فهي تابعة لدى السلطين الشرعية المحمدة على منذهب الكافي، ولها حاكم مستقلة تسمى الحاكم الشرعية، ولغنها ولغة جميع الحاكم الإبراهيمية الابتدائية هي اللبانية أو هي من الجاوية أو الصندواوية مثلا. حسب تقضيته المتأخفة. وأما الحاكم اليا فلغتها هولندية فقط.

يوجد الآن مجاوا عذد غير قليل من التربة  
للمهاجرين اليها وجهم من حضر موت أو المولدين  
هناك عن لهم حظ من العلوم الاسلامية فيوجد  
من الاهالي من شد اطرافا من تلك العلوم ولاسيما  
أولئك المخرجون من المدارس الاسلامية الدينية

التي لما تضرع بعد على تأسيس زولها ١٦ سنة  
والواصلات في الوقت الحاضر بيد الارمن  
بعد ان كانت البحرية منها الى عهد غير بعيد  
العرب ولقد بلغ عدد السفن الفريسية الماخوذة  
بمياه جاوا وسومطرة في سنة ١٢٧٤ مائة احدى  
من مائة سفينة شرابية كبرى .

والعارف قليلة جداً ولكنها هائلة بما هو أسوأ  
حديداً فانشرت بها المدارس المختلفة الثابتة  
والدارس الموصفة بالإنجليزية والعالية كثيرة  
هناك والتعليم العالي بالبلندية فقط. وهه يثير  
التصاير من الهولنديين وغيرهم من الأيرلنديين  
الأجنبية فنادر الحكومة في فتح الجامعات  
ولم يحجم العرب ولا الألمان عن تأسيس المدارس  
المرقية التي أخذت تتكاثر بسرعة مذهبة حتى  
رغب كثير من رجال الحكومة الأفراد المبررة  
وانتشرت المربية انتشاراً قريباً إلى أن اضطر الحكومة  
الكبرى — النقوبة إلى الحكومة. في إصلاح أول  
مجمع مطول عربي ولا يرى في أربعة مجالات  
بيع بائني عشرة روبية. وقد اخبرني الدكتور  
رينكس مدير الكلية المذكورة بان ذلك النجم  
المرحوم في سنة ١٩٠٤



فرنیسی و

اعتقین

کیف الخمریت فی السمر

[illegible]

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

الملك  
في سنة  
الحاج من  
الأخبار  
فما كان  
أن يوجه  
مطير  
ذلك من  
الإمام  
لكن لما  
استدوات  
القاضي

1. The first group of people who are not in the labor force are those who are not in the labor force because they are not in the labor force.



## ساعة من حياتي الصحفية

كيف اهتديت الى أسرار السياسة الاستعمارية



فرنسي ديم

كان ذلك لأول عهدي بالصحافة... حوالي سنة ١٩٠٣ أو ١٩٠٤ كلفني مدير الجريدة أن أكتب عنه في ولاية الغداء التي تفرجها جمعية الاتحاد الاستعماري في كل شهر. اجتمع نحو خمسين شخصاً في قاعة من قاعات الجرائد أو قبل حيطانها وسبقها جموعة بالذهب أكثر من حيطان. وسبق في قعر اللوفر؟ اجتمعنا حول مائدة بديعة التزيين والترتيب؛ جلس إليها جماعة من كبار التجار في ليون وبوردو وورسالة الصناعات في ليل ونسبي وبن أصحاب البواخر والسفن في مرسيليا وناونت وأعضاء مجلس الشيوخ والنواب عن المستعمرات، أيضاً إلى ذلك قمر من الصحفيين.

كانت تلوّن الطاسم شهية عديدة وكانت الابتداء فخرة كريمة. ولما ان صبت التماثيل في الأكواب وعلاها الحب كنا مشر الصحفيين شديدي التحمس لأن يرفرف علم فرنسا على البلاد الواقعة وراء البحار.

ثم أعلن مسيو آتين رئيس الاحتفال أن ستناول المذاقة مسألة هامة موضوعها «ادخال تونس في اختصاص وزارة المستعمرات»

ظهر لنا بديء الأمر أن الموضوع لن يجدياً مناقشة حثيفة، وأخرجني في غضاضة ومضض كل واحد منا نحو الصحفيين المذكورة من جيبه.

قال أحد الوزراء السابقين: إن تونس تحت الحماية فهي تابعة لوزارة الخارجية، كما أن لها نظاماً إدارياً وجزائرياً خاصاً وتنبسب عن ذلك اختلاف في عامة المستعمرات الفرنسية الذين يستعمرون بلاد الباي وزملائهم التاميين الحاكم للجزائر.

هذا الاختلاف كان له ما يبرزه غداة فتح تونس وغير أن الواقع أن بلاد تونس أصبحت منذ أكثر من عشرين سنة فرنسا فرنسية وإن أهل تونس سواء في ذلك من كان منهم مستعمر أو تونسياً أصبح من الواجب أن يصادوا كغيرهم الجزائريين وعلي كل حال فقد آن الوقت الذي يجب أن تتولى وزارة المستعمرات فيه أمر ادخالهم في حظيرة الوطن الفرنسي.

قابل فريق من الحاضرين هذه العبارات

بالصفيق، ثم قام وزير سابق آخر وأبان أن فرنسا التزمت في معاهدة باردو بأن تحترم سيادة الباي وأنها اذتبطت بهذا العهد أزاء الدول جمعاء وأن في ضم تونس علانية انارة لتضيق الايطاليين المقيمين في البلاد وهم كثيرون المدة ثم أشار إلى ما قد ينشأ عن هذا الضيق من الاضطرابات والفتنة بين العنصر الوطني بما قد يودي بأمان المستعمرات الفرنسيين. وختم عباراته بأن شرف فرنسا يتم عليها أن تستبق في تونس مقايير فرنسا تحت أمر وزير الخارجية. القيت الخطبتان بتلك العبارات الفخمة الضخمة للأثرة في البرلمان. وكثيراً ما تخللتهما عبارات «الصالح العام لاهل البلاد» «عظمة فرنسا» و«مستقبل المدنية». أما نحن الصحفيين فقد كان شأننا شأن أولئك الرددن للالحان في الروايات التمثيلية القديمة إذ كنا نضيق لكل قائل.

بدأت بعد ذلك المناقشات: تولاها التجار وأرباب المصانع وأصحاب البواخر والسفن ومدبرو الشركات الاستعمارية فتبهرت فجأة لهجة الخطباء. علمت إذ ذاك أن النظام الجزائري الخاص الذي يتمتع به مستعمرو تونس يثير الغيرة في نفوس المستعمرات في الجزائر، فإذا التفت الحياة فعني ذلك ان تخضع تونس للتسوية الجزئية الدول بها في فرنسا بحيث تصبح في نفس الحالة التي عليها الجزائر، وهذا امر لا يرضاه أبداً كبار المستعمرات في تونس. لم يكن «ادخال تونس في اختصاص وزارة المستعمرات» مسألة إدارية محضة كإنها لا أول وهلة وإنما هي مسألة قود ومصالح مادية.

ظهر هذا جلياً حين قام أحد المدعوين وهو مبر لشرعة كبيرة تمتلئ الناجم وصاح: قولوا مراحة أنكم تريدون شل مناجم الفوسفات في تونس.

فأجاب آخر وأتم تريزون وقف انتشار الفوسفات المستخرج من الجزائر.

أعقب هذا ضجيج لا حد له. كان الحاضرون من طرف المائدة إلى طرفها يتزامون بأشعث التهم بدلا من الحجج القاطعة يتسوي في ذلك أصحاب امتياز النسيج وأصحاب مزارع الزيتون ومر اقتطعوا لتربية الأفاعيل وللالتجار بها.

قال أحد المستعمرات في الجزائر - صادرانكم من القمع - بالها من مهزلة: برسل نهار الغلال في مرسيليا بالقمع الروسي إلى المواني التونسية أولاً ثم يصد بعد ذلك إلى فرنسا ليتمتع بالتعريف المحفظة الممنوحة إلى تونس بصفتها واقعة تحت الحماية الفرنسية.

كانت روايات المنش والتدليس وعبوات السب والتم والالهام تتطار حول المائدة وتجلق فوق الأذهان والأقداح. ما أشدنا بدأ من تلك العبارات المنمقة الرنانة «شرف فرنسا» «حسنات المدينة». مزق ذلك الشعار الشفاف الذي كانت البادية العامة تتوارى وراءه وظهرت أسفل المصالح وأحط الامتياز عارية لا يحجبها أي غطاء! نظرت إلى زملائي الصحفيين وأنا أوجع خجل رأيت البعض منهم يمر لهم صلات يترقب أو الآخر يعلو صياحه أكثر من أرباب الشأ أنفسهم. أما الباقون، مثل الذين لا دافع لهم إلا جرد دافع الهبة

فقد كانوا صامتين فرحين بما ينظرون ويسمعون. ثم ظهر آخر الأمر أن قد يلزم من حدة الجدل وعنف الأدلة أن ردد الصحفيون جميعاً صوتاً أبيت من ثم واحد منهم «آتين» «آتين»

وقب مسيو آتين فبدأت المرافعة لا يزال شبحه شاخصاً أمامي بكشفه العريضة كأنه مصارع ووجهه الممتلئ الدال على عتبه بالحياة واللاذ تلعب في وسطه عتبات تستر السرا أنتزاعاً وتبثان عن الشيء الكثير من المكر والدهاء.

ثم قال وقد أدار وجهه إلى يمينه: أسدقني التونسيين: لا شك أنكم على بينة من مقدار حبي لكم فقد كنت منذ عشرين سنة واحداً من أولئك الذين حضوا بجمهورية الفتنة ولما استتب أمنها أن تذهب لتشيدها صرحاً للدينية في أروني تونس المحضنة التي أغناها جدنا ونشاطنا وما كنت في حضي هذا إلا عملاً على تمضيدي صديقي جول فرى ومتبعاً للخطوط التي رسمها صديقي القديم غبنا (تصفيق من الحاضرين جميعاً)

ثم التفت إلى اليسار: أما أنتم أسدقني الجزائريين فاقم على اعتقاد ما في نفسي من البيل اليك وكيف يتسنى لي أن لا أكون أميناً على مصالح هذه الأرض المحضنة التي فيا ولدت والتي سيكون لها في ما حيت اخلص الاباء، ولو أن فرنسا هو وطني إلا أني أعبر الجزائر بعزلة الاسرة عتدي.

واستمر الخطيب يطر السامعين كلاماً عذبا على هذا النحو يقوله في شيء كبير من الحنان الاوي والسذاجة للفتنة فبدأت بذلك تورد للنصب ودخل الجفوف في حلة الطمأنينة السعيدة التي تبدأ عند هضم طعام لذيذ.

واستمر الرئيس آتين قائلاً:

«لأخفى عليكم أنني أحزن كثيراً كلار أيتكم تتخاصمون كما فطم. هل من المستحيل أن يكون للجزائر حظها من الإرفاقية بدون أن يكون لذلك أثر في شؤون تونس؟ أولاً تستطيع تونس أن ترق ويوم لها ما تريد من السراء بدون أن تترك رقي الجزائر؛ أرحوكم يا أسدقائي الاعزاء أن تطرحوا جانباً هذه المنازعات السخيفة وأن تشخصوا بأدرك إلى ما هو أسمى وأبعد من عري البصر. انظروا على مقربة منكم تروا مراكن فيناك اراض خصبة تغمرها بركات الامطار من البحر الابيض المتوسط والمحيط الاطلسي. سأوح لكم بسر عظيم: يفاوض صديقي الكبير دلكاسه إنجلترا الآن. ومقابل بعض تسهيلات في مصر ستطلق يدنا في مراكن»

«هل فكرتم أسدقائي الاعزاء في هذا البلدان الفسيح الذي سيقع امام نشاطكم؟ هناك تجدون مناجم فوسفات والحديد وارضاً تغل القمح وجزائر الزيتون. تجدون هناك تربة صالحة للطن الذي سيقومونه لمصانينا في روان وفي جبال القوج. تجدون هناك صوفا تشترونه لتبيدهم للزرايين في روبيه. وتوركوآن. هناك تجدون أمامكم متمسا لانشاء السكك الحديدية ولبناء الثغور يعمل فيه رجل المبادن والصابون منا. هناك تجدون أمامكم مكاناً فسيحاً لاقابة الشركات واستغلال رؤوس الاموال الفرنسية»

«هل بعد هذا تستمعرون في منازلكم. ما معنى هذه المشاحنات من أجل فرق بسيط في تربية الجمارك بين المستعمرات والبلاد المحمية

ما دام باب الامل مفتوحاً أمامكم على النحو الذي شرحته»

قامت إليها الجزائريون وانتم ايها التونسيين لسكن على جميع الفرنسيين مبرة انكم وحدكم قد جزتم أرض الاسلام ومناخها وعاشرتهم رجال الاسلام ووقفتم على أمور الاسلام وعلى ذلك فاليك وحدكم واليك بنوع خاص، يرجع غم هذا الفتح الجديد فلتشدد كلتكم ايها الاخوان الاعزاء بدلا من تفرقها وليتم بينكم الوئام مكان الخضم ولنعمل جميعاً على ان يكون لفرنسا ملك واحد من رأس قاي إلى المحيط الاطلسي ومن البحر الابيض إلى الصحراء بحيث تشمل امبراطورية افريقيا الشمالية تونس والجزائر ومراكش

«بلغ التحمس من الحضور أشده. هتف أرباب الصناعات وأصحاب السفن والبواخر ورجال البرلمان يل الصحفيون للخطيب، وادفقت أكواب كارتفعم الايدي بالنساء وخرج من جميع الصدور صياح واحد ليحي آتين

وبعد دبر ساعة كانت ارجاء الجرائد أوتيل تردد اصوات الهاتفين، ثم خرج هذا الرجل القصير وقد ظهرت على وجهه امارات الرزانة والوقار كافة واحد من الحاكين بأمرهم في العالم.

لم يذهب عن ذاكري أثر ما ريت في تلك الليلة وكلا سافرت اليوم جنود فرنسية لاستكمال فتح مراكش ترجع إلي ذكرى قاعة الجرائد أوتيل وكيف تصالح الجزائريون والتونسيون بعد خصامهم لان رجلاً ما كراً لوح لهم ونسيمة لم تكن في الحسبان، ووقت إذ ذاك على سر الفاحين. فإذا اختتم قوادهم لم يبق امام الرؤساء لاخذ الاطلاع التي تتعارض الا ان يدنوا برجالهم نحو فرنسة جديدة

هذا هو عداد الاستعمار، تنبذت الامم التوحشة حركة الهاجرة

فرنسيس ديلزي

## تحويل الذهب

الى زنجير

ذكرنا في أحد أعداد السياسة السابقة أن أحد علماء الامان قد تمكن من تحويل الزئبق الى ذهب. وقد قرأنا الآن في جريدة البذ الاميركية ان الدكتور جشار (وهو الدكتور ميات الذي اخترع طريقة تحويل الزئبق الى ذهب) قد تمكن من تحويل الذهب الى زئبق فانه جاء بسبيكة كهربية من الذهب ووضعها في انبوب مفرغ من الهواء ثم أطلق عليها مجري من تيار ايجابي من ذرات الايدروجين بسرعة هائلة. وبعد ثلاثين ساعة فخص الاشعة المتولدة من السبيكة فاذا بها الاشعة التي تنبعث عادة من الزئبق. وقد ظلت هذه الاشعة تقوي وتشتد حتى لم يبق شك بان السبيكة كلها قد تحولت الى زئبق. وقد احتاط الدكتور جشار بكل طريقة ممكنة حتى يتم الاتحاد أو اتصال السبيكة بشئ من الزئبق الخارجي. وهو يعتقد أن طريقته هذه تؤدي دائماً الى رقيقة الذكور ميات (والدكتور ناجواك الياباني) من تحويل الزئبق الى ذهب.



## تأثير السينما في الهيئة الاجتماعية بقلم الكاتب الشهير جاستون راجو

مترجمة عن المجلد المصور الفرنسي

جيلنا الحاضر بعد السينما كما يطلق جيل آتمة وجيل الحجرة على بعض الازمنة القارة. ألم تفكر يوماً ما في الحالة النفسية التي يكون عليها أحد نظارة السينما وهو غارق في مقعده تائه في قاع هو مظلم تنافس الواسع كما تنافس الأم طفلياً وتختلف بصره الناظر المتحركة بسرعة البرق على اللوحة البيضاء كأنها حلم مرئي؟ تتطلب المطالعة مجهوداً عظيماً من التفكير بحيث يجب قبل كل شيء فهم معاني الكلمات ثم ترجمة الجمل التي تتألف منها ترجمة عقلية ليصل الانسان الى ادراك المعاني أو تمثل الصور التي تحتوي عليها الجمل للركبة كما تحتوي النافذة على النوازل والاشياء التي تملأها المطر ويسهل التمثيل على السطح هذه الوظيفة على السارد البشري لانه يضيف الى متن المؤلف اشارات للممثل وحركته. ومما ادخل على التمثيل من عوامل التكلف فانه يحوي دأغاراً وابط منطقية ويبر عن فكرة ما.

وللموسيقى أيضاً تأثيرها المباشر لاهتمامها على القافية والصوت. لكن الناس ليسوا جميعاً موسيقيين. على ان هذا الفن لا يؤثر في هوانه الا تأثيراً مهماً. وجعلهم يعتقدون انه مجرد سبند للتمثيل والزقص، وتولية على مواكب الطعام والدماء وفي حفلات السمر.

أما في السينما فاعلمك ان تحقق بوضوح وأنت غارق في مقعدك حيث يهبط نشاطك العقلي الى أدنى درجته لانه لا تكلف نفسك الاستعمال واحدة من حواسك (وهذه أبسط حالات البقعة) وليس هناك ما يدور في التفكير. لان كل شيء مرئي.

ان احدي ملاذ السفر أن يشاهد السائح من شرفة القطار أو السيارة أو المركبة التي تقله مناظر الطبيعة تساق أمام بصره بسرعة المركبة التي يركبها تقع هذه المناظر السحرية تحت حاسة البصر فثبتت في النفس تأملات وأحلاماً لذيذة كما ثبتت الزهرة طوبها الى أوقنا ثم الى أذهاننا.

وكذلك السينما فانه أشبه شيء يسبحه قد لا يروق في عينيك بعض مواضع السينما وقد ترى مؤلفها وواضعها بالنبوة والبلادة والإيهام. على ان ذلك ليس بالنقص أو العيب الذي يجب أن يستفزك ويثير غضبك. لانه في الواقع قصص أو عيب قس. اذ ان الكثيرين من النظارة لا يرون رأيك. وربما كان في هذه الواضحة التي لا تعجبك أنت ثابة عظيمة لبعضهم حتى لو رويها فيها بينهم وبين أنفسهم بشيء من النقد يوم يشعرون بأنهم ما جاوروا الى هذا الملهى السينمائي ليقبضوا تطورات الغرام أو يدوسوا مواضع في علم النفس ولكن ليروا ويشاهدوا ما يراه ويشاهد أحد المسافرين من نافذة عربة السجاح.

ان من أغش الاغلاط التي ترجم بها الفن الى الدماء محاولة واضع شواظ السينما ادعاء علوم الادب عليها واستخراج مواضعها من القصة المسرحية وتزويرات لانه لا يوجد في الواقع

مهما اختلقت وجهة النظر في روق المجتمع الانساني وتقدمه فان التغيرات التي تطرأ على هذا المجتمع أصبحت من البسيطات المسلم بها. هذه التغيرات يحدثها الانسان بطريق غير مباشر بواسطة الادوات التي يصنعها والآلات التي يخترعها فهو انما يبدأ بتغيير اشكال الاشياء التي تحيط به ثم لا تلبث هذه الاشياء أن تقوم بوظيفة تحويله وتغييره. فاقن ان القرون الوسطى كان يؤمن بتشديد الكثراتيات كما كان الاغريق ينشد للتل لاعي في الهيكل وفي المسرح. أما انسان اليوم فيكني القاء نظرة بسيطة على أثر فعل «الانوميوسم» مثلاً لنرى التغيير الدهش الذي طرأ على وجوده. وهكذا أصبح الانسان تحت رحمة اختراعاته بل عدا لها. ونحن لا ندري ما سيحدثه من الأثر في المجتمع غداً اكتشاف بعض الآلات الجديدة الجديدة. منشأ هذه التغيرات اما النفس واما العقل. فكما أن النفس المنهورة المنهضة تعتمد الى بناء الكنائس والمعابد الزمنية فان القوة المدركة في الانسان تكون مشغولة دائماً بحلال بعض الآلات محل بعضها وقتاً لمقتضيات الزمان.

للماء الاخلاق تحديد دقيق بين العقلية الفطرية أو نفسية التوحش وبين نفسياتنا الحالية فالتوحشون على رأيهم لا يستطيعون التفرز بين الاسباب ومسبباتها لانهم لم يألفوا الاتاج الفكرى أو الصناعي. بل أنهم لا يقننون على أن يصطنعوا كل اسلحتهم لانفسهم. وفي مواضع الحياة عندما تكون المدارك البشرية اذاً للبرائة. ويكون العمل في هذه الحالة مقدماً على النظرات. واستناداً الى ذلك يمكن القول بأن عقل الانسان الرافي هو من صنع يديه.

نشاهد من جيل لآخر تطورات اساسية في الامم منشؤها التطورات التي تحدثت في الآلات الميكانيكية. ونحن اليوم في عهد احدي هذه التطورات الفكرية. واذا كانت الآلة على حد قول بعضهم تحول عقل الانسان الى آلة مثلها فآلة الله فان لها من التأثير في ذكاء الانسان ما ليس يتوغل في. اننا لا نحاول هنا دراسة هذا الفن السام من الفنون الجميلة كما يسميه هواة. ولا نريد بحث فلسفة جلاله ومستقبله. على ان لنا ان نسمي بحق هذا الاختراع.

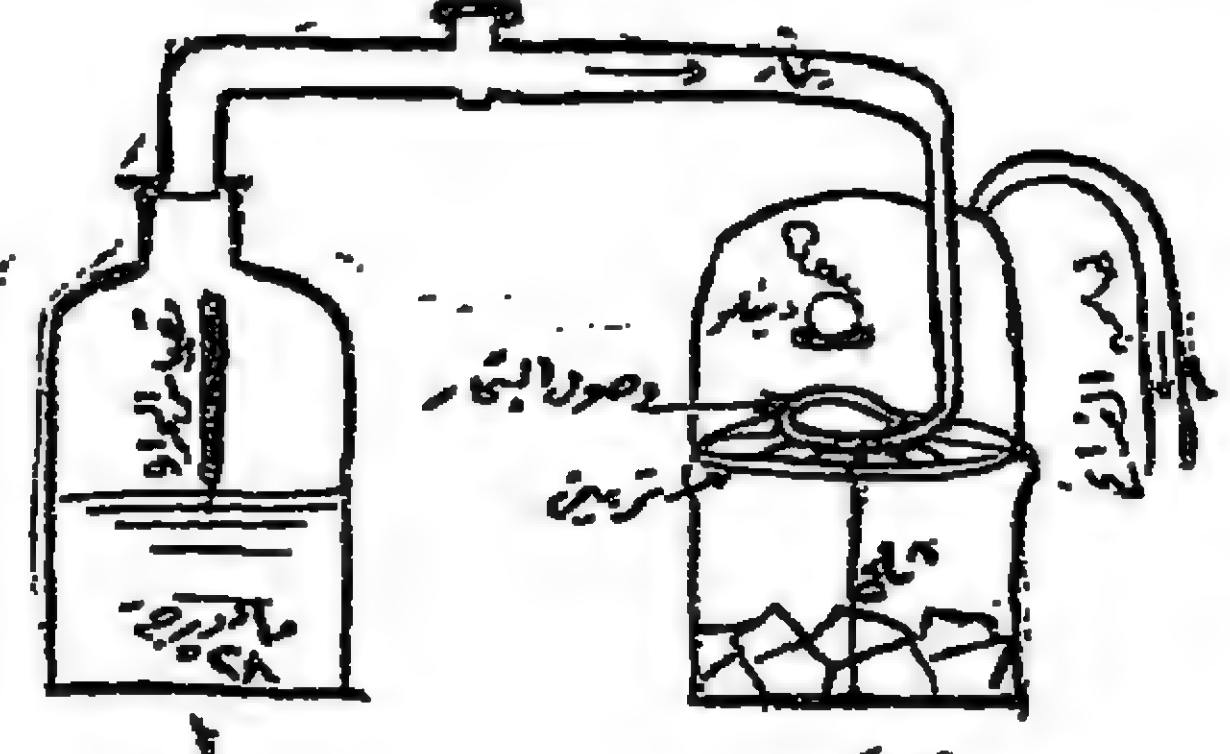
وما يستحق الذكر أن المخطات التي تبني لاستخدام تلك الطريقة يمكنها في الوقت الذي تولد فيه الكهرباء ان تلطف الجوف تلك المناطق الحارة بالنسبة لتيار الماء البارد الذي يستخدم في تلك الطريقة وبالجملة فان هذا الاختراع سيحدث في عالم الصناعة ثورة لا تعرف مداها الان.

ويقال انه اذا صح ما يدعيه هذان العلمان فتصبح المستعمرات الفرنسية الاستوائية في غي عر الفحم والزيوت اللازمين لتوليد القوة. وستتمكن تلك المستعمرات من تحويل الصحراء الافريقية الكبرى الى جنة يانعة. ويقول ذاك العلم ان اوتنا انه متى انشئت الآلة لتوليد القوة فستعمل من تلقاء نفسها ولا تحتاج الى شيء من التفقات.

## بحث علمي

كيف يمكن استخراج قوى ميكانيكية

لا تنفذ من مياه البحار في المناطق الحارة والتنازع الكبرى التي تنشأ عن ذلك



يبتدىء هذا الاخير يتحرك بسرعة ٥٠٠٠ لفة في الدقيقة ويحرك معه ديتاموسفيرا ينير ثلاث لمبات كهربائية ولا تنطفئ اللامبات الا بعد عشر دقائق عندما تنزل درجة حرارة المياه التي بالاناء الى ٢٨ درجة الى ٢٠ درجة ستيجراد بسبب التنازل الشديد

وانطبق ذلك عملياً يمكن استبدال القزان الذي ينتج البخار بواسطة التسخين بالنار بقزان يملأ بماء سطح البحر الذي درجة حرارته ٢٨ درجة ستيجراد ولكي ينتج البخار بغير نار يسحب الهواء بواسطة طلمبة من القزان فيحدث فراغ ينتج عنه غليان الماء فينتج ويحرك هذا الماء في القزان الى أن تهبط درجة حرارته من ٢٨ الى ٢٠ درجة ستيجراد من جراء غليانه تحت ضغط ضئيف (بجـ) من الضغط الجوي) واتصاله بماء البارد ثم يندفع القزان ويغلي الماء بغير نار وهكذا وفي أثناء تلك العملية يذهب البخار الضئيف الضغط (بجـ) من الضغط الجوي) من القزان الى ترين يصنع خصيصاً ليعمل تحت ذلك الضغط ومنه الى البرد ويتكاثف الكيفية يتحرك الترين حول نفسه كما سبق ان يثا في الجهاز المرسوم عليه.

والنتيجة العملية لهذا هي ان كل متر مكعب من مياه سطح البحر يستخدم لذلك الغرض يمكنه ان يعطي عملاً يماثل العمل الذي يعطيه التللكمب من الماء اذا سقط من ارتفاع مائة متر: وبما انه من المنتظر أن يكون محصول الترين فوق ٧٥ لثانية فان كل متر مكعب من ماء سطح البحر يمكن الحصول منه على ٤٥٠٠٠ كيلو جرام متر اى ان كل ألف متر مكعب في الثانية يمكن الحصول منها على ٤٥٠٠٠ كيلو وات

ويقول هذان العلمان ان ابحاثهما تسمح لها بأن يأملوا كثيراً في ان أي محطة تعمل لاستخدام تلك الطريقة يمكنها ان تستغل طول المام بدون انقطاع ودون ان يكون لزوايح اي تأثير عليها بالنسبة لضخامتها وان تكاليفها لن تكون اغلي من تكاليف اي محطة تستخدم سقوط المياه لاعطاء نفس القوة.

ان هذا الاختراع سيكون له نتائج كبيرة وان العالم المتقدم الذي يشعر كل يوم بازداد حاجته الى القوى الميكانيكية سيحدث في هذا الاختراع متنبأ لا ينفذ تلك القوى. ولقد اكتشف في وقت فيه خوف شديد على منابع التبرول التي بأمرها وقرب نفادها. ولقد قدرت اخيراً مصلحة التبرول بأمرها مدة التي ربما تنفذ فيه منابع التبرول بأمرها بسنوات. ومن ذلك تظلم الحاجة الماسة الى مثل

في الخامس عشر من شهر نوفمبر الماضي قام العلمان جورج كلود وبول بوشيه بعمل تجارب في اكدمية العلوم بباريس لا تبس ان من الممكن استخراج قوى محرك لا تنفذ أبداً باستخدام الفرق بين درجة حرارة المياه التي على سطح البحر وبين درجة حرارة المياه التي بقاعه في المناطق الحارة من العالم الآن ان درجة حرارة المياه التي في قاع البحر والتي على أعماق كبيرة (الف متر) منخفضة جداً تتراوح بين اربع وخمس درجات ستيجراد. وبمثل ذلك المناطق التي عند خط الاستواء أيضاً وذلك لأن تياراً من مياه البحار التي في الجهات القطبية أي الباردة يمر على الدوام في تلك الاعماق.

والمعلوم من جهة اخرى أن درجة حرارة المياه التي على سطح البحر تأخذ في الازدياد كلما قرب الانسان من خط الاستواء وفي تلك المناطق تتراوح درجة الحرارة أثناء السنة من ٢٦ درجة الى ٣٠ درجة ستيجراد. ولقد كان مدار بحث هذين العالمين هو كيفية الاستفادة من هذا الفرق بين درجة حرارة المياه التي على سطح البحر وبين درجة حرارة المياه التي في القاع.

فبدأوا بالبحث عما اذا كان البخار الذي يتولد من الماء الدافئ الذي على سطح البحر يمكن استخدامه في المحركات. ويقول هذان العلمان بأنه لم يكن عندهما أي أمل في الوصول الى نتيجة ما نظراً الى ان قوة مبرونة البخار عند الدرجة العشرين أو الخامسة والعشرين ستيجراد تكاد لا تذكر. ولكن كانت دحشتهما كبيرة عندما وجدوا أن هذا البخار مع ضاآلة ضغط يمكن استخدامه في المحركات البخارية التي من نوع الترين

واليسك فتفصيل ما عرضاه في اكدمية العلوم بباريس لانيات ما تقدم:

توضم اسطوانة ترين من مائة لافال قطرهما ١٥ سنتيمتراً بحيث تحصل من الامام زجاجة سعتها ٢٥ لتر (الزجاجة في الرسم) وبها ماء درجة حرارته ٢٨ ستيجراد ومن الخلف بأناء به ثلج (الاناء ب في الرسم) ويقوم هذا الاخير بوظيفة البرد كما هي الحال في التريينات العادية بعد ذلك يسحب الهواء بواسطة طلمبة من الجهاز كله فيبتدىء الماء الذي بالاناء ا ينزل عندما ينزل الضغط داخل الجهاز الى مقدار أقل من قوة مبرونة البخار عند ٢٨ درجة ستيجراد. وعندئذ ذلك يخرج البخار الناتج من الغليان من الاناء الى ب حيث يبرد بواسطة الثلج ويتر في طريقه بالتربين. وعندما يبتدىء البخار بالمرور من التربين



١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١  
 ٤٧٢  
 ٤٧٣  
 ٤٧٤  
 ٤٧٥  
 ٤٧٦  
 ٤٧٧  
 ٤٧٨  
 ٤٧٩  
 ٤٨٠  
 ٤٨١  
 ٤٨٢  
 ٤٨٣  
 ٤٨٤  
 ٤٨٥  
 ٤٨٦  
 ٤٨٧  
 ٤٨٨  
 ٤٨٩  
 ٤٩٠  
 ٤٩١  
 ٤٩٢  
 ٤٩٣  
 ٤٩٤  
 ٤٩٥  
 ٤٩٦  
 ٤٩٧  
 ٤٩٨  
 ٤٩٩  
 ٥٠٠  
 ٥٠١  
 ٥٠٢  
 ٥٠٣  
 ٥٠٤  
 ٥٠٥  
 ٥٠٦  
 ٥٠٧  
 ٥٠٨  
 ٥٠٩  
 ٥١٠  
 ٥١١  
 ٥١٢  
 ٥١٣  
 ٥١٤  
 ٥١٥  
 ٥١٦  
 ٥١٧  
 ٥١٨  
 ٥١٩

وليس هذا كله إلا حادثة جديدة من سلسلة مرور الحوادث الأخرى فيططف أثره شيئاً فشيئاً، وأما ما يتعلق على أبناء الأجيال المقبلة ليكونوا وسطاً متطوعاً بين الأسراف في استعمال النطق وبين العكوف على الحياة السبئية، وبذلك وحده يصلون إلى تحقيق التوازن الأنساني الكامل سواء في الفنون أو في باقي فروع الحياة. فنكون تصورنا الحالي أصحاً وأخيراً لنقل الأمور محمود صبحي الأتربي



تربية الدجاج في مصر  
صناعة بمب أنماؤها

- 7 -

فمن

ومعظم التناقضات في رتبة الدجاج يتقرون بأن  
لديكم لازم لا تخفي عنه وانه يجب ان يكون لكل  
ثاني دجاجات أو عشر ( من الصف الحفيف )  
يك واحد . واذا كانت الدجاجات من الصف  
الثقل فيكون لكل خمس دجاجات أو ستديك  
واحد . واذا كان ثمة غيرةيك واحد فيجب الفصل  
بين « المائلات » متناً لتفصل الديوك التي قد  
نفذ الى أسوأ العواقب .

أن تربية الدجاج لا انتفاع بها على أحسن  
جه تناول الثلاثة المباحث الآتية وهي :

٩ - ما هو أحسن وقت لذبح الدجاج ؟

٢- ما هي أحسن وسيلة لتسمين الدجاج حتى يبلغ وزنها أقصى ما يمكن ويكون لحمها على حسن حال؟

٣- ما هي أحسن طريقة لاعداد لحم الدجاج  
يبيعه في السوق؟

ان الذين يصنون بقرية الدجاج لا يعملون الي مع الدجاجة المشاة بكثرة البيض ورجوده ، أى أنهم يعملون الي بيعها في خلال الثلاثة للهراس الاولى . لكن هذه ليست قاعدة مطردة لان هناك دجاجة كثيرة لا يبيض يضاقوم بتفقاها وأمثال هذه الدجاج تكون متسلية من دجاج غير غضبية أو تكون مرطبة في السمن بسبب كثرة الاكل أو الاقامة وضع ضيق . وقد تكون ايضا مصابة ببعض الامراض ومن جعلها الدل الذى هو لحسن الحظ دور في مصر . والارجح ان متوسط ماتضه كل دجاجة في حياتها من البيض لا يختلف كثيرا عن متوسط ماتضه غيرها وأن مجموع ذلك يختلف من مكانة ميسة الى مكانة اخرى ليعطى لكل دجاجة . لفرق بين الدجاج قليل وغير مهم من هذا الوجه لكنه يصبح مهما اذا كان ذلك العدد من البيض

ين ينون بترية الدجاج قد يحتفظون بالدجاجة  
تتازة بكثرة يعضها وجوده موسماً وإيماً لاسيما  
الاحتياط قد أثبت أن بعض الدجاج تجود  
ببيض في أواخر حياتها وفي هذه الحالة يكون  
الحكمة الاحتفاظ بالدجاجة في ستمها الرامية  
على أنه ليس من المحتمل أن يفتقده من  
بيض في تلك السنة بفتقات طعاما عن الستين  
مباشرة. وإن الكثر على أن تربية الدجاج  
الحصول على أكبر كمية من البيض في أقصر  
يكون من الوقت. وقد نشرت وزارة الزراعة  
أمريكا في إحدى نشراتها بشراء الدجاج في أثناء  
نمها البيض وبذبحها (بعد تسميتها) بعد  
الاولى

وإذا استعملنا «الخلاخل» وحلقات الارجل لا يصعب علينا تمييز الدجاجة المتمازة بكثره ايضا بكونه يفرحها . والحكمة تقضي بالتحلص من جاجة التي لا يبيض كثيرا ومن الممنوع من جاجة المصابة بالسل في الدور الاول وكل لحومها حرام ازالة الامعاء وحرقها منعاً للعدوى . ومن

هذه الدجاجة يجب أن لا تعرض للبيم في السوق بل يستعملها صاحب الدجاجة له ولاهل بيته. وكذلك الديوك يجب أكلها في البيت لأن لحما قاس وقد يكون ثامنا. فإذا بيعت في السوق فلا ينتظر أن تأتي بمن جيد فضلا عن أنها تضر بصحة بالثما. ولما كانت الديوك تحفظ عادة نحو خمس سنوات أو أكثر وعندها لا يطعم مجدودفن الحكمة الامتناع عن بعضها

ومما يجدر بالذكر أن الديوك الصغيرة هي أشبه بطيور الذئب وأقلها رحماً فقد تنقص البيض عن خمسين في المائة من الديوك الصغيرة. ولما كانت الحاجة لتزويد على ٥ إلى ٨ في المائة من هذه الديوك فإن عددها في السوق لابد أن يكثر وهذا يحول دون الانخفاض بأثمانها. والذين يمتنعون بتربية الدجاج يجهنون عادة أن يتخلصوا من تلك الديوك قبل أن تكبر وتكثر من القتال والناحر مع أشباهها ولكنها قلما تباع قبل أن تزيد ثقتها على منهن.

وقد بدأ اليوم في ألمانيا عصر جديد لتربية الدجاج إذا انتبط المستر كولنجتون من أهالي بون طريقة لحصى الديوك أحدثت انقلاباً عظيماً في تربية الدجاج . وعنده الطريقة عملية بسيطة لايفسك بها آدم على الاطلاق ويستعملها اليوم آلاف من الفلاحين والذين يمتنون بتربية الدجاج لانها توفد عليهم باحسن من الارباح . ولقد كان الناس يارسون حصى الديوك منذ أقدم الازمنة . ولكن عملية الحصى كانت وحشية مؤلمة وكثيراً ما كانت تؤدي الى موت الديك . أما طريقة المستر كولنجتون فخطية محضة وبسيطة في آن واحد حتى أن الوفيات منها لا تزيد على 3 في المائة . وعليه يجدر بتجميع تربية الخواوات الحصرية أن تتمع هذه الطريقة في مصر لأن لحلم الديك الحصى من أشهى اللحوم وأقبحها . فهو يشبه لحلم الكتاكيت في نغوته فضلاً عن كونه يفيقوته في سمته ولذته . ولما كان الديك الحصى هادئ الطبع فإن وزنه يزيد ٥٠ في المائة على الديك الاعتيادي للمعدل له في السن والنوع وعليه فلا داعي لمرض الديوك المنار على السوق لأن الديك الحصى يزداد وزنه بعد الشهر السابع ويتحسن نوعه بحيث يمكن أن يباع في أى وقت يراد يسمه أى حيناً يمكن الحصول على سعر جيد .

فمن أن الديوك الخصية لا تنافق ولا تسرع في  
حركتها كائر الطيور. فيمكن الاحتفاظ بسرب  
كبير منها بما في موضع صغير لا يساها أنها تحتاج إلى  
طعام أقل من طعام الدجاج الاعتيادية. انض إلى  
ذلك أنه عرضة للأمراض من غير ما وتفتق  
صغار الدجاج خير عناية وكثيراً ما نادفم عنها  
تحميهم الأخطار

أما الدجاج الاعتيادية فيحب قبل اوصولها الى  
لسوق ان تحب في كنها اسبوعين أو ثلاثة وان  
تطعم البطاطس المسلوقة والقمح والشعير والشوفان  
الذي تحب زراعته في مصر علفاً للبهائم والبقرة  
والجروسة والتمنقوعة اللبن وغضخ اللبن ويستحسن  
يضاعطها في قلائص زرو السكان مسلوقة فإنه فان  
ذلك مما يستهوا ويجعل منظرها جميلاً فيسول بيعها  
الافضل في بيع الطيور على جميع أنواعها ان يكون  
لو وزن قوام البية .

ولا يخفى أن سوق الدجاج والطيرود تروج في  
 العيد الميلاد والاعياد اليهودية وهي تباخر حصة غير

مذبوحة، وفي ذلك ما لا يخفى من الفائدة في بلاد ذات «طقس» حار كصر. وفصل عن ذلك ما في فيها حية يفتي التاجر مؤونة عشاء عظيم، وإذا نكل ما يطلب منه هو أن يضع الطيور في أقفاص نظيفة وإذا أورد أوساها مالفات بميدة فيجب إعطائها جيداً قبل وضعها في الأقفاص، وإعطائها ما دمل الطير، فإذا أمكن، حتى لا يفصل بين مهزولة منهزكة القوى. كذلك يجب وإعطاء من أشعة الشمس. ومننا لكل خلاف، أو زراع يجب وزنها قبل إعطائها وتدوين أسرارها. وإذا كانت كثيرة فيمكن وزنها بأقفاص من تينان أو زان الأقفاص ذاتها.

ومن الحقائق المدهشة في هذا الصدد أنك إذا وضعت الدساجة على ظهرها على مائدة وسهمت حولها خطأ مستديراً بالبطايش ليث في مكانها لا تتحرك كأنها تحت تأثير التوهم البصري : ومعرفة هذه الحقيقة مفيدة عند وزن الدساجة اذ يمكن وضعها على ظهرها في كفة الميزان ووسم خط وهمي بالسبابة حولها فقلبت ساكنة لا تتحرك

ان ذبح الطيور يحتاج الى عناية دقيقة لا لأن منظورها مذهبة يؤثر في سعرها تأثيراً كبيراً. وقد جرت العادة في البلاد الباردة أن ترسل الى طائفيها بواسطة البريد . وأما في مصر فان ذلك غير ممكن. وما دامت مسئلة توزيع الطيور المذبوحة غير منظمة حتى الآن فعلى كبار التجار ان يعتوا بذلك اذا كانت تجارتهم تسمح لهم بانشاء مستودعات مجهزة لحفظ اللحوم واستعمال عربات النقل الخصوصية. واذا اتسع نطاق العمل فقد نجد مصلحة السكك الحديدية مسوغا لتسيير « مركبات تيريد » خاصة فيقود ذلك يربح عظيم . وعلى كل فان العميل يحتاج الى تقليم دقيق وسيكون هذا التنظيم من أهم الشؤون التي تنسب بها الشركة ( الجمعية ) والتي يجب أن تبحث فيها مع ادارة السكك الحديدية ومع التجار والمصدرين وشركات النقل وشركة الملباردات وغيرها . وفي الوقت عينه ليس ثمة ما نغتم نعمهم نظام « بيعض الحساء » على الطيور المذبوحة يربحها في صناديق نظيفة وفرض غرامات على اعضاء الشركة ( الجمعية ) الذين يشكونهم الزائني . وقد سبق القول غير مرة بأن أهم شرط في تجارة الدجاج والطيور على أنواعها هو جودة الصنف بحال منظره . وعليه فيجدر مراعاة الملاحظات الآتية :-

ان منظم الطيور المذبحه التي تعرض في  
السوق هي مما تعافه الاطفال بسبب السماء المظلمة  
وما ويسبب مرأى الجروح او التسلخ الذي يصب  
جلد الطير المذبح عند تقب ريشه . وكل جلد  
يمكن تجنبه بقليل من العناية وعراة ما يأتي :

تستعمل اللغخ مدينة حادة وديم اللغخ موضع  
 للمدينة (السكين) على المنق على مقبرة من المنقار  
 حز العنق بضربة واحدة تقطع للثريان وتسمى  
 لموت تقريباً في الحال . ويجب ربط ساقى الدجاجة  
 حتى تعلق يده دجاجة على خطاف ( ستارة ) ممتدة  
 كذلك . و يوضع تحت كل دجاجة واء يقطر فيه الدم  
 من دون ان يات الدجاجة ويشوه منظرها .  
 ويجب تنف ويشها ما زل دهما طار الا ن ذلك اسهل  
 من تنف بعد ان يرد . وليتجنب على قدر الامكان  
 عظمها ان ذلك يغير لون الجلد ( الذي يجب ان  
 يكون ابيض ) وبعد تمام الترتيب وضع الدجاجة على  
 الخيط وتدهن بدهن الطير



ان مايتضمننا من العقبات لكثير لان  
تربة البساتين تدهو ووجود أفضل الحاصلات  
الزراعية لاستخراج الكحول بتقنيات تعود على  
مصر بالتربة ، قد لا يجنبها الجيل الحاضر ، ولكن  
هل لنا من بعد النظر أن نضم أساساً لما قد يكون  
مورد الثروة والرزق للملايين من أبناء مصر وهول  
يهض قننا بطناً من أطال التاريخ في وجه جدهمصر  
الي ابحاث تستغرق عشرات السنين حتى اذا ما نصبت  
موارد البترول في العالم رأيت الأمم الزراعية  
تتنافس في عمل كحول جيد النوع كنا في مقدمة  
للتنافسين !  
سليمان أباطة  
مخرج مدرسة الهندسة وجامعة القاهرة  
مصححة الطبوعات

وطريقة استخراجه لانتاجاً لدوجة حرارة عالية وضغط مرتفع فصدته سهيل من الوجهة الفنية ولكن الاعتراضات الاقتصادية ليست باليسنة لان المواد الاولية وان كانت رخيصة اثنت تكلف باظم للماديات لجمعها ونقلها. وقد ذكر القبط منذ يتعمس من ان مكان استمراء الكحول من: (دعوة للهاو المتهدي) ولكن وجد بعد البحث ان جميعا يستعدي نفقات طائلة ، فانتجت عندها الانتظار شطرتصيب السكر وما يقوم مقامه في أوروبا وهو بنجر السكر ، ولكن ارتقاع عنها لما يتطلبها من النفقات الزراعية ودخولهما ضمن المواد الغذائية: حالا دون الانتفاع بهما ، اضف الى ذلك ان زراعتهما غير ممكنة في الكثير من بقاع الارض

وقد أمكن استخراج الكحول من مخلفات السكر اثناء صناعته ولكن الكميات للعكن استخراجا فنيالافني بالزور اليسير مما يستلزمه العالم وقد قامت حكومة استراليا بتسجيته هذه الصناعة في بلادها فانافانتا مصنعا يمكن فيه استخراج ما يقرب من مليوني حاون من الكحول سنويا

معها تباينت الآراء في شأن كمية البترول  
الوجودة في العالم وفيما لحال قنءاجع الكمبرون  
على أنه اذا استمر استهلاك البترول بالنسبة الحالية  
فسيأتي يوم في المستقبل القريب يقل فيه الوجود  
في العالم عن المستهلك .  
فقد تباين عابا لم يكن في الولايات المتحدة  
سوى اربع سيارات بينما يقرب ما بها الآن من  
المشترين بملكوها من السيارات وقد زاد ما يستهلك  
بها من البترول ندر يما حو : بلغ تسعة مليون  
من الجالونات شهريا ، أما ما يستهلكه الطيران من  
البترول في قاذية في الازدياد والتدريج أيضا فمن  
علنا أن ما حو حطبقات الأرض من كمية البترول  
يختلف اختلافا عظيما في مختلف الواضع واضفنا  
إلى ذلك أن الحاسة الدولية ترمي دائما إلى الاستقلال  
الاقتصادي ادر كتنا مقدار الجهود التي تبذل الآن  
باستمرار للاستعاضة عن المواد الطبيعية بمواد صناعية  
فكمية إيراد البترول في المستقبل تهم الكثير  
من الدول وفي مقدمتها الولايات المتحدة التي هي  
أهم منتج البترول ومستهلكه متنبذ الصناعة .

الان منظم باسمك من الكلام ينطق على حرية  
البط والاوز والديوك الرومية وديوك جينا .  
والاخرية تمتاز بحسن طعم مضاف وان يكن صغير الحجم  
كمتاز ايضا لحبها اللذيذ وهذه الديوك والديوك  
الرومية تحتاج الى عناية كبيرة في بضعة الاسابيع  
الاولي من حياتهما الي ان تقوى وتشدد .  
اما البط والاوز فالنوع الابيض منها يفضل  
على غيره بسبب ريشه الذي يباع الكيلو منه  
من ١٠ الى ١٢ ليرة

[illegible]







## علم أحيته الحرب الكبرى

أو علم التنبؤ ولو ريا

ذلك هو علم الطقس وطبقات الجو وعقود ذلك أنها القاري إذا كان قد فاتك أن هذا العلم قد أصبح من أهم علوم الطبيعة لأنه لم يدرس جددا في أوروبا إلا حديثا ولم تشع بأهميته جامعاتها الكبرى إلا بعد قدوم الحرب بعدة ليست بوجيزة .

كان مركز هذا العلم قبل الحرب ضعيفا جدا ولم توجد له حكومة من حكومات العالم تعدل لثقلين والولين به من المال ما يكفي لعدد الأبحاث اللازمة واستخدم من ترصد فيهم الكفاية والمعلومات اللازمة لتقديم هذا العلم فلما جاءت الحرب الكبرى كان لا يزال في مهده فشمع المشتغلون به أن عليهم واجب يجب تأديته الواجب الأول: عمل كل ما في استطاعتهم لمساعدة بلادهم بعملهم. والثاني: الاجتهاد في تعزيز مكانة هذا الفن بين العلوم وأن يرفعوا للمال أجمع أنه لا يمكن لامة متقدمة أن تهمل هذا العلم وقد نجحوا في تأدية الواجبين نجاحا مريئا تماما وذلك لأن القتال في الحرب الكبرى كان يجب معرفة حالة البلاد التي تقتد على سافات بعيدة أو بالطائرات أو بالنازات السامة أو بالو كيب البحرية الحربية . وفي كل من هذه الحالات كان يجب معرفة حالة الطقس بغاية الدقة في جميع طبقات الجو وما يمكن أن يكون عليه في مدة أربع وعشرين ساعة مقدما وذلك للأسباب الآتية :

أولاً - أن قنبلة المدفع التي يقذف على أهداف بعيدة تخترق طبقات من الجو تختلف فيها اتجاه الرياح وسرعته وتختلف فيها كثافة الهواء باختلاف درجة حرارته ورطوبته وضغطه فإذا كانت هذه الطبقات تساعد على سير القنود جعل وجعل المدفعية قوه المدفع على زاوية مخصوصة مع قائمته لاجل أن تصل القنبلة إلى نقطة معينة وهذه الزاوية تختلف طبعا باختلاف الأحوال الجوية التي تحبسها القنبلة .

ثانياً - أن الطائرات وخصوصا المراكب الطائرة قد لا يلائمها الجو أحيانا لأن النواصف خطر كبير عليها أن البرق هلاك محقق لها وحيث أن حال الطقس بالقرب من الأرض عادة يختلف كلية حاله على أبعاد مختلفة منها وحيث أن حاله في منطقة معينة قد يختلف أيضا حاله في المنطقة المجاورة لها لذلك كان من واجبات الطيار معرفة الأحوال الجوية للمساعدة على توجيهها قبل الشروع في صعودها لأن هذه المعلومات يكون على بينة مما سيلقيه في طريقه وفي مختلف الطبقات من أحوال الجو فيضرب منها ما يمكن أن يكون سببا في سقوطه .

ثالثاً - كانت النازات السامة من أهم الأسلحة التي استعملت أثناء الحرب الكبرى وكان يجب قبل استعمالها بضلعات عديدة معرفة ما سيكون عليه اتجاه الرياح وقوته والافرعا ارتدت هذه النازات على مسارب قتلهم ولذلك لم يجرؤ قائد على استعمال هذه النازات في وقت ما لا يمدأ أخذ نصيحة رجل التنبؤ ولو جيا وناهيك بما في كل ذلك من السهولة لأن هذه النصيحة لابد أن تعطى قبل الهجوم بساعات عديدة لعمل الترتيب اللازم واعطاء الأوامر اللازمة لذلك وقد خسر في هذه المدد اتجاه الرياح وقد يسكن أو يشتد في على أيها القاري أن فاذ كرك شتا

عن الكيفية التي بها يمكن معرفة حال الجوف للطبقات العليا والسفلى وكيف يمكن التنبؤ بما سيكون عليه الحال بعد مدة أربع وعشرين ساعة مثلاً . أما حال الجو في الطبقات السفلى فيمكن معرفته بواسطة البارومتر الذي يجب وضعه في حجرة بحيث يكون دائماً بعيداً عن أشعة الشمس إذا فتحت نوافذها وأيضاً مقياس حرارة ( ترمومتر ) عمادي وترمومتر مبلول وترمومتر النهاية العظمى وترمومتر النهاية الصغرى وآلة حرارة مسجلة وآلة رطوبة مسجلة وآلة لرصد كمية التبخر وكل هذه الآلات توضع في كشك مختص بذلك .

وتؤخذ قراءات هذه الآلات في مرصد الدرجة الأولى كل ساعة وفي مرصد الدرجة الثانية ثلاث مرات في اليوم . وذلك في الساعة ٨ صباحاً والساعة ٢ بعد الظهر والساعة ٨ مساءً . أما مرصد الدرجة الثالثة فلا يوجد بها بارومتر ولا آلات مسجلة وتؤخذ الأرصاد فيها في الساعة ٨ صباحاً والساعة ٨ مساءً فقط . ولابد لجيم المرصد على اختلاف درجاتها أن يكون بها مقياس مطر أيضاً . وفي مرصد الواضع التي لا يتغير فيها مطر مطلقاً . وعلى مرصد الدرجة الأولى والثانية أن ترسل للمكتب الرئيسي إشارة برقية ( تلفراف ) بحال الطقس في الساعة الثامنة صباحاً من كل يوم وبمضما ترسل آخر في الساعة الثانية بعد الظهر أيضاً وذلك بمجرد أخذ الأرصاد التي عند وصولها للصليحة المختصة توضع في الحال بشكل موجز على خرائط مختصة لذلك توضع عليها أيضاً كمية السحاب وحال البارومتر أي إذا كان أخذاً في صعود أو في هبوط وهذه المعلومات تذكر في تلفرات الطقس أيضاً التي يجب أن تكون بشكل معين ورموز مخصوصة بحيث لا تحتوي إلا على أعداد فقط .

ويجب أيضاً أن يكون بالمكتب الرئيسي آلة لتفراف لاسلكي لأخذ إشارات عن الطقس في الممالك المجاورة وهذه الإشارات ترسل يوميا من كثير من البلاد الأوروبية وغيرها وتلقط منها إدارات التنبؤ ولو جيا ما تحتاج إليه منها بطريقة معرفة حال الجوف للطبقات العليا فيمكن بواسطة إرسال بالونات مملوءة بغاز الهيدروجين وتتم سيرها بواسطة « تودوليت » خاص لذلك وهذه الكيفية يمكن معرفة اتجاه الهواء وسرعته في طبقات الجو العليا وزيادة على ذلك فانه في كثير من البلاد الأوروبية ترسل أيضا بالونات مملوءة بها آلة لرصد الضغط والحرارة . مع تصعد البالون وتأخذ اتجاه الرياح في مختلف الطبقات حتى إذا ما وصلت إلى درجة من الارتفاع يقل معها الضغط الخارج عن ضغط الهيدروجين الذي في الداخل فتتفجر وتسقط بعيداً عن المحل الذي أرسلت منه فتقع إما على الأرض فيلقطها سائر هي وأتيا وأما في البحر وقد يلتقطها سائح وقد يجد عليها من يعثر بها في كلا الأمرين قطعة من القماش مكتوب عليها بالحبر الذي لا يورث فيه الماء العبارة الآتية :-

« من يجر هذا الجهاز عليه خذته للعلم ولجمهور أن يرده لادارة التنبؤ ولو جيا . وكافاة له على ذلك بمطى مبالغ كذا » وهذا المبالغ يختلف طبعا في كل مملكة . أما المسافة التي تقطعها البالون قبل سقوطها فطبعا يتربص على قوة الريح في مختلف طبقات الجو وقلبك فرحا تسير ثلاثين كيلومترا في بعض الأحيان وربما قطعت ثلاثمائة في أحوال أخرى . ولذلك فان

نسبة سباع الدول ويجازها في البحر تكون نسبة كبيرة جداً إذا لم يعمل حساب ما ستنبه من الاتجاهات . فترسل في الأوقات التي يأخذها فيها الريح بعيداً عن البحر بقدر الامكان والأمان كان الامل في استدراها ضيقا جدا وهذه البالونات طبعا صغيرة لا يزيد قطرها عن متر ونصف أو مترين تقريبا لأن ماحمله من الآلات خفيف جدا ومصنوع من الألومنيوم ويلاحظ في سمنه أن يكون سائر الجيم بقدر الامكان وهناك طريقة أخرى لمعرفة حال الجوف للطبقات العليا وذلك باستنطة الطائرات التي تحمل آلات لرصد الضغط والحرارة والرطوبة أما كيفية استعمال كل هذه الأرصاد لعمل تنبؤ عن الطقس في مدة أربع وعشرين ساعة فهذا أمر ليس من السهل شرحه في هذا المقام وإنما غاية ما يمكن أن يقال هو أنه يندرج الأرصاد على الخريطة المختصة لذلك ورسم خطوطها بالنقط التي يتساوي فيها الضغط الجوي يتكون على الخريطة من هذه الخطوط مواضع ارتفاع وانخفاض وتبين الضغط من ساعة لأخرى أو من يوم لآخر تتبين مواضع هذه الارتفاعات والانخفاضات . أما مواضع الانخفاض فتكون عادة محل الطقس الرديء الذي يمكن أن يكون مصحوبا بدوامر وأمطار وسحب كثيفة إلى غير ذلك . أما مواضع الارتفاع فتكون عادة على عكس ذلك أي يكون الجو فيها صحوا جليداً ثم أن اتجاه الريح بالنسبة لمن يعمل ظهره له يكون بحيث يوجد الارتفاع إلى يمينه والانخفاض إلى يساره وسرعة الريح تكون حسب انحدار الضغط أي مقدار ارتفاعه أو انخفاضه من مكان لآخر . وعلى رجل التنبؤ ولو جيا أن يدور هذه المسائل دورا واقيا ويعرف منها

سير الانخفاضات وكل ما يمكن أن يشذ عن القاعدة . أما صحة التنبؤ فقد بلغت في السنين الأخيرة مبلغا عظيما من الدقة بحيث أن نسبة التصواب منها في مختلف الممالك تزيد على الثمانين في المائة . وهذا مشجع عظيم للشغف بهذا الفن .

إن أهمية هذا العلم لا تقتصر على ما قد ذكرنا في هذا المقال لأن فوائده من الوجهة الزراعية وهما دته للباحث الطبيه . وإرشاداته المهمة في مسائل الملاحة . وغير ذلك لا يمكن حصرها . وستعود البحث في ذلك على صفحات هذه الجريدة التوافق المستقبل القريب .

حسن فهمي  
مفتش بإدارة التنبؤ ولو جيا  
مصلحة الطبيعيات

كثيرا في الجسم  
هل تعلم كمية الدم الذي في جسمك ؟ لقد حاول الكثيرون من العلماء أن يملوا ذلك بوجه التدقيق . ولكن النتائج التي انتهى إليها تختلف اختلافا عظيما من تلك تقبل الجسم إلى جزء من عشرين منه . على أن بعض الأطباء قاموا حديثا بسلسلة تجارب في أشخاص اصحاء البنية فوجدوا أن الدم في جسم الإنسان العادي يوازي ٩٠ في المائة من وزنه ( أي نحو جزء من عشرين منه ) على أن ذلك قد يختلف باختلاف الأشخاص من ٨٠ في المائة إلى ١٠٠ في المائة . وإذا أخذنا نحو كيلو جرام من دم الإنسان وزن سبعين كيلوجراما . وتكون قد أخذنا نحو ١٤٠ في المائة من قسلة أو أكثر من ربع الدم الذي فيه . ومعرفة هذه الحقيقة مفيدة جدا في عمليات نقل الدم من جسم إلى جسم



أيتها الأم : إن صحة طفلك ومستقبله وسعادته تتوقف على اهتمامك به في السنة الأولى من عمره . فإذا عرفت كيف تطعميه وتقديه نشأ رجلا قويا صحيح الجسم والعقل أو يانه يري ولدا ضعيفا نحيفا مريضا ويبقي كذلك كل أيام حياته . وأنت أيها الأم تكونين المسؤولة عن ذلك أمام ضميرك وأمام الله . ونصيحتنا لك المصحوبة بشهادة أشهر أطباء العالم هو أن تطعمي طفلك طعام « النبرس » . ففي الشهر الأول من عمره لمدة الشهر الثالث أطعميه طعام « النبرس » ثمرة واحدة . وفي الشهر الثالث لمدة الشهر السادس أطعميه النبرس ثمرة اثنين . وفي الشهر السادس وما فوق أطعميه النبرس ثمرة ثلاثة . وبذلك تكفلين لطفلك حياة سعيدة وعمر أطول ويكون ضميرك راحا أمام الله وأمام طفلك

**Allenburys**

هكذا صنع المخلول



سفره من تاريخ الإنسانية

### تطور التفكير

انتقلت البشرية إلى أرق أدوار الحضارة فاصطفت حواسها بالتفكير، ونشأت من هذا التفكير مدركات، وتلبست هذه المدركات بروح جديد هو العقل، وهذا العقل الذي يجعل التفكير مسالماً مقبولا، فخرجت من هذا الدور انسانية تتحدد أصباب الحضارة، وتحرص على سبل الحياة. إذن فقد أخذت تتكشف الحجب أمام بصيرة الإنسان الأول في هذا العالم بدويها واسمح لكل ما تودره حواسه الخشنة صدى في تفكيره، وغدا ذلك الإنسان لا يترك منيرة أو كبيرة دون أن يحاول اختراق كنهها بنظره أو بصيرته. ولعل الأجواك في حكمة النحلة كان كافيا لتحريك عوامل التفكير السامي في الإنسان؛ فبدأ العقل يقتل رويداً رويداً إلى أن صارت له أدوات وجولات تكونت منها الحركة العقلية، بل إلى أن ساد العقل هو الإنسان أو الإنسان هو العقل، كما يريد أن يعبر بهذا بعض الفلاسفة.

طبعي مع هذه الحالة أن التفكير البشري نشأ طغلا يمشي، وأقلب أيضا يتشدد، ثم تطور إلى فني تفتت وتقرى أسبابه حسب مؤثرات الأمكنة والأزمان.

وطبعي أن تتكون من المدركات الانسانية البسيطة الأولى حاسة باطنية جامعة؛ تلك هي حاسة العقيدة. لأن الإنسان كان دائم البحث الذكري عن بقوى الوجودات التي يحسها وليسها فأدرك أن هذه الوجودات أو الكائنات لا بد متصلة بكائن أقوى قاطعية، وأرض مثله منها.

هكذا أرسل الناس تصوراتهم أشعثا في حقيقة هذا الكائن وهذا الكون، فنشأت من بين هذه الحركة عقائد مختلفة... والمعتقدات هي سبل الوصل بين الشعوب والتفكير، فما دامت هناك شاعرية في النفس البشرية إلى جانب الفكر فهناك لامعة عقيدة ما دينية كانت أو فلسفية أو غيرها... وأنت ترى أن عقائد الناس الأولية هي شيء أقرب إلى التصوير الشعري منها إلى التصور العقلي. فلك أن التفكير في الحقائق التي جنت تلك المعتقدات كان في أول أمره بدافع من الشعور قبل أن يكون بدافع من العقل.

وبدعي أن الإنسان الفطري الذي أخذ يفكر في كل ما فيه وثله وأحوله من هذا الوجود قد فهم أن القوة التي دبرت الكون هذا التدبير الحكيم هي اسمى من قوته، ولابد أنه قد هاب هذه القوة الخفية حينئذ وأجيبها حينئذ آخر، فاستحدثت منه العبودية المطلقة. ولعل في هذا ما يفسر لنا قول بعضهم أن الإنسان مدني بطبعه. أما ذلك الإنسان لم يكن يعلم ولم يكن يرى ماهي هذه القوة فقد أتبع له أن يصورها كما يشاء وحسب يده الشهور، أو بعبارة صريحة: حسب توجيه الرغبة والرهبة، فراح يؤله الشمس والكواكب والسما والحيوان وسرا آخر من تلك الكائنات، أما عن حجة في منقذ، وأما عن ميل إلى اتهام النكبات. وأنت تعلم أن الإنسان الذي كان يؤله خشبة صخرية، أو كائنا جاعها ليس له حتى ذاته قوة ما، إنما كان هذا لأن التفكير قد بلغ به هذه المرحلة، أي أن تفكيره بالطبع لم يكن

كثير التهذيب، ولكنه لو قيس بالسابقين له، أو تلك الذين كانوا يأكلون لحومهم ويعزقونها لحسب انشائها من درجة غير قليلة.

إذن فقد كان هناك تطور طبيعي في التفكير الشرقي، وقد كان هذا التفكير يحيك للإنسان الحضارة والمدنية. على أنه قد كان غير ممكن أن يتوحد هذا التفكير في كل أنحاء العالم جهة واحدة في عصور كانت فيها وحدات الأمم منفكدة متباعدة، أو على الأقل عقب عصور كانت غالية من الوحدات القومية هربيا. لهذا فقد أخذت شعوب الأرض تتبادل وتتوارث الحضارة بعدة بعدة وفي جيل بعد جيل. إلا أن الأمر الذي لا شك فيه هو أن الأمم جميعا قد كان لها خيط من التفكير البشري، أو المدنية العالمية بمعنى آخر أعني أن كل أمة كانت ولا بد أخذت بتبسيبها في بناء الجدار الانساني.

حسب هذه النظرية أزعج أن الثقافة حتى الأولية منها لم تتوفر كل أسبابها لأمة واحدة دون استيراد شيء من أمة أخرى، فلا فنون ولا علوم ولا أدب ولا فلسفة اختصتها قوم من الحضارة إلا ولتبرم بغيرها. فإذا قلنا إن الشرق - مثلا - هو مهد الديان، فليس معنى هذا أن النفس الغربية لم تشغلها قدما حاسة الدين، وإذا قلنا أن الأفرق مصدر الفلسفة فأن لا شيء أن غير العقل الأفرق لم تدخله حكمة أو فلسفة.

مثل التكوين الانساني ككل بناء عظمى فيها المال يشتغلون، بعضهم بالحجارة وبعضهم بالحيديد وبعضهم بالخشب أو الزجاج، كما أن بعضهم لا يشتغلون اليوم لأن علمهم قد انبهي كالبنايين، أو علمهم لم يأت بعد كالدعائين. ولكنهم جميعا شركاء في البنية لا فرق بين هذا وهذا من حيث إتمام البنية. أريد أن أقول أن تيارات التفكير في أي ناحية هي في ذاتها ليست إلا خلاصة جهود العقل الانساني، ولأنها قد تبدو في الظاهر جيدا خالصة لامة أو جماعة يمينها، لكني هنا أحب أن اعترف عندما تكون الحقيقة، بأن الامة التي يمر فيها العقل هي أمة من غير شك أكثر حيوية لبقاء من غيرها. بهذا كله يكون يسيرا علينا أن نفهم سنن التطور التي يسير عليها التفكير منذ ابتدأت إلى أن تنتهي هذه الانسانية وان صرح في العلم أن لها مبدأ ومنهي.

حافظ محمود

### عجائب الدنيا السبع

معبد الآلهة (ديانا) بأفيسوس (١)

إن معبد الآلهة الشرقية المروعة عند اليونان باسم (أرغيس) وعند الرومان باسم (ديانا) معبود بأغلبية آراء علماء الآثار من عجائب الدنيا السبع، ويصير عدد كبير منهم أولها وأهمها ويقولون النقاد العظيم (بوسانياس) أنه يفوق كل بناء أبدعته يد الإنسان. وكان هذا المعبد في أول أمره صغيرا قليل الاهمية فاذا تهدم أعيد بناؤه ووسم نطقه وبولغ في العناية بأمره، فلما بني طامس مرة جاء غرة في جبين الدهر ثم تهدم بعد ذلك وطني ماء النهر عليه فاندثر ماله وعفت آثاره.

ويرجع الفضل في كشف هذا المعبد للفرقد إلى جهود رجل انجليزي هو اللستر (وود) الذي دفعته غيرة البحث والاستقصاء التي يشهد بها الانجليز في تقوس أطفالهم من الهد إلى بذل كل

مرخص وغال في سبيل استرجاع حقيقة هذا المعبد الذي يحفظ له التاريخ خير الذكريات. بدأ هذا الرجل العمل سنة ١٨٦٣ م واستمر في بحثه لمدة ست سنوات بدون أن يصل إلى نتيجة ما وكاد ينليه اليأس على أمره لولا أن عرف في ربيع عام ١٨٦٩ على قطعة من الحجر عليها كتابة استدل منها على أن هذه القطعة أمينا من المعبد. فواصل البحث وفي آخر يوم من السنة التالية عثر على أفرز رخا من أفرز الرخا فوجد ضلالتة للوجود فاستمر في عمله حتى كشف عن أسكن المعبد وعثر على عدد كبير من النجيب الأثرية قبلها إلى التفتت البريطاني وكان معظم هذه التحف ينسب إلى المعبد الأخير الذي شيده في عصر الاسكندر الأكبر ذلك العصر الذي بلغ فيه الفن أوج الكمال. بعد ذلك تولى أعمال البحث رجل انجليزي آخر اسمه (هوجرت) فوجد في تنقيب إلى المعبد الثالث وأخرج ما يزيد عن ثلاثة آلاف من التحف ولكن هذه التحف أقل اتفاقا بين بحث (وود) لأنها صنعت قبلها بزمان طويل في وقت لم يتقدم الفن فيه تهما كبيرا ومعظم هذه الآثار من الذهب والفضة والبرونز والصدفة. ووجدت بين تلك الذهبية كثيرة في أسفل أساس المعبد اشتملت فيه حجار وكانت التي المأجبة تقدم للآلهة مع النذور وبعضها مثل حيوانات مختلفة (لأن ديانا) كانت آلهة الصيد أيضا والبعض الآخر يمثل وأهيات متبيلات بلاسطن الشرقية البديعة.

وقد بقي المعبد الأول في سنة ٧٠٠ ق. م. لكن (السيرين) هدموه عندما غزا غرب آسيا سنة ٦٦٠ ق. م. ثم أعيد بناؤه وأصلاح ما تهدم من أجزائه ويظهر أنهم اسرعوا في البناء هذه المرة فلم يصير طويلا والظاهر أن تشييد الأرض ببناء كان له أثر كبير في تهدم المعبد إذ كان البناء يفرض تدريجيا في الأرض اللينة حتى أن الأساسات كلها الآن موجودة تحت سطح الماء. ولما بلغت مدينة (أفيسوس) شامخ مجدها وعظمتها عزم أهلها على إعادة بناء المعبد وجعله دم النظر فخامة. واقاموا واشتركت الولايات والبلدان المجاورة في ذلك وأمدتهم (كروسياس) ملك بلاد (ليديا) الذي تبرع معظم الأعمدة الرخامية، وكان ذلك في سنة ٥٤٠ سنة ٥٤٦ ق. م. وكان المعبد هذه المرة من الرمر الأبيض ومساحته أربعة أمثال سابقه وكل واجهة من واجهاته الأربع لها ثمانية أعمدة والجزء الأسفل من هذه الأعمدة مزين بالنقوش البديعة المنتهية في الدقة والجلال. وفي سنة ٣٥٦ ق. م. تخيل أحد المجانين المسمى (هروستراتس) أن اقرب وصيلة جريته لتخليد اسمه هي إحراق المعبد وفلا تتركب الشريعة تحت ستار الليل وسرعان ما عزم الأهالي على إقامة المعبد على مساحة أكبر فباعث السيدات حلجن واكتبن جملتها وتباري الملوك والأمراء في إرسال الأعمدة المثقنة الصنع والنقش وفي تلك الأثناء مر الاسكندر الأكبر (بافيسوس) في طريقه إلى الشرق وظهر وغشبه في بناء المعبد برمته على نفقته على أن ينقش اسمه عليه ولكن الأهالي لم يرضوا بذلك ودفعوه في فرق ولين. ولم تأت سنة ٣٣٣ ق. م. حتى تم بناء المعبد العظيم وكان مجموعته على ١٧٢ عمودا ارتفاع كل منها ستون قدأ، وكل من هذه الأعمدة في نفسه حفة فنية لا تقدر بحال. ذاع صيت المعبد في كافة آسيا وازدادت عقيدة الناس فيه فأما الحاج من كل فج يقصون

فيه نذورهم وذخائرهم حتى ضاق السند من كثرة نقائس وقال بعضهم في ذلك «أجبت روثا العالم عجزها في ميدان عيسى» وبدأت حيلم الكثير العظيمة من الثروة لتصغر وتلاشي أثرها في المعبد من كنوز الجبال والهن ومن بين الصور الأثرية الموجودة في المعبد الرخا من صور الاسكندر الأكبر الذي استولى صوبه جوايه وهي من منح من سبيج (بافيسوس) ويروي عن هذه الصورة أن الاسكندر كان فيها كثيرا في أول الأمر ولما أقرب من المعبد جعل ينسج لثنا أنه أمام جوارح حتى أخضعه ذلك النقاش «أما تلك» - يظهر أن جوارح حتى حكما تلك !!!

وفي عهد جالينوس الامبراطور الروماني (٢٦٨ - ٣٦٨ م) اعتدى القوط على المعبد وهدموا ما فيه وأحرقوه وطمر ماء النهر بقائه.

محمد جوري

### بقية الافتتاحية

أو تاموس الطبيعة كنجوي الشجر تارة يستص اليه صاحبه ويحب تداؤه وتارة يمرض بسببه من ذلك الصوت الخافت في طويال الضلع ليس الأمر موقوف على تاموس الطبيعة وحده ولكنه موقوف كذلك على ما فيها من حجة ومزجة قومية وجب الحياة بأسمى معاني الحياة. على نقاد لصوت الطبيعة التي تنادي إلى العلاء إلى البلا والى الأمام، أم نقاد لنداء التواني والحدودة والراحة وطعامية الجود؟ أمنا متد سببه بنا أن تقدموا بالعمل للشر برفاديه كل واحد منهم إلى أمته، تهدموا أرمين ألوية همتكم الحديثة - أقول ألوية ولا أقول لواء واحد - لأن لكل ناحية من نواحي هذا المجتمع المصري لواءه يجب أن يرفعه وعلاءه لحياطة الاقتصاد لواءه يجب أن رجال الاقتصاد لحياطة الزراعة لواءه يجب أن يرفعه رجال الزراعة. كذلك لحياطة الصناعة لواءه أو يجب أن يكون لها لواء - والحق الجليل - وللوسيقى والتجميل - ولأفنى اللواتي لا تزال والبرية العظمى راية الخلق العظيم - واية الرجل المصري من حيث رجولته وفضله الطموح - صناعته أو فنه أو موقعه - فبعض النظر على حوزاته من مال، أو ما تجود به لوجه أو بغيره أو مصنفه من دخل، وبفرض النظر على نفسه الشيد أو كونه الحقيقى، وأما أرد دولة الخلق العظيم فبعض النظر عن هذا كله، راية القلب السليم التدفق اشفاقا على مواطنيه ووعية في فهمهم ك رغب الواله في نفع بنيه أو الأخ للصديق الأمان في قيم أخيه، أو راية القلب الكبير الذي يفهم من الكذب ويشتم من اللقي ويشتم من النفاق، أو راية القلب الجريء الذي يجرى بالحق ويأبى أن يهدم الباطل ويزدريه.

تلك القلوب هي أوتاد الأمم تتكبر أن عجم وتلك القلوب تسرى فتحها فمن حولها فتجمل منهم بحالا. وهناك يكون الإصلاح المصطنع الذي لا يحتاج إلى خطب الخطباء ولا فصاحة الفصحاء لا بلفظ خطبة يستلهم أن يلقها الوءة في حوله هي خطبة الخلق العظيم.

محمد توفيق رشيد



أول ما قد افندي على القطة الصغرى في أول يوم سنة ١٩٢٩ وهو بدى انسان المسيحيين

### الرياضة الاسبوعية

بأن يكون لاعبون من اربعة في اربعة في اربعة. هذا هو اللعب الاسبوعي الذي كان يمارس في مصر القديمة. وكان اللاعبون يرتدون ملابس بسيطة. وكان اللعب يتم في حقل كبير. وكان اللاعبون يمارسون اللعب في اوقات فراغهم. وكان اللعب يشبه اللعب الحديث. وكان اللاعبون يمارسون اللعب في اوقات فراغهم. وكان اللعب يشبه اللعب الحديث. وكان اللاعبون يمارسون اللعب في اوقات فراغهم. وكان اللعب يشبه اللعب الحديث.





الملازم على صادق افندي بطل القطر المصري في وزن دون المتوسط  
سنة ١٩٢٦ والمعضو بقادي الشبان المسيحيين

## الرياضة الأسبوعية

ويرى القاريء فوق هذه "سطورا بطلان الملاكمة  
انما الماضي لا يخفى ان ابطال الملاكمة هم بعضهم الذين  
وقاقتهم السر في هذا الدور.. فلي صادق من

## وضع الاسود

۱-۶  
۲-۶  
۳-۸  
...  
۵-۶  
۳-۱



## عصر الهيكسوس

ان تلك الجماعات السامية التي غزت مصر في عهد الدولة الوسطى والمعروفة عند المؤرخين اليونانيين القدماء بالراة لا ينطبق عليهم في الحقيقة ذلك الاسم تماماً لانهم لم يكونوا قط رعاة بمعنى الكلمة يعرون الاغتنام في هدو وسلام بل كانوا أهل بدادة غريزتهم التهييب والسلب. دخلوا مصر بدافع البطش والقوة. وان ما أتاه القوم بمصر من أعمال التخريب لشاهد على تلك الطبيعة الوحشية البعيدة عن طبائع الرعاة. ولكن ربما كان بين الذين وفدوا الى مصر من اقطار آسيا بعد غزو الهيكسوس لمصر واستيلائهم على معظم اراضيها جماعات من طائفة الرعاة فسمى القوم من أجل ذلك بهذا الاسم.

ان تادخ الهيكسوس من أعرض التساويخ القديمة ولولا تلك الرعائق القليلة التي خلفها بعض الكتاب اليونانيين والمصريين القدماء عن ذلك العصر وعن حكم الهيكسوس بمصر لما تسر معرفة شيء عن هؤلاء القوم ولكن من المحتمل ان تكون بلاد آشور موطنهم لاننا قد شهدنا القوم وهم في مصر يبدون بخصائص بعض آلهة الوادي التي شاركوا المصريين في عبادتها وتقدسها نفس الآلهة التي كان يعبدها الاشوريون. اما سبب رحيلهم عن آشور وانحدارهم نحو فلسطين فصر فرعون كاسب سبب وقوع إحدى تلك الجماعات الكبيرة التي كانت تحمل بشعوت آسيا من حين لآخر فتحملها على الهلجعة ومن جهة أخرى لان مصر كان لها في العالم القديم صيت عظيم من حيث خصوبة ارضها ورواح سكانها فكان ذلك مما يجذب اليها الناس من مختلف أنحاء المعمورة وكان ممن جذبهم اليها حينئذ لسوء حظ مصر هؤلاء القوم.

من اين دخل الهيكسوس مصر ؟  
قدم الهيكسوس الى الاراضي المصرية من شبه جزيرة سيناء التي لم شاهدت من تلك الغزوات غزوات الاسيويين لمصر وغزوات المصريين آسيا. وذلك في عصر الملك تحتمس الثالث وسبق الاول وغيرهما من الفرقة.

قدم الهيكسوس الى مصر في عصر كانت البلاد فيه على جانب عظيم من الضعف والاضمحلال والقوضى والاضطراب فلم يصادق القوم مقاومة كبيرة من المصريين اللهم الا من أمراء الصعيد الذين قد ابلوا حقاً بلاه حسناً في الدفاع عن ملكهم فتمكنوا بذلك من الاحتفاظ ببعضه. كانت السلطة وتحتجز جزءاً ما بين حكام الصعيد والقوم والدلتا فكان هذا أيضاً من أسباب انتصار الهيكسوس على المصريين واستيلائهم على الدلتا. لم تقم مصر كلها قبضة الهيكسوس كما يظن بعضهم بل بقي جزء من الصعيد في أيدي المصريين هو الذي كان يقاوم هؤلاء الغزاة كما كان يدبر ضدهم الحيلة أثر الحلة التي وان كانت تقش في أغلب الاوقات الا انها كانت تترك القوم في شؤونهم. كان أمراء الصعيد هم الذين يشملون نار الفتنة والثورة من وقت لآخر في المدن المصرية الخاضعة لحكم الهيكسوس. ومن الصعيد أيضاً قد ابتدأت تلك الحرب حرب تغرية والاستقلال التي قام بها الملك أموزيس فيما بعد على القوم من جهة الاراضي المصرية.

يبلغ بعض المؤرخين في كراهية المصريين للهيكسوس، والحقيقة ان كراهيتهم لم تكن أكثر من كراهيتهم لسائر الامم الاخرى التي غزت مصر في مختلف العصور قبلها وبعدها واستقلالها وحكمتها بالسيف والقوة. وان ما أتاه الهيكسوس بمصر من أعمال النهب والسلب لا يزيد مجال على ما أتاه القرنين مثلاً من حرقتهم للمعابد المصرية وهدمهم لتماثيل الآلهة حتى قد وصل بهم عدم احترامهم لتماثيل المصريين الدينية واستخفافهم بها أنهم كانوا يقتلون الحيوانات المقدسة المصرية خلال الاعياد والحفلات القومية. ويستشهد هؤلاء الكتاب على كراهية المصريين للهيكسوس بما ورد في القصص المصرية من عبارات تحقير المصريين هؤلاء الحكماء كما ذكرهم كقولهم عنهم مثلاً: هؤلاء القبايح أو هؤلاء الادماس. والحقيقة ان المصريين لم يخصصوا الهيكسوس فقط بتلك التسميات القبيحة بل كان من عاداتهم التعبير بذلك عن كل شعب كان يحاربهم ولما استتب الامر للهيكسوس في مصر أخذوا يشعرون بتفوق المصريين عليهم من حيث الحضارة والعمران فجاءوا يتفوقون عليهم عاداتهم حتى كان من القوم من يدين بالديانة المصرية. وكثيراً ما شاهدنا في تادخ الامم القديمة تلك الجاذبية التي كانت تدفع الظاهر المدمج الحضارة الى الاخذ بحضارة المذلول المتمسك تلك الجاذبية التي يقول الاستاذ تارد عنها في بعض ابحاثه الاجتماعية ان سببها ليس الخوف من الهزوم بل الاحجاب به ولا قوة الظفر بل روثق حضارة الامم الغالبة.

كانت الحضارة المصرية في عصر الهيكسوس زاهية ولو ان سيرها كان بطيئاً بسبب الحروب والثورات التي كانت تقش بين القوم والمصريين. وان ازدهار المدنية المصرية في ذلك الزمان العظيم في زمن الاسر السابعة والثامنة والتاسعة عشرة أي بعد حكم الهيكسوس بفترة قصيرة. دليل على ان المدنية المصرية في عصر هؤلاء القوم كانت بطيئة السير ومع ذلك لم يكن في وجودها شك.

وكانت آداب اللغة المصرية في عصر الهيكسوس غاية في السمو والرفق من حيث الاسلوب السلس والخيال الرائع. وكان الهيكسوس يتأثر بدوية لادوية لم يدارة شؤون البلاد ولذلك تركوا تلك الادارة تحت مراقبتهم بطبيعة الحال الى المصريين.

اما من حيث الديانة فقد اتخذ الهيكسوس من بعض آلهة الوادي آلهة لهم فعبدها بالطهيم التي جاءوا بها من آسيا. ولم يكن للهيكسوس فن خاص بهم، وكيف يكون لهم ذلك وهم قبائل رحل بدوية بلا حضارة ولا عمران. ولذلك لم يخلطوا لتسا من الآثار شيئاً ما اللهم الا بعض الآثار المصرية من اثار الدولتين الوسطى والقديمة التي اتخذوها لانفسهم ووضعوا عليها خلسة أسماءهم وألقابهم. حقا انه كان بين الامراء المصريين من جري على هذه السنة ولكن هؤلاء الامراء كانوا يتركون بجانب التماثيل التي يتخلصونها تأثيل من صنعتهم. أراد بعض المؤلفين ان ينسب الى الهيكسوس آباء الهول التي وجدها مريت باشا في تافس بالدلتا سنة ١٨٦٠ والموجودة الآن تحت قصر النيل وذلك لانها تحمل بعض اسماء اسرهم ولان شكلها غير مأروف في الفن المصري وصورها مخالفة لصور سائر آباء الهول المصرية الاخرى. ولكن الاستاذ بنج

يرى ان هذه التماثيل قد اختلسها الهيكسوس وأنها من صنع مدوسة مصرية من مدارس الدولة الوسطى الفنية. اما الاستاذ جولشف فهو يرى في تلك التماثيل وهو رأي الارجح، صورة الملك المصري امينمحت الثالث من الاسرة الثانية عشرة لان الشبه عظيم حتا بين تلك التماثيل وصورة امينمحت الثالث. وكذلك التشابه الموجود بالتحف المصرية والنسب الى الهيكسوس لتراثه وتماثيله. فانه يراه هول تافس وهو الذي يمثل رجلاً يقسمان الى الله النيل الهدايا والقرابين فانه لا بد ان يكون من صنع نفس المدوسة الفنية التي أخرجت آباء الهول المذكورة.

اختار الهيكسوس مدينة افارس بالذات مقراً لهم ومجالاً لآفاتهم وذلك لمدة أسباب منها ان افارس كانت مقراً لكثير من أهل آسيا من قبل فكان الهيكسوس يجدون فيهم عوناً وصديقاً ولان افارس كانت قريبة من فلسطين التي كانت تحت حكمهم وسلطانهم والتي كانت جماعات الهيكسوس لاتزال تقصد منها الى مصر ولان افارس كانت بآمن من غارات المصريين ولا يحتمل ان تقش فيها فتنة أو ثورة لعل عدل المصريين للقيمين بها.

وقد جعل الهيكسوس من افارس حصناً حصيناً لهم بمصر اذ ملأوها من الجنود ورفروا على كل جانب من جوانبها القلاع والحصون ولكن تحصين افارس على هذا النمط وباللائف كان سبباً فيما بعد لضياع كثير من الوثائق التاريخية من عصر الهيكسوس لان المدينة دمرت بما فيها من التماثيل والاثنية عند مهاجمتها من امراء الصعيد وجاءوا عنها الهيكسوس.

كان الهيكسوس في قتال مستمر مع أمراء الصعيد فصاروا كانوا يتفلقون عليهم وطوراً كان نصيب حملاتهم الخفية والنشل وقد كتب المؤرخون للمصريين الشيء الكثير عن تلك الحروب التي كانت تقش بين الفريقين ودونها في قالب قصصي وأحداث ولكن معظم الاغلو من الباطنة والخرافة واليك احدي تلك القصص وقد أوردها الاستاذ ماسيرو في كتابه البروف بالحكايات الانثامية في مصر القديمة:

كانت مصر في زمن من الازمان في قبضة الاناس - أي الهيكسوس - فكان ملك الهيكسوس أبوي يحكم بالعدل بينا الملك مكشع - المصري - يستعطي الصعيد وكان أبوي هذا لا يمدد آمون اله مصر المحبوب بل كان يقسم اليها آخر يدعي سوخ وكان ذلك الملك يبالغ في تكريم الهه فيني له المعابد الفضة ويقدم له التحف والقرابين. وقد بث ذات مرة الملك أبوي دسوساً من قبله الى مكشع بالصعيد يطلب منه مطاردة جاموس البحر من السقنقات لان صوته الغليظ زعج. ويطرد عنه النوم ليل نهار ولكن مكشع لم يجبه الى طلبه، وربما كان ذلك لان جاموس البحر كان مقدساً عند القوم إذ الاثني منه تعتبر الهه الولادة فاذا طرده الملك من المستنقعات كما يريد ذلك أبوي فانه يقترب انما فيعت اليه أبوي رسولاً آخر يكرر الطلب نفسه ويقول انه اذ لم يجبه الى طلبه فانه سيحصل على عبادة الآلهة سوخ بمبيدته المحبوب. واذا قبل رجاءه فانه سيبدد هو أيضاً آمون اله طبيعة. ولكن الملك أبوي الذي أراد بذلك ان يحصل ملك طبيعة على عبادة الآلهة سوخ قد وقع نفسه في الشرك الذي نصبه لسكك اذ قبل هذا

دلت التجارب الحديثة على أن ستوتوبي وكان لذين المنصرة من خشب البوط حية تحتفظون مضت لاتزال تحتفظ بقوتها الاولى كما كانت قديماً. عرض أحد الضانم السوربورية في البقي حديداً أصغر فونوغراف عمل الآلات ويبلغ قطر أسطوانته ١١ سنتيمتر وارتفاعه ٤٤ سنتيمتر تبلغ مرة الخزام اجمالاً في الاجل القليلة من ٣ الى ٤٠ ميلاً في الساعة، وتزيد هذه السرعة الى ٣٠ ميلاً عندما يكون قائماً

الأخير وجاء أبوي الخاص بطرد جاموس البحر من المستنقعات فلم يبق على أبوي الا أن يمدد آمون طبقاً لوعده ولكن يظهر ان أبوي لم يرد الرفاء بهذا فنشبت على أثر ذلك حروب طويلة بين الفريقين.

ولكن سلطان الهيكسوس على مصر لم يدم زمناً طويلاً لان امراء الصعيد الذين كانوا من قبل متفرقين يحارب بعضهم بعضاً قد اتحدوا وتحد مطاردة الاجبي وذلك تحت واية الملك أموزيس الذي تم على يده طرد الهيكسوس من مصر ثم اعاد وحده القطرين وتأسيس الاسرة السابعة عشرة التي هي فجر الدولة الحديثة ذات العصر الذهبي لمصر.

يرى الاستاذ موريه ان هذه الحروب التي قام بها أموزيس لاسترداد مصر من الهيكسوس قد افادت الملكية في مصر فائدة كبيرة وذلك لان املاك فرعون التي كانت قبل حجي الهيكسوس الى مصر قد قلت جداً من جهة صينيت الثروات الاجتماعية التي نصبت في اواخر الدولة القديمة فعملت الفرقة على التسامح والتفوق الى المؤرخين عن بعض الحقوق ومن جهة أخرى بسبب الهجمات العظيمة التي كانوا يهجمون بها على بعض الخاصة من رجال الجيش والباطل. واذ بعد استيلاء الملك أموزيس على الدلتا وطرد الهيكسوس منها عادت تلك الاراضي فصارت ملكاً لفرعون. ولكن يجب ان لا نبالغ في ذلك لان أموزيس والامراء الآخرين الذين تبعوه لم يهجموا هم أيضاً قوادهم وجنودهم الهبات والاراضي من الاراضي. أبناء زحفهم واستردادهم للدلتا في كانت تلك الاراضي الموهوبة بطبيعة الحال تخرج من أملاك الملك.

يرى بعض المؤلفين ان عصر الهيكسوس هو العصر الذي هاجر فيه بنو امجاديل من مصر ويستندون في ذلك على رواية اخناتون المؤرخ اليوناني القديم وقصوا ان الملك أموزيس جند ما همز الهيكسوس وجعلهم على الخروج من مصر جميع البقية الباقية منهم في شروط المدة بالاصحاب من مصر والعودة الى آسيا فزعهم هؤلاء الكتابين جماعة بني اسرائيل ربما كانت بين تلك الجماعات النامية التي هاجرت الى آسيا. ولكن قصة هجرة التوفي الذي كان يقاوم في صفوف الملك أموزيس وقت مطاردة أموزيس الهيكسوس من الدلتا تتفق على الشك في الرواية اليونانية المتقدمة لاننا في قصة احسن ترى ان أموزيس لم يهزم الهيكسوس كما تقول تلك الرواية بل دأبناه يستولي على افارس وغيرها القوم بعد عراك شديد منهم فوجدناه بطيئاً الى خارج الحدود المصرية ويستولي بعد ذلك على مدينة شرخاء في فلسطين (سين).

دلت التجارب الحديثة على أن ستوتوبي وكان لذين المنصرة من خشب البوط حية تحتفظون مضت لاتزال تحتفظ بقوتها الاولى كما كانت قديماً. عرض أحد الضانم السوربورية في البقي حديداً أصغر فونوغراف عمل الآلات ويبلغ قطر أسطوانته ١١ سنتيمتر وارتفاعه ٤٤ سنتيمتر تبلغ مرة الخزام اجمالاً في الاجل القليلة من ٣ الى ٤٠ ميلاً في الساعة، وتزيد هذه السرعة الى ٣٠ ميلاً عندما يكون قائماً

## تران دي تر

مترجم خاص للسياحة

اهداء المؤلف الى مديني جوارح بريما

الحقبة الاولى

في مدينة تراندي

وهو من مدينة تراندي

وهو من مدينة تراندي

وهو من مدينة تراندي

وهو من مدينة تراندي

وهو من مدينة تراندي

وهو من مدينة تراندي

وهو من مدينة تراندي

وهو من مدينة تراندي

وهو من مدينة تراندي

وهو من مدينة تراندي

وهو من مدينة تراندي

وهو من مدينة تراندي

وهو من مدينة تراندي

وهو من مدينة تراندي

وهو من مدينة تراندي

وهو من مدينة تراندي

وهو من مدينة تراندي

وهو من مدينة تراندي

وهو من مدينة تراندي

وهو من مدينة تراندي

وهو من مدينة تراندي



مركزهم قامة للعبادة الانبيوية

إهداء المؤلف  
إلى صديقي جوزاج بريقا

في مدينة ترسكون

— ١ —  
 حذرة الشجرة الالفة  
 يا أنس ذلوقى الاولى لتزنان دى  
 ءلك تلك التى وإن كانت منذ انى عشر أو  
 عاما فما زلت أذكرها خيرا من أمس .

جاء تران يكن الداء الثانية الى اليسار  
للدينة على طريق « أفينيون » . وهي  
صغيرة بديعة على الطراز الترسكوني ،  
حديقة ، و خلفها عرفة ، حوائطها  
بماء تنسلقها النباتات الخضراء . وكانت

يجمع صبيان «سقا» ماسحي الأحذية  
يونون : ويلاحقون الشمس ويتوسدون  
ويتامون ...  
كفي في ظاهر البيت ما يستلفت النظر أو  
صر . ولم يكن ليخطر على بال أنه مسكن  
بن زبال ! ... لكنا إذا جرت الوج  
خرج ... : تجمد البطولة بأديم من القبو

إني أرى أنك لا يوجد من نوعك في أوروبا اثنتان

على محوك إيمان :  
لنته : جادها النيت اذا الغيث هي : لم

شجرة من الأشجار البلدية ، أو نرس  
من الفسائل الفرنسية . لا شيء فيها  
غريبة ، متنوعة مجيبة . كالصنغ العربي ،

شجرة « أفنية » لا شرقية ولا  
عشره آلاف فرسخ من مدينة تسكون!

فكانت شجرة ألجوز الهندى مثلا قلا  
من شجرة البنجر! وكانت الشجرة  
(وهي شجرة هائلة مهولة) من الصالة  
من في اصن خزانى وتوضف في الفائدة  
منير لانها كانت بديعة في عيون  
بين الذين يحظون. ايام الاحاد بشرى  
تدخل مشاهدة شجرة تتران الالفية ،  
ادراجهم والمعجب من قنوسهم من التيه  
وانا اترك قصود مبلغ تاترى وانغملي

بعد ذلك وذهاني، يوم جست حلال هذه  
وكانت حجرته هذه احدي التحف النادرة

نعم في آخر الحديث وصف باب يورى  
 \* \* \*  
 في صحيفة خيالك قاعة كبيرة فراشها  
 ناهيا وراح ! فهي من سفنها الي سقفها  
 بتدقات وقوس وقربانات ، وندى

the 1990s, the number of people in the United States who are 65 years of age or older is projected to increase from 20 million to 30 million, and the number of people 75 years of age or older is projected to increase from 10 million to 15 million (U.S. Census Bureau, 1996). The number of people 85 years of age or older is projected to increase from 2 million to 4 million (U.S. Census Bureau, 1996). The number of people 90 years of age or older is projected to increase from 500,000 to 1 million (U.S. Census Bureau, 1996). The number of people 95 years of age or older is projected to increase from 100,000 to 200,000 (U.S. Census Bureau, 1996). The number of people 100 years of age or older is projected to increase from 10,000 to 20,000 (U.S. Census Bureau, 1996).

الحداد . على أنه كان ، حتى ذلك الزمان ، ملك

توسكون، فلتبين الآن كيف استوى على العرش  
وحمل الصولجان !

فاعلم يادى بدء أنه فرض على كل فرد في

تلك الحلة أن يكون مبيدا ، لافوق في ذلك بين كبير وصغير وغني وفقير ، فالصيد هو « فية » الترسكوئين وهويتهم ، وذلك شغل قديم يرجع عهدا الى اساطير الاولين ، مذ كان وحش الغلظة يفتقر الى الناس في الطرقات ، فظلم الترسكوئيون لحره الجملات ، يقاله من طراد ويل ، يتخض عن ميرات قبيل !!

علي ذلك ؟ اذا وضع صبح الاحد ؛ هب  
الترسكونيون من رقادهم ؛ وفزعوا الى اسلحتهم ؛  
وخرجوا بن دورهم ، وقد حملوا اكياسهم على  
ظهورهم ؛ وبدوا بتأديم الى ائسقامهم ؛ واستسحبوا  
الصيد السارحة ؛ والصور الصادحة ؛

وما كان احرارهم مشيدا خلقا بالزوية ؛ وان كان  
الصيد لسوء الحظ مموزا مقتترا ؛ فقتل وزهبت  
ريحه . . . فيما تذكر الحيات من الغفلة صغيرة

فاتها اخر الامر تكبر فخذوا ..  
 ولحمة أميال حول ترسكون كتبت محمد  
 الحقل لازرع فيها ولا ضرع ؛ وقد هجرت الطير  
 أوكارها ؛ وطلقت الحيوان أجارها ؛ فلا شعور  
 ولا سنان ؛ ولا أرنب ولا حق ؛ أما قردان !!

وكانت تلك إلى الترسكونة القديمة الثلاث عشرة  
جدا على أي حال. يتضح منها شذا الرمان  
والجوز الحلو والبان. وكذلك الكروم والمكافح الحيلة  
النفوخ عنها سكرًا، المعتدة على ضفاف الرن،  
كانت شهوة النفوخ والإبدان !

اجل .. لكن « ترسكون » و« ذلك محطة »

وتستبدون في عالم ذوات البر والبرش كمنهم سواء،  
وصفحتها في تاريخ الحيوان والطير سوداء...  
حتى الطير التي تحبها مبروراً، وتمبرها: بمروراً،  
قد دونت خبرها، وعلمت أثرها، فإذا جاء البطر  
أثوحتيها بطراً نحو «لا عاراج» في مثلثات طويلة  
تسمع من بعيد أجراس المدينة، فتصبح البطلة  
الطليعة، منبهة رجال القبطية، بصوت عذ:

حجب السكون : « تلك ترسكون ؛ تلك ترسكون ! »  
 فيمنطفئ السرب كله غاربا ؛ ويتحول جانباً ؛  
 و يولى هادياً ؛ وكأني بلسان حال أهل ترسكون

يقول : « ايها الطير ! خاسري ما شئت او فاهجري  
ويضي او تقري او فاسفري ! .. لا بد من سيرك  
وما فاصبري ! ... »

\*\*\*

وقسارى القصص ، فيا يختص بالصيد والقصص ،

لم يبق في البلاد من شيء اللهم الا أرتباً عجوزاً  
خبيثاً قد هرب ، كما لو كان ذلك بعجزة ، من  
مذابح سبتيمر واتخذ له مستقراً ومثودنا . وهذا  
الارتب معروف في ترسكون . شبهوه بالقطار

السريع وأطلقوا عليه اسم «الرازي» وهم يهجون  
أبى بقدر حقير له حفرة في أراضي السيو «وميلو»  
التي (من غير قطع كلامنا) قد تضاعف بهذا  
الاروب منها بل صار ثلاثة أمثال ما كان غير أن  
أحدنا لم يتمكن بعد من قبضه. ولم يكن في ذلك  
الوقت غير إنسان أو ثلاثة يحرقون الأدم على  
اصطناده. أمّا الباقون فقد نفضوا أيديهم من أمسي

[illegible][illegible]



شیاب

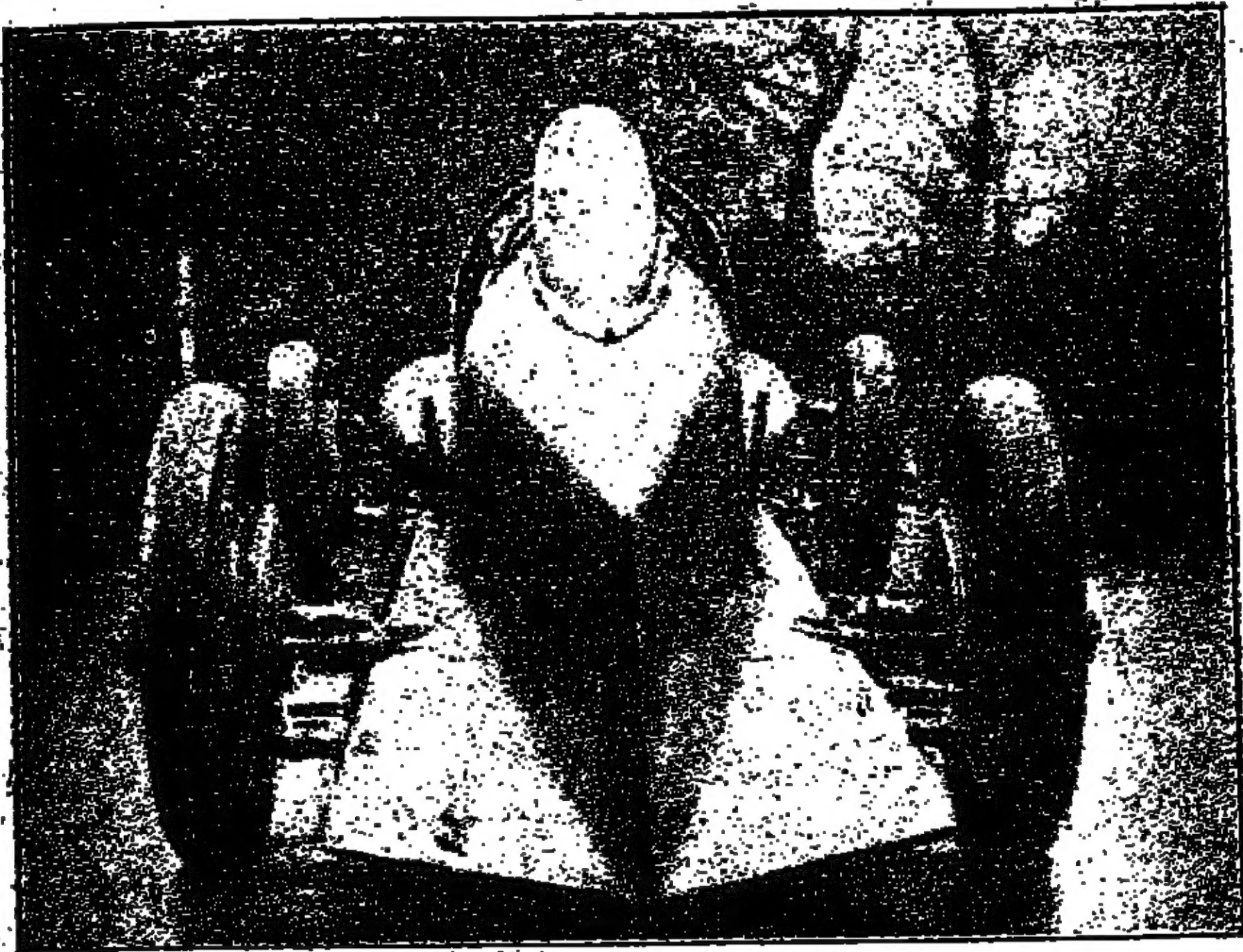
المصريين الاخضر

[illegible][illegible][illegible]

وَمِنْ بَيْنَهُمْ رَجُلٌ يَأْتِيهِمْ يَخْبَوْا مِنْهُ لِمِثْقَلِ ذَرَّةٍ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ لَهُ سِتْرُ اللَّهِ فِي الْآخِرَةِ  
لَهُمْ فِيهَا مَنَازِلُ مُتَقَابِلِينَ ۖ يُدْعَوْنَ مِنْهَا خَائِفِينَ مِّنَ الْعَذَابِ فَلَهُمْ فِيهَا مَخْرَجٌ  
مِّنَ الْعَذَابِ فَهُمْ يُخْبِتُونَ ۚ

[illegible]

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠



مبادرة السباق العظيمة التي يأمل المستر كامبل أن يقطع بها ثلاثة أميال في الدقيقة في السباق القادم



ملكية رومانيا وعلى رأسها غطاء من الريش، الذي اوطى فتود أمريكا بمناسبة اشتراكها في الحدي جميعاً

المتعبون والمهزولون ومنهوكو القوى

والشيوخ نساء ورجالا

يُجدون في المجال

## النشاط وقوة العصب والصحة والشباب

— ﴿اِذَا اسْتَعْمَلُوا﴾ —

حبوب الدكتور كاسل

حبوب الدكتور كاسل المصنوعة في بلاد الانكليز تقوي الاعصاب وتقشده العضلات وتجدد الشباب .

فإذا كنت منهوك القوى أو أنك تشعر باقباض النفس أو التشنج، والميل،  
والتحول وفقر الدم أو إذا كنت تتعب إذا مشيت أو تشعر بجفاف إذا ضمت  
سلكاً فاستعمل جيوب اللانكسور كاسل فأنها تعيد القوى وتزيد كمية الدم وتوقف  
الجهاز المعنى لتقوم بوظيفته.

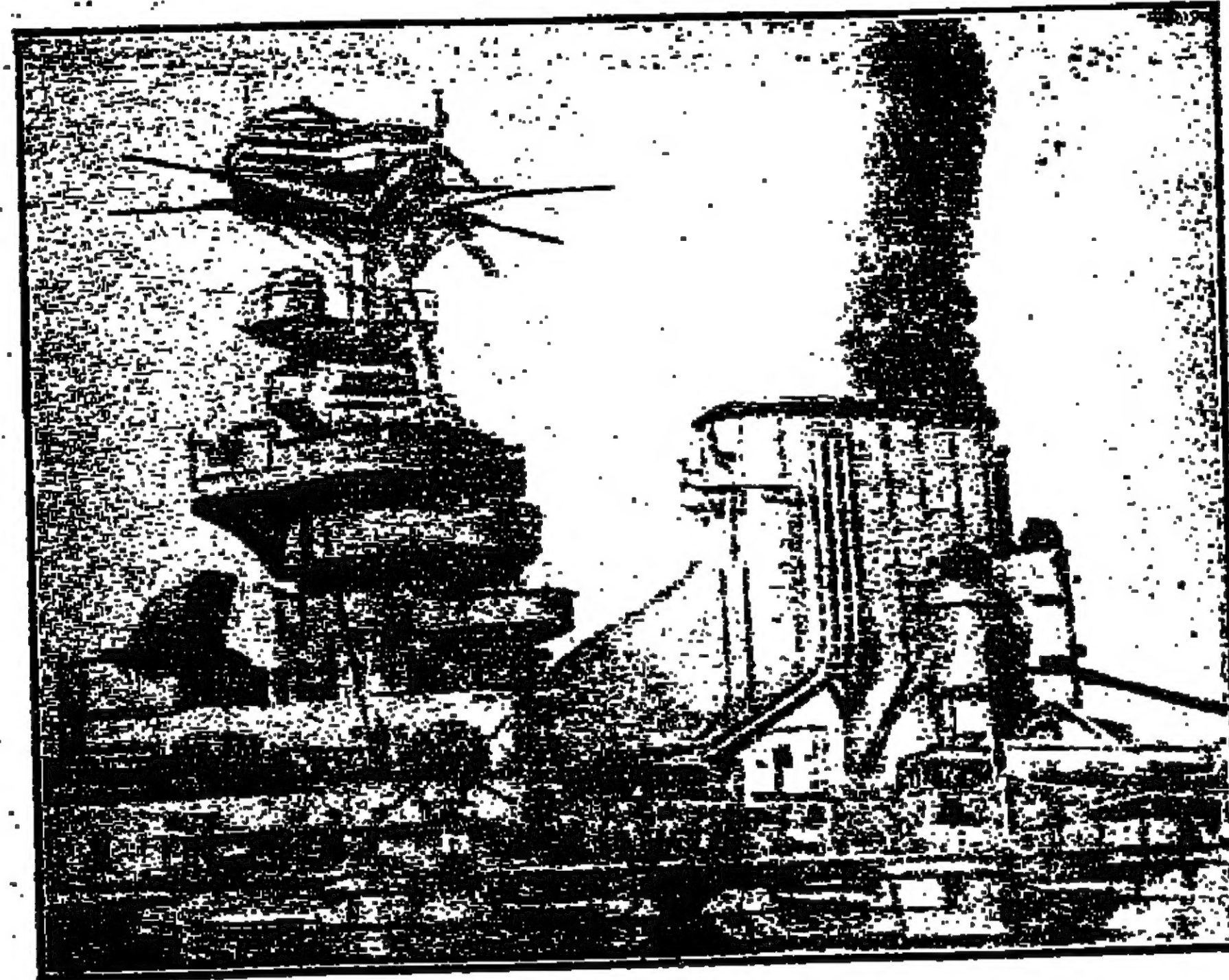
خمسون ألف طبيب أنكليزي يصقون حبوب الدكتور كاسل لمرضاهم  
جرب حبوب الدكتور كاسل حبة واحدة بعد كل علفه

تباع في جميع الاجزا خانات ومخازن الادوية

الوكلاء - الشركة المصرية البريطانية (نيولاند ومفرج)

مصر والاسكندرية وبورسعيد

# Dr. Cassell's Tablets



## تأطيمات السحاب

المعرفة البريطانية العظيمة (وارسبايت) التي حولت مدحتنا الى واحدة هائلة وذلك اول ابتكار من نوعه



المثلة الشهيرة ماريون تاللي في الثوب الذي تظهر فيه في رواية ملكة الليل

زوجة السياسي

تقول (لايدي مود هور) ان اُنشَق واجبات  
زوجة السياسي هو الاصفاء لخطابات زوجها  
وأحاديثه السياسية. فالسير تسميرلن وزير خارجية  
انجلترا لا يلقى خطابا هاما قط دون ان تقدمه له  
لايدي تسميرلن مقدما.

ابنة المستر لويد جورج تقول: انه لاشيء يطربها  
ويسرها في الحياة اكثر من اقصائها لوالدها وهو  
يذكر ثلاثة خطابات له قبل الفناء: فقد كانت بعضها  
تجعلها تبكي أحياناً.

ولا ريب ان لويد جوج يمثل قدير حيث يقول  
فيه المستر جريفت المدير المسرحي الشهير: انه كان  
في استطاعته ان يجمع روعة طائفة من التما

وَتَقُولُ إِنَّهُ سَمِعْتُ (مَسْمُوعًا) لَوَيْدِجُوجِ)



## فوضى الازياء المصرية

وعودة الى ترميزها

بينما طالع المدد التسلسل والالتزام من «السياسة الأسبوعية» وهي أنى وأنسى وسلوبى وأنى، إذ وقع فطري على ما خط برقة وسام، مصرى نابتة تحت عنوان «فوضى الازياء المصرية» فأعجبت به الإعجاب كله، وأثار من نفسى رغبة الكتابة في هذا الشأن الذي له خطره وقبحته، وأرجو أن تكون هذه الكتابة فاتحة بحث مستفيض بين ذوي الرأي وأرباب البصر، نصل به الى غاية شريفة وضاعة منشودة هي «توحيد اللباس القومى»

لا أظن أن قطراً من أقطار العمورة تباينت مذاهبها واختلقت أذواقه وتنافرت ميوله في زي وملبسه كما اختلفنا نحن في أزيائنا وملابسنا؛ حتى افككت لثيعة الاسرة الواحدة على هذا النحو من التنافر والاختلاف. ان هذه الفوضى تدل دلالة واضحة على قساد ملكة الذوق فينا، وعلى جهلنا بتمايزنا من التراث - إذ نوحدها لسانا قومى - في اللباس والتعارف والتعاون والاجتماع ومالى ذلك مما يدعو الى الالة والاقتناس. وهذا - بلا ريب - مما يمس الامنى ويشمر بالضمه ويحلب الخجل والحزى.

ان توحيد اللباس القومى لأجل خطراً وأرقم شأناً من أن يرضاه أو ينافى انبه ففسد؛ ولما هو في الحقيقة من الامور ذات البال للتي يجب أن تكون موضع بحث الفكرين وبدايهم فيها يصلحون من وجوه الاصلاح، وأن يمتدحوا قسطه من العناية، ويمطوه جانباً من التفكير غير قليل. وأرجو أن يتسم صدر «السياسة الأسبوعية» لأفلام الكتاب، وتعمل لنشر آراء ذوي الافكار السالطة، لتكون طليعة هذا الاصلاح ومهيأة الباحثين.

فالى حاملي لواء الاصلاح والتجديد وقادة النهضة الحاضرة أوجه كلنى هذه؛ علم بحسبهم بوقون الى زي ملائم لجو البلد وحاله الاجتماعية. ولين أثر هذا البحث من قبل فليس بانهم أن يثروه لأن عسى أن ينجي نحرانته في القرب العاجل.

الاسكندرية - صفوان أبو الفتح

## كرونومتر روزنتال

أحسن وأمتن ساعة مضونة ضفافاً حقيقياً لمدة عشر سنوات على جلة أشكال وأنواع من ذهب وقضة ويكل تطلب من عمل مجوهرات ومصوغات

## يوسف روزنتال

شارع شريف عمرة ١٦ باسكندرية وبه عزن دائم للتصنيات والمصوغات كذلك غطاءات مواثد كروب درجه أولى وهدايا

## السحر في باريس

كتب السيو مارسل الكاتب المعروف المقال التالي تعريبه عما تطويه باريس الحديثة من أضرار السحر قال:

بخطوات متتالية، ربما كانت أقرب الى الكسل والتردد من أى شيء آخر، وبوسط معجزات العصر الحاضر من أوق الاسلوبي اللذبة الى أصوات الماعز الرنانة، والمتانثظلية في الملاج الطي، ألا يكون مستغنياً أن ترى امرأة متوكدة القوى تسيب بهذه الحالة وهي تفكر في شيء واحد راسخ في ذهنها، ان قصيد مراهقة تتجسس منها علانيا لحالتها؟

هكذا كانت تسيب مدام ز. نحو تلك الساحرة التي اشتهرت بملابسها الشافية، وكانت تعطن مجوار جامعية باريس فاستأجرت التبيعة سيادة أوصالها الى حيث كانت الرافنة.

ابتدتها بقولها: اننى أحب رجلا محبة جملتي أرغم زوجي علي ان يطلق من أجله، ولكن بدأت اخشى ان أقفده، فهل لك ان تدلي علي طريقة تمكنني من إرجاعه الي؟

أطرقت الساحرة طويلاً ثم اجابته بانه يمكن ولكنه يكلفها كثيراً، إذ يجب ان تستمدد في سبيل ٧٥ جنيهًا انكليزياً مقسماً.

علمت مدام ز. حساب رصيدها في المصرف وحساب ما تحمله في نهاية الشهر الحالي فوجدت انه لا يفي لسداد هذا المبلغ فطلبت من الرجاء من الساحرة ان تعمل لها ما يمكن علي قدر ما تستطيع دفعه الان وهو ٢٥ جنيهًا.

وهكذا تم الاتفاق بينهما علي ذلك. وليلت مدام ز. تنتظر وقد قابلتها أمس وهي تناول الشاي في ريث ولا تزال تنتظر النتيجة. والمجيب انها مملوءة ثقة ويقينا بنتيجة عملها.

كذلك ربما لا يكون في مقدور السحر أن يبيد صندوق جواهر يقدر ثمنه بأربعة الاف جنيه ترك سبواً في سيطرة أجرة، وهذا الصندوق هو جزء من تركه وديها الاخوان، ومنذ مدة في انتظار إرجاعها اليها الي باريس ليقتضيا هذا الشتاء فيها مع زوجها، وكانوا أربابهم يقضون بهرة في احدى حانات باريس فخرجوا منها مترجمين أن يسافروا الى «ن» بـ عشرة لآراءه فيها من غلاء فاحش، وكان هذا الصندوق مع مسترا. و. قذيه في السيارة التي أفلتهم الى المحطة.

ولم تستطع اداة الشرطة أن تستدل على السائق ولا علي سيارته، ويقول زوج أحد الرجلين، «الحسن الحظ قد أعطاني زوجي قرطاً من الزمرد لا لبسه في أدنى، وكنت أعجب به شديد الإعجاب أيام كانت تلبسه أمه، وهو الباقي لنا من التركة الآن»

وقد وجه السامحون الى عرافة أخوي لتدلم علي مكان الصندوق الثمين، وكلفهم تلك الاستشارة ثمتاً ثالياً أيضاً. ولا يزالون ينتظرون، أقرام قاترين بظلمهم؟

هذان مثلاً مما يحدث في باريس الحالية، ولعلها ليس الا صورة متكررة وتتم في كثير من حوالها اليومية.

موضوعه فوق الجثث الملقوفة بالثعالب الكتانية. ولما لم تكن لدينا غير نقوش قليلة جداً من ذلك العصر فالتا لاستعظيم أن تكون فكرة عن زي هذا العهد. لكن السحر يترى يقول أيضاً في موضع آخر إنه عثر علي أشكال دقيقة النسيج منتظمة من اللقائف الكتانية حول المومياء التي أخرجت من مقبرة الملك (تري)، حتى ان عدد الخطوط التي كانت في البوصة الواحدة تبلغ ١٦٠ خطاً في اللوحة، و١٢٥ في السدي، و١٦٠ يبلغ متوسط عدد الخطوط في البوصة المربعة من (الشاش) الحالي ١٤٠. أي ان اليد المصرية كانت تستعين بنسيج القماش علي مبدل ما يتسججه الآلات الحديثة.

وقد وجد علي إحدى الجثث من الاسرة اثنا عشر اثنا عشر لونا من القماش يلمع عرشه متروكاً من طرفيها، ويبلغ طول القطعة الواحدة ثمانية عشر متراً. كذلك وجدت في مقبرة نخوص من الراهب قطعة من القماش ذات ستة ألوان: اخضر وأزرق واخضر وأصفر وبني ورماذي.

هذا الي غير ما عثر عليه من الجلود المزخرفة والنقوش التي قد من أجلها أنظمة الجنائزية للملكة ايزمخت التي عاشت حول سنة ١٠٠٠ ق.م. وطول هذه الجلود متر ونصف متر وثلاثة أرباع المتر. مما يدل علي أن الثياب الجلدية المزخرفة كانت موضع تائق في الاسرات المتأخرة أيضاً.

هكذا نستطيع أن تكون فكرة عامة عن أنواع الاقنعة المروقة للعصرين القدماء، فننتظر في قديم السحر هذه الاقنعة علي الازياء التي تراها علي الآثار.

مبدأ المصريون ينقشون "صور علي جدران العابد والقبور، ورام يصورون الرجال من الشعب وايضاً عن الثياب هذا قطعة من السكان الابيض تتسلي حول الوسط لتستر العورة، وتسمي في المصرية (بشنقي) ولا يضعون في دوسهم غطاء ولا في أقدامهم قفلاً.

ويتأثر عن عامة الشعب ذوو الناصر في الدولة قري الكاهن المصري يضع علي رأسه الكوفية للدلالة، وتري الكاتب وهو انصب التالي للكاهن في الأهمية، يضم قطعة من الثياب تشبه (الحرمة) علي كتفيه. بينما لا يمتاز الفرعون بأكثر من أنه يضم علي صدره شيئاً يشبه الوسام القماني الحالي يربط (البشنقي) التبدل حول الوسط بإحدى الكتفين، وذلك في العصور القديمة كما هو ظاهر في صورة الملك ترمز الذي عاش في الأسرة المروقة يصغر أي الأسرة السابقة للأسرة الاولى الباشيحية. ويتغير أن يضم علي رأسه التاج الفرعوني.

ثم اصبح لا يضع هذا الوسام، وكان له من العتود والإيفات علي صدره، والتاج علي رأسه، والتعال في قدمه ما بين فرعونيه القمصة، كاري ذلك في تماثيل وصور الفرعون توت عنخ آمون. استبدل الذي المصري علي هذه الحالة حتى بدأت العناصر الأجنبية تخرج بالمصريين، وهنا أخذ الزي في قبول التغيرات الكثيرة التي سنفردها مقالاً آخر

حسن سحي

## ثياب

المصريين والفرس

تتم من مسألة الثياب في كل البلاد الي مؤثرات كثيرة مختلفة، للجو، وللبيئة، والازمن والحليمة فيها أكبر تعجب. وذهبا كان للحليمة في ذي الثياب أكثر مما تغيرها من المؤثرات، حتى أصبحت اثياباً عنصراً من العناصر القومية، التي تربط الافراد بالامة، وحق فرست بعض الامم من ذوات اللذات القديمة علي أوساطها البيئة أو اوطانهم لزي مختلف بعضها عن الآخر، وبالتف في تنفيذ تلك النظم بما تم لم يجعلها التاريخ.

فقدما أن للديون يمدون لقوامتهم زيا من الثياب لا يلبسه غير الفرعون ذي التساجين الابيض والاحمر، وقدما كان يتنصع الكاهن للمصري بذلك النظم الراسي الذي يشبه الكوفية ويضم علي كتفيه ما يشبه الشال من الكتان. كان لا يسمح للاجنبي الذي يأتي الي مصر أن يضع ثياب اهلها، حتى استطاع المصريون أن ينفذوا علي آثارهم صوراً تكتفي نظرة مجردة للتدول بجنسية أصحابها من زيم الذي حفظ كما هو.

وقد خضع الزي في مصر، كمثل الاقاليم للدورات التي سبق إيرادها، لكن مصر تزد عن غيرها من الممالك في صنوف اللذيات التي تعرضت لها بمحك كثير من الدول لها، وهذا جعلها في كل وجوه مدنيها، التي لا يفرقها الطابع المصري عن ذلك المعرض للصد والاشكال من مدينة آشورية الي فارسية، ثم اغريقية فرومانية قديمة وأخيراً ما نحن فيه من موقف أمام التيارات الجارف لمدنية الادوية.

ولم ما يستند عليه في تنعيم تاريخ الثياب في مصر منذ العصور القديمة مصدراً: أولها ما عثر عليه من اثياب والاقنعة في آثارهم، وثانيها صورهم ونقوشهم التي خلفوها علي الآثار، وما يدم وقبورهم وخلفاتهم، وما روده عنها في تصهيم وكتايبهم.

فأما لدر الاول، فتم لسوء الحظ، لم يثر علي كثير مما يصح أن يستند عليه، إذ أن معظم - ان لم يكن جل - ما عثر عليه، وجد في القصور حول المحطة المحطة، وهو في الغالب من الكتان. وطبيعي أن يكون قماش الاموات من أنواع لا تتحلل عن قماش الاحياء، إذ نصل عن المصريون تقديرهم للموت، واعتقادهم في انه ليس الا المرحلة الثانية من الحياة، وما كانوا لذلك يحيطون بالبيت من صنوف الاثاث والملابس وأدوات الزينة التي لا تحلظ عما كان يستعمله البيت في المرحلة الاولى. فلي هذه الظنرية، يمكن الاستناد الي ما يوجد في القصور من آثار، ولو أنها لا تقيد كثيراً في مثل موضوعنا الحالي من الثياب الذي يتطلب دراسة أكثر لصور حياة الاحياء في المرحلة الاولى.

فأذا كان العصر المتقدم الذي اصطلاح العلماء علي تسميته بالعصر قبل التاريخ، فالتا نجد اليه يترى وهو عهد الباحثين في تاريخ هذا العصر من عاهة الآثار - به يدكر ضمن ما عثر عليه أهله تنقيح في قبورهم جلود حيوانات، مغطاة بالشعر



الملك ايزمخت وهو في زي مصر القديمة



الملك ايزمخت وهو في زي مصر القديمة

## ون ومنهوكو القوي

نساء ورجالا

في الحال

بها والصحت والشباب

شعرا

## نور كاسل

البلد الاسكندرية قروي الاسكندرية

من القماش الناعم أو القطن أو الكتان

بها والصحت والشباب

شعرا

نور كاسل

البلد الاسكندرية قروي الاسكندرية

من القماش الناعم أو القطن أو الكتان

بها والصحت والشباب

شعرا

نور كاسل



## محتوى

- |      |                                    |      |                                 |
|------|------------------------------------|------|---------------------------------|
| ١ -  | الاصلاح والمصالح في مصر            | ١٦ - | سياسة الاسبوع                   |
| ٢ -  | للاستاذ توفيق دياب                 | ١٧ - | اسبوعيتي للاستاذ فكري أباطة     |
| ٣ -  | (في المرأة) هدي هاشم شراوى         | ١٨ - | كلية عن جاورا                   |
| ٤ -  | بقية المرأة                        | ١٩ - | ساعة من حياتي الصحفية           |
| ٥ -  | صور                                | ٢٠ - | (لقرنيس ديتري)                  |
| ٦ -  | قصة الاسبوع (عواقب الأثم)          | ٢١ - | الاجتماعية                      |
| ٧ -  | جسر التهديدات للشاعر الإنجليزي     | ٢٢ - | بقية تأثير السينما              |
| ٨ -  | توماس هو                           | ٢٣ - | تربية الدجاج في مصر: صناعة      |
| ٩ -  | الشيخ المنتحر: للاستاذ محمد الامهر | ٢٤ - | يجب اتاؤها                      |
| ١٠ - | حديث مع مدير بنك: للأنسة           | ٢٥ - | التنافس في الاستامضة عن البنزين |
| ١١ - | «ي» - صور                          | ٢٦ - | الشعيرة في الطب الحديث للكتور   |
| ١٢ - | السبيل الى السعادة: أصوات النساء   | ٢٧ - | فريد مسعود                      |
| ١٣ - | خاية النحل                         | ٢٨ - | علم أحياء الحروب الكبرى - نصريح |
| ١٤ - | رسالة المهندس لمراسلنا الخاص       | ٢٩ - | تتميرلين                        |
| ١٥ - | رسالة فلسطين لمراسلنا الخاص        | ٣٠ - | تطور الفكر - بقية الافتتاحية    |
| ١٦ - | رسالة تركيا لمراسلنا الخاص         | ٣١ - | مخارج الدنيا للشيخ              |
| ١٧ - | ضرورة الاقتصاد في النفقات العامة   | ٣٢ - | صور: اسبوعية الشعراء: الرياضة   |
| ١٨ - | لمكافحة التيفود: الاغنياء بالثمن   | ٣٣ - | الاسبوعية                       |
| ١٩ - | العلاقات الاقتصادية بين مصر        | ٣٤ - | عصر المكسوس (لبيس)              |
| ٢٠ - | وفلسطين للاستاذ محمود عزي          | ٣٥ - | تزان في شكون (رواية)            |
| ٢١ - | صحف مجهزة                          | ٣٦ - | صور                             |
|      |                                    | ٣٧ - | ثياب المصريين القدام            |

## احترسوا من اكل الشوكولاتة والحلويات

لا يوجد شيء يضر المعدة ويؤذيها مثل اكل الشوكولاتة والحلويات المصنوعة من مواد رخيصة تجارية. ان اكلها يفسد امعاء الاطفال والبنات ويخرب معدتهم ويضر صحتهم لكن اذا كانت الشوكولاتة والحلويات مصنوعة من المواد النقية الفاخرة ومن اللين المعطاة في الطيف الغذاء للجسم وأخف شي على المعدة وأنعم طعام للاطفال والبنات لهذه الاسباب نختار قراء هذه المجريدة من الحلويات الرخيصة ونذكرهم ان حلويات «توني» وشوكولاتة مكنتوش الانكليزية هي افر الحلويات في الدنيا كلها وهي الحلويات الوحيدة التي تأكلها العائلة المالكة في انكلترا

### مكنتوش توني

باع في جميع محلات البقالة وفي مخازن الادوية

الوكلاء والمستودع - الشركة المصرية البريطانية في مصر والاسكندرية وبورسعيد



## سوء الهضم والامساك والصفراء

دليل واضح على أن معدتك تحتاج الى تريشة

## فاستعمل حبوب بيتشام

فانها تذيب حلاقي المعدة وتساعد اعضاء المعدة على تنظيم حركة الهضم وتحفظ الجسم سنيا كالساعة وبجالة الصحة والنشاط خذ حبوب بيتشام فتصلح معدتك ويصبح وجبك سافيا جيلا وتذهب منه الدماء والبثور والحبوب أرق الأطباء في بلاد الانكليز يصفون حبوب بيتشام لمرضاهم الانكليز يحافظون على صحتهم وكل انكليزي يستعمل حبوب بيتشام يباع في جميع الاجزا خانات ومخازن الادوية

الوكلاء - الشركة المصرية البريطانية (تبولاند ومفوج)

**Beecham's Pills**



**BULLOCH LADE GOLD LABEL**  
Pedigree Scotch Whisky

## وسكى بولوك ليد

إذا أردت أن تشرب وسكى ليد فاطلب دائما أجود صنف

### وسكى بولوك ليد

يباع في جميع البارات ومخازن البقالة والشهور في العالم بجودته وطعمه اللذيذ

الوكلاء: الخواجات - سما كدوتاه وشركاه شارع فندق سافوا

العدد ٢٥ ديسبر ١٩٣٦

العدد الجديد من المجلد رقم ١٠  
الاعلامات يتفق منها مع الايام  
المنشورة ١٩٣٦ و ١٩٣٧  
بمبلغ ٦٥٠٠ و ١٥٠٠

## في الوقف

الوقف هو ما أسس من ماله أو من ماله  
أو من ماله أو من ماله أو من ماله  
أو من ماله أو من ماله أو من ماله

الوقف هو ما أسس من ماله أو من ماله  
أو من ماله أو من ماله أو من ماله  
أو من ماله أو من ماله أو من ماله

الوقف هو ما أسس من ماله أو من ماله  
أو من ماله أو من ماله أو من ماله  
أو من ماله أو من ماله أو من ماله

الوقف هو ما أسس من ماله أو من ماله  
أو من ماله أو من ماله أو من ماله  
أو من ماله أو من ماله أو من ماله

الوقف هو ما أسس من ماله أو من ماله  
أو من ماله أو من ماله أو من ماله  
أو من ماله أو من ماله أو من ماله

الوقف هو ما أسس من ماله أو من ماله  
أو من ماله أو من ماله أو من ماله  
أو من ماله أو من ماله أو من ماله

الوقف هو ما أسس من ماله أو من ماله  
أو من ماله أو من ماله أو من ماله  
أو من ماله أو من ماله أو من ماله

الوقف هو ما أسس من ماله أو من ماله  
أو من ماله أو من ماله أو من ماله  
أو من ماله أو من ماله أو من ماله

الوقف هو ما أسس من ماله أو من ماله  
أو من ماله أو من ماله أو من ماله  
أو من ماله أو من ماله أو من ماله

الوقف هو ما أسس من ماله أو من ماله  
أو من ماله أو من ماله أو من ماله  
أو من ماله أو من ماله أو من ماله

الوقف هو ما أسس من ماله أو من ماله  
أو من ماله أو من ماله أو من ماله  
أو من ماله أو من ماله أو من ماله

الوقف هو ما أسس من ماله أو من ماله  
أو من ماله أو من ماله أو من ماله  
أو من ماله أو من ماله أو من ماله

الوقف هو ما أسس من ماله أو من ماله  
أو من ماله أو من ماله أو من ماله  
أو من ماله أو من ماله أو من ماله